جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

المشهد

لا سقف للحرية

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 167 - السنة الرابعة
الثلاثاء من من 7 - 13 يوليو 2015 -
من 20 -27 رمضان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا



مستقبل الإرهاب

الدولة «تغرس البذور» والجيش «يدفع الدماء» وإسرائيل المستفيد 03-05

80 مليار جنيه من خزينة الدولة إلى خزائن 10 جمعيات للأراضى 06



قاتل البطران.. شهود يتهمون ضابطًا بالاسم 08

أثر تسريب امتحانات الثانوية على التنسيق 07

موائد فلول الوطنى تمهيد للبرلمان 16

الاقتصادى



بنوك تسعى لاسترداد 40 مليار جنيه من رجال أعمال متعثرين

«الإرهاب» يثير الذعر فى نفوس المستثمرين



توقعات متفائلة بتعافى الأسهم المصرية



«العهد» فى مرمى النيران 14

الانترنت



تخفيض الأسعار وهم 13

رياضة



معركة مرتضى وممدوح عباس 15

بعد زيارة السيسى لسيناء بالزى العسكرى

دعوات لتطوير تكتيكات مواجهة الإرهابيين

أكد خبراء عسكريون أن العمليات القتالية في سيناء تتطور يوما بعد يوم، خاصة مع تطور أساليب وتكتيكات الجماعات الإرهابية المسلحة، واستخدامها تقنيات حديثة وأسلحة متطورة بالرغم من قيام القوات المسلحة بعمليات تطهير في كافة أرجاء سيناء على مدار العامين الماضيين.

وأوضح الخبراء أن ما حدث في سيناء خلال الأيام الماضية سيمثل حافزاً كبيرا للقوات المسلحة المصرية لرفع درجة الاستعداد على مدار الساعة في كل المواقع والتحصينات بما يجعل أي تحرك من قبل العصابات الإرهابية مصيره المفشل المحتم. كما أن الأمر يستدعي قيام الحيش بجلب آليات ومعدات جديدة وعناصر قتالية مؤهلة وقادرة على الرصد والتعامل القتالي بكفاءة عالية واستباقية قادرة على إفشال أي مخططات للعناصر الإرهابية بالإضافة إلى تطوير عمليات التمشيط وتوسيعها لإخراج هذه العناصر من جحورها.

واستبعد الخبراء أن تقوم العناصر الإرهابية بأي عمليات خلال الفترة المقبلة نظراً لإدراكهم الأستعداد القتالي المتميز للقوات المسلحة المصرية بعد نجاحها في صد الهجوم الشرس الأخير غير المسبوق، إضافة إلى الزيارة التي قام بها الرئيس السيسي لسيناء مرتيداً الزي العسكري، وهو الأمر الذي سيعطي فرصة فريدة من نوعها للجيش لفرض سيطرته الكاملة على أراضي سيناء وتطهيرها بشكل فعال من هذه العناصر التكفيرية الخطيرة.

وقال اللواء محمد رشاد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، في تصريحات خاصة لـ "المشهد" إن العملية الإرهابية الأخيرة للتنظيمات التكفيرية، كانت شديدة من حيث الهجوم، وفي مثل هذه الحالات على القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن يكون موجودًا وسط الجنود لرفع معنوياتهم وبث الطمأنينية في نفوسهم، ومتابعت تطور العمليات ضد الإرهاب، مشيرًا إلى أن مصر في حالة حرب داخليًا وخارجيًا.

وأوضح أن التطور يأتي في إطار الحدث والأوضاع التي تمر بها المنطقة، خاصة بعد تزايد حجم العمليات وتوسعها، وأصبح الإرهابيون يقومون بعمليات بشكل إحترافي.

وعن حجم القوات الموجودة في سيناء وامكانية تزايدها، أو الدفع بقوات إضافية، في ظل تعارض ذلك مع إتفاقية "كامب ديفيد"، أكد الخبير العسكري والاستراتيجي محمد رشاد أن إسرائيل لن تمانع في الوقت الحالي دخول أي قوات مصرية في سيناء، مضيفًا أنه لو تواجد الجيش المصري بأكلمه في سيناء فإن إسرائيل لن تمانع بل هي تتمنى هذا لإستنزاف الجيش المصري،، حسب رأيه.

وتابع وكيل المخابرات العامة الأسبق، أن إسرائيل تنتظر، حتى يستنزف أحد الطرفين الأخر، سواء الإرهاب في استنزاف قدرات الجيش، أو العكس، مشيرًا إلى أنه عندما تنجح القوات المسلحة، في شل حركة الإرهاب سيلجأ الكيان الصهيوني، إلى "كامب ديفيد" تتحجج بيها أمام المجتمع الدولي لتخفيض حجم الجيشن بناءً على نص الاتفاقية.

وتعليقًا على ظهور الرئيس السيسي، بالذي العسكري، قال اللواء إجلال العفني الخبير العسكري والاستراتيجي، إن البدلة العسكرية التي استدعاها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لها دلالة خاصة، وهو يستهدف بها رفع معنويات الجنود، استعداد للقتال ومواجهة العمليات الإرهابية المحتملة.

وأضاف الخبير العسكري، أن الرئيس السيسي أراد توصيل رسالة للعالم في الداخل والخارج أن مصر في حالة حرب، ضد الإرهاب، نيابة عن العالم، وأنه وسط جنوده على الجبهة، لايدير الأمور من وراء الأسوار، بل في قلب المعركة، ولا قلق من هذا.

وتابع أن البدلة تضمنت رسالة أخرى على النقيض الأول أن سيناء بالكامل تحت سيطرة القوات المسلحة المصرية، ولا حقيقة لما يبثه إعلام الدول المعادية.



محمد موسى - رامى إبراهيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

العدد 167 - السنة الرابعة - من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 - 27 رمضان 1436هـ

منذ أن كتب علينا أن نكون "الجيل الضحية" تارة بسبب إستسلام الأجيال السابقة لإرادة الدولة مهما كانت تعبث بمقدرات مصر والصمت كثيراً ولملمة مكاسب شخصية أحياناً وهي تتساقط عليهم كفتات يتناثر على الأرض من جعبة فساد الكبار الذي يسير في طول مصر وعرضها.. وتارة أخرى كي نحاول أن نجعل حاضرنا ومستقبلنا بنية تحتية تلقى تحت الأرض وتغطى بالتراب كي يشيد عليها من جديد أمجاد وطن تعيش عليه الأجيال القادمة بعد أن أصبح الوطن مجرد ترسيم حدود داخله أطلال حضارة أصبحت ذكرى.. ونحن مازلنا نضحي بكل ما نملك في سبيل تحقيق الحلم الذي لن نعيشه, ربما يستطيع الأقل عمراً بيننا الأن أن يرى بشائره عندما يكون في أرذل عمره.. ورغم كل هذا لم نسلم من الأذى النفسي والمادي حتى من أقرب الناس إلينا لأننا ندافع عن الحق وندعو للصواب ونقف ضد الظلم نزهق الباطل بالقول كثيراً وبالفعل أحياناً إذا ما سنحت الفرص التي نقتنصها.



محمد حليم بركات يكتب:

الدولة غرست بذور الإرهاب.. والشعب رواها.. ومصر الآن تحصد

عند منتصف أيام الثورة الثمانية عشر وتحديداً في الثاني من فبراير عام ٢٠١١ استدعت الدولة بعضا من السماسرة الذين تربطهم علاقات قديمة مع ملاك بذور الإرهاب من شتى بقاع مصر وما حولها " وقتها مجرد البذور لا قيمة لها طالما لم تغرس في الأرض و تبتل بالمياه".. واتفقت مع السماسرة على أن تكون لهم الكلمة العليا على الثورة وناسها والسيطرة التامة عليها حتى تنتهي في الحادي عشر من فبراير، وبعد إنتهاء تلك الحالة سيكون بين السماسرة والدولة إتفاقات أخرى.

كانت أول غرسة للبذور في الأرض عندما أعلنت الدولة الإتفاق مع السماسرة لتمرير الإعلان الدستوري في مارس ٢٠١١.. اعتمدت الدولة وقتها على إعلامها بوازع الإستقرار والسيطرة على مندوبيهم في المساجد بوازع إستعادة على الشريعة الغائبة.. وبعد انتهاء الإتفاق على خير وسلام من الطرفين كانت تنتشر في كل بقاع مصر كتائب وجنود الجيش كحماة لإرادة الدولة.. وفي المقابل خوف السماسرة من خيانة الإتفاق الدائر بينهم وبين الدولة جعلهم يجلبون الجماعات وغرسوا بذورهم لتستقر وتعسكر في سيناء من ناحية وفي مطروح والسلوم من ناحية ثانية وفي الجنوب عند شمال السودان من الناحية الثالثة.. ونجح السماسرة في وضع الدولة في حصار دائم كنوع من استعراض القوة أمام قوتها .. والدولة رضخت واستسلمت للحصار ومن ثم، انصاعت لهم، وأعطت الدولة للسماسرة كل التسهيلات في القوانين والإجراءات والحماية وغضت بصرها عن الخطايا كي يحصدوا أغلبية ساحقة في البرلمان ونفس ما حدث في طريقهم للبرلمان حدث في طريقهم إلى كرسي رئاسة الجمهورية.. ورغم هذا لم يتراجع السماسرة عن الإستمرار في حصار الدولة عبر الحدود خوفاً من المفاجأت.. وكانت تلك أولى مراحل زراعة الإرهاب!

فترة وجود السماسرة في الحكم لم يُسمع عن الإرهاب من الاساس، إلا عندما تم استدعائهم للتخلص من الحرس القديم في المجلس العسكري "طنطاوي وعنان" من خلال قتل جنود في سيناء مع غرب شمس يوم من أيام رمضان.. خاصة وأن الإرهابيين كانوا يعيشون أزهى عصر لهم حيث فكرة أنهم حماة إدارة الحكم تجعلهم يعيشون حالة من الطمأنينة لم يعيشوها من قبل كما أنهم استثمروا هذا الوقت في تجهيز جيل جديد باعداد مهولة تضمن استمرارهم في المستقبل.. وسمع عنهم مرة أخرى عند اختطاف الجنود كنوع من الترهيب لوزير الدفاع الجديد وحصول الرئيس الذي استقبلهم على نيشان شعبي كان مطلوبا.. حتى وقعت واقعة السماسرة...

(منذ لحظة تلاقي الدولة مع السماسرة في منتصف أيام الثورة أطلقنا أجراس الخطر من الميدان رافضين الإتفاق الأول الذي دار وأعلن عن تفاصيله وقتها "سعد الكتاتني" في التليفزيون المصري ، أفشلنا إخلاء الميدان مقابل مشاركة السماسرة في الحياة السياسية في وجود مبارك ونظامه.. ووعندما جاء الإتفاق الثاني بالموافقة على على التعديلات الدستورية وليس على دستور جديد في مارس ٢٠١١ حاولنا جاهدين إفشال هذا المخطط لكن الشعب نفسه رفض الإنصات لنا واكتفى بالإنصات لمنابر المساجد، وصل الأمر إلى الهجوم علينا نحن من كنا في نظرهم أبطالا قبل شهر واحد من تلك الواقعة.. حتى وصل الأمر إلى إتهام الدكتور "محمد البرادعي" بالعمالة وعدم دعم الإستقرار، بل والتعدي عليه لفظياً وجسدياً وقت قيامه بالتصويت بـ لا على التعديلات الدستورية.. وهنا استجاب الشعب لإرادة الدولة والسماسرة وحاربونا معهم كي يطردونا من العملية السياسية برمتها، لأننا دائماً ما كنا ندق أجراس الخطر من الإتفاقات التي تتم في الخفاء بين الدولة والسماسرة وهي ما تسببت في وصول السماسرة للسلطة.. كل هذا ونحن نضحي بأرواحنا وأموالنا ونخسر كل يوم مادياً ومعنويا في معارك عديدة لإنقاذ ما يمكن انقاذه.. والشعب نفسه يشاهد ويتابع ويوافق بالفعل وبالصمت على ما حدث.. ثم جاء بعدها يتهمنا بأننا من جئنا بالسماسرة للسلطة!)

الشعب وبذور الإرهاب الذي يروي الأرض اليوم دماً

الدعوة إلى الثلاثين من يونيو لم تكن هينة على السماسرة الذين لم يتوقعوا هزة لعرشهم.. كما يظن البعض .. ربما لم يتوقعوا العدد الكامل بل توقعوا نصفه على الأقل، ربما لم يتوقعوا سرعة العزل بل توقعوا موقفا سلبيا من الجيش تجاههم كما حدث مع مبارك.. وما يبرهن على هذا أنهم استبقوا النزول إلى ميدان رابعة منذ الرابع والعشرين من يونيو وما يوضح سبب لجلجة الرئيس في خطابه الشهير واستمراره لأربعة ساعات يتحدث للشعب بالعامية الشعبية البسيطة والإشارة لحجم المؤامرة التي تحاك ضدهم من قبل الدولة العميقة في محاولة لإنقاذ ما يمكن انقاذه وتقليل عدد النازحين نحو الميادين بعد أربعة أيام أو تحييد جزء منهم على أقل تقدير.. وبالتوازي كانت التهديدات تخرج من الواقفين عند الحدود ترهيباً للناس وللجيش من التدخل في العراك المدني الدائر وإلا سيكون تدخلا بتدخل.

لا يخفى على أحد أن أنه كانت هناك مفاوضات دبلوماسية على المستويين الداخلي والخارجي من قبل إدارة "عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي" مع كبار السماسرة لإيجاد حلول سلمية لفض الإشتباك الحاصل في رابعة العدوية والنهضة وكان الملف في يد نائب رئيس الجمهورية الذي أخذ فيه شوطاً كبيراً.

في المقابل كانت الدولة عبر أجهزتها الإعلامية تزيد من حالة الشحن المجتمعي تجاه المعتصمين نساء وشيوخاً وشباباً وأطفالاً، وصولاً إلى تهيئة الشعب للقيام بإبادة جماعية لهم.. وصل الأمر إلى أن أكبر كتاب جريدة قومية يكتب صفحتين ضد نائب رئيس الجمهورية بسبب الإتجاه السلمي الذي يسلكه لأن الشعب يريد دهسهم.. وكانت تلك أول قطرة ماء تلقى على البذور التي اشتدت أعوادها بعد عام.. فكل ما حدث في تلك الفترة كان يعرض على الجيل الجديد من شباب الإرهابيين لتهيئتهم وإقناعهم بأن هذا الشعب يكره الشريعة ولا يقل جرماً عمن قتلوا ألاف الأطفال والسيدات والشيوخ الأبرياء في رابعة والنهضة فهم من صفقوا لهم بل وطلبوا منهم الإسراع في التنفيذ.

بداية من عمليات القبض العشوائي التي تمت في العامين الماضيين بعد تحويل الجماعة التي كانت تحكم من جماعة محظورة إلى جماعة إرهابية واختفاء الناس لأسابيع وشهور ثم بعد ذلك يتسلمهم ذووهم من المشرحة أو في المستشفيات بين الحياة والموت.. مرورا بعشرات الألاف من المقبوض عليهم رجالا ونساء وشيوخا وشبابا وأطفالا ، وعمليات التعذيب التي تتم داخل السجون والتي تقدر بآلاف الحالات ومئات الحالات من الوفاة داخل السجون.. فضلاً عن الفصل التعسفي من الجامعات لطلبة وأساتذة وفي الشركات والمؤسسات والأجهزة التنفيذية والمؤسسة القضائية وبعض المؤسسات الخاصة لآلاف من الموظفين بحجة الإنتماء إلى جماعة إرهابية.. وليس نهاية بأحكام الإعدام الجماعية الغريبة على القضاء والسجن المؤبد الذي اصبح هو الحكم الأخر لمن يفلتون من أحكام الإعدام.. والناس مازالوا يصفقون ويتشفون ويشمتون ويسبونهم ويلعنون ، ولا يجدون غضاضة في الظلم الجماعي الواقع على معظمهم خاصة وأن معظمهم قبض عليهم وهم في منازلهم.. وما حدث خلال تلك الفترة حدث معه ري بالغمر لبذور هؤلاء الشباب التي باتت أغصانهم على وشك بلوغ ثمار الإرهاب.

(بعد أن وصلت الإعادة في الإنتخابات بين "شفيق ومرسي" بسبب إرادة الدولة لجعل المال هو المتحكم في العمليه برمتها ، كان نجاح مرسي أمرا حتميا لسببين.. أولهما كي تقوم الدولة على إحداث تغيير، أي تغيير، يعبر عن موافقتها على ٢٥ يناير وأنها تتبرأ من مبارك ونظامه.. وثانيهما التهديد الذي يسكن الحدود وإعلان السماسرة حرفيا إما نحن وإما الحرق.. ولهذا أصرت الدولة على توجيه الناخبين تجاه مرسي بالتصويت الجماعي تارة والترهيب تارة أخرى..حتى وصلنا إلى ما قبل ٣٠ يونيو التي دعونا نحن لها بعد مواجهات عديدة مع السماسرة كانت أكبرها مواجهة الإتحادية.. وإنشاء جبهة الإنقاذ التي قال عنها الشعب كثيراً "جبهة الخراب" لكن الشعوب دائماً تنسى ما تقترفه من كوارث.

٣٠ يونيو صنيعتنا نحن.. قدمت لها الدولة العميقة تسهيلات.. نعم .. لأنها تحاول أن تنقذ نفسها مما فعلته من جرم الإتفاق مع السماسرة.. نجحت ٣٠ يونيو وظللنا ندعو إلى العدالة الإنتقالية وإجراء المصالحة مع الجميع فيما عدا جرائم الدم.. كانت النتيجة أن الإعلام يدعي بأننا "طابور خامس" موالي للسماسرة.. والشعب من خلفهم يردد نفس الكلمة التي لا يفهم معناها، زاد إصرارنا على حتمية إجراء العدالة الإنتقالية وعدم إرتكاب مذابح جديدة مع المعتصمين في رابعة والنهضة.. ولكن إصرارنا كان يزيد من وتيرة إتهامنا بالولاء للسماسرة.. بعد أن بارك الشعب الفض وذبح كل المعتصمين.. إنفجر الوضع الأمني وأصبحت مصر تتنفس الإرهاب.. في مثل هذه اللحظات لا يمكن أن نتدخل لأننا نكره رائحة الدماء.

وكما قال نائب رئيس الجمهورية في إستقالته "كما تعلمون فقد كنت أري أن هناك بدائل سلمية لفض هذا الاشتباك المجتمعي وكانت هناك حلول مطروحة ومقبولة لبدايات تقودنا إلي التوافق الوطني، ولكن الأمور سارت إلي ما سارت إليه. ومن واقع التجارب المماثلة فإن المصالحة ستأتي في النهاية ولكن بعد تكبدنا ثمنا غاليا كان من الممكن – في رأيي – تجنبه .. لقد أصبح من الصعب علي أن أستمر في حمل مسئولية قرارات لا أتفق معها وأخشي عواقبها ولا أستطيع تحمل مسئولية قطرة واحدة من الدماء أمام الله ثم أمام ضميري ومواطني خاصة مع إيماني بأنه كان يمكن تجنب إراقتها.. وللأسف فإن المستفيدين مما حدث اليوم هم دعاة العنف والإرهاب والجماعات الأشد تطرفًا وستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلي الله» وفوضنا معه أمرنا جميعا لله داعينه بأن يجعل لها كاشفه)

مصر تحصد زراعة الدولة والشعب

موجة الإرهاب الحالية الشديدة لم تكن وليدة اللحظة بل نتاج أربعة أعوام منذ أن وضعت بذرة الإرهاب في أرض مصر وتسببت مواقف الشعب في ريها والإعتناء بها حتى جاء موعد حصادها قبل أيام.. ونحن جميعاً نحصد.

الدولة لم تتعلم من التجارب المشابهة في العالم ولم تسأل نفسها خلال عامين السؤال الأهم والكبير:

هل تريد الدولة القضاء على الإرهابيين أم القضاء على الإرهاب؟!

ما فعلته الدوله تجاه الإرهاب خلال عامين هو ما يتم فعله في الصعيد تجاه الثأر كل عام.. الشرطة والجيش يقتلون إرهابيين والعكس كل منهما يحاول استباق الأخر كي يحافظ على بقائه، كما تحاول الدولة القبض الجماعي لكل من يشتبه فيه وتعذبه أو تقتله حتى خلقت عداءات جديدة ستتشكل من خلالها بذور جديدة للإرهاب في الفترة القادمة.. في المقابل يهدأ الإرهابيون شيئاً ثم يأتون بعاصفة أشد مما سبقتها فتصيب الشرطة والجيش غريزة الإنتقام والثأر فتبدأ مجدداً في القبض على مشتبه بهم جدد وتعذبهم أو تقتلهم وهكذا تعيش مصر في حلقة مفرغة من الإرهاب.

وهذا ما يدل على أن الدولة تريد القضاء على الإرهابيين وليس القضاء على فكرة الإرهاب نفسها.

فالقضاء على الفكرة يكون من خلال فكر مناهض يبعد الشاب قبل أن يصبح إرهابيا عن فكرة الإرهاب نفسها.. وهنا تكون هناك ضمانة بان المستقبل سوف يكون خالياً من الإرهاب على المدى الطويل.. وبالتوازي على المدى القصير يكون من خلال تجفيف منابع التمويل بالطرق الدبلوماسية مع الدول المموله لتلك الجماعات من خلال ضغوط دولية عليها أو من خلال عقد اتفاقات تجارية واقتصادية معها في مقابل عدم التمويل غير المعلن.. والسعي لجذب المعارضين المتهمين بولائهم لفكر الإرهاب تجاه الدولة بعد إقرار هدنة لضمان عدم امتداد الرقعة الإرهابية وتحجيمها كما هي الأن.

لكن الدولة في واد آخر بعيد تماماً عن الفكر.. ومستمرة في صناعة إرهابيين جددا تعطي الدولة مبرراً قوياً لهم بظلمها لكثير من الناس.. بعض الناس يعتبرون أن هذا الظلم البين حق للدولة ويحاولون رد الظلم عن طريق القانون الذي كثيراً ما لا ينصفهم.. وفي المقابل البعض الأخر يعتبر أن الظلم يقابل بنفس الظلم بعد أن يرفض فكرة الدولة لكونها أصبحت الخصم والحكم ومن ثم يذهب لمعسكر الإرهابيين ليأخذ حقه من الدولة والمجتمع الذي قبل بظلم مظلوم وشجع على ظلمه. النتيجة أن الدولة إذا ما استمرت على هذا الوضع فسيكون المصير الحتمي هو السقوط الذي سيتطلب تسويتها على عروشها سعياً للوصول لنقطة بداية جديدة تحتاج لعدة عشرات من السنين.

(رغم أننا لم نشارك في عملية زراعة تلك النبتة المسمومة بل ووقفنا ضد زراعتها.. إلا أننا لم نسلم من سمها ونتجرعه مع الناس.. ومازلنا نتهم لكن هذه المرة بأننا ندافع عن الإرهاب لأننا نرفض طريقة القبض والقتل الجماعي والعشوائي التي تمثل البذرة الأساسية لصناعة الإرهابي المنتقم من الدولة.. وتفصيل شخص واحد لقانون الإجراءات الجنائية كما يستهويه كي ينتقم من متهمين بأعينهم ظناً منه أنه بهذا الإجراء الذي يحول المحكمة المدنية إلى محكمة عسكرية ، سيقضي على الإرهاب.. وهيهات الفارق بين ما يظن وما سيحدث على أرض الواقع.

ما نتيقن منه الأن هو أن الحلم الذي دفعنا ثمناً غالياً لتحقيقه على أرض الواقع وخطونا تجاه تحقيقه بضع أشواط كانت مهمة قد تناثرت في الهواء ولم يتبق منها سوى بعض الذكريات مع أصدقاء تقابلنا معهم في الحلم الكبير، منهم من توارى ومنهم من تغير حلمه وأصبح يحلم أحلاماً شخصية، ومنهم من ظلوا محتفظين بالمكسب الوحيد وهو الصديق.. كل هذا الألم الذي نتج عن ضياع الحلم لا نشعر به أمام الألم الكبير الذي نشعر به بسبب حال مصر الأن التي أصبحت تأكل نفسها بنفسها.. بسبب عبث سلطة لعبت بالنار مع سماسرة إرهاب وشعب هوايته الأساسية هي ركوب الموجة والسير خلف الرابح وإن كان دجالا.



خواطر داعية

عدل الشريعة وحكمتها



د . ناجح إبراهيم

"الشريعة عدل كلها، ورحمة كلها، وحكمة كلها، ومصلحة كلها، فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث، فليست من الشريعة، وإن أدخلت فيها بالتأويل"

هذه الكلمات العظيمة من العلامة ابن القيم تلخص بعض كليات ومقاصد الشريعة الإسلامية ويتطابق معها في معناها قول الشيخ المراغي " قدموا لي أي شيء ينفع الناس وأنا أنبئكم بسنده من الشريعة الإسلامية "

ويمكن البناء على هذين القولين العظيمين بقول ثالث وهو" اذكروا لي أي شيء ضار للبشرية وسآتيكم بدليل منعه من الشريعة الغراء ".

ويمكن البناء على ذلك كله بالآتي:

كل ما فيه تنفير وتكفير وعنف وغلظة وجفوة وقسوة فليس من الشريعة.. وكل ما فيه تبشير وهداية ورحمة ورفق ومودة فهو منها .. وكل ما فيه عدل وإنصاف في الغضب والرضا ومع العدو والصديق والقريب والخصم فهو منها حتى وإن لم تذكره الشريعة أو لم يرد في نصوصها أو تعلمناه من غيرنا فهو منها .. وكل ما فيه ظلم أو هضم لحقوق الناس أو تعذيب أو أكل أموال الناس بالباطل أو غش أو خداع لهم فليس منها .

وكل ما فيه حفظ للأنفس وحفظ لأعضاء الإنسان فهو منها .. لأن الأنفس بنيان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكرم.. والأصل في الأنفس جميعاً العصمة سواء مسلمة أو غير مسلمة .. ولا يجوز هدمها بسبب الاختلاف في الدين أو العرض أو المذهب أو اللون .

وكل سب أو شتم أو تخوين أو طعن بغير حق أو تعذيب أو تفجير أو قتل لمتظاهر سلمي أو ضابط أو جندي فليس من الشريعة وإن بدا للبعض زوراً أنه منها.

وكل ظلم اجتماعي ينال الفقراء أو اليتامى أو المساكين أو الأرامل أو المطلقات أو ضعفاء الناس أو هضم حقوقهم فليس من الشريعة .. وكل رحمة بهم أو صدقة لهم أو لمستشفى يخدمهم أو مؤسسة تخفف عنهم أو داراً للأيتام أو المسنين فهو منها .

وكل من يفجر كابلات الكهرباء أو يحرق عربات الترام أو المترو أو يعطل القطارات أو يحرق الاتوبيسات أو المحلات العامة أو الخاصة أو الكنائس أو المساجد أو مقار خصومه الحزبيين أو المذهبيين أو الدينيين فليس من الشريعة .. ولا يبرر ذلك أن يكون هناك ظلم وقع عليه أو أسرته أو أحد أفرادها .. فالظلم لا يرد بالظلم .. والهضم لا يرد بمنكر أكبر منه.. فالظلم يرد بالعدل "يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى".

وكل سبب يدعو إلى الحرب دون هدف فليس منها .. فالأصل في العلاقة بين الناس هي التعايش والتعاون والتنافس في الخيرات.. والتسابق في الفضائل "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا".. لا لتتقاتلوا أو تتصارعوا أو يدمر بعضكم بعضا أو يذبح بعضكم بعضا.

وكل سبب يدعو إلى إفساد ذات البين وتمزيق المجتمع وهدم مؤسساته أو ضرب وحدته الوطنية فليس منها .. وكل سبب يدعو إلى الصراع المدمر على المناصب أو الدنيا بين أبناء الوطن الواحد فليس منها .

فقد أباحت الشريعة إمامة الفاسق في الصلاة إذا كان ذلك يوحد المسلمين .. وأباحت ولاية المفضول في وجود الفاضل طلباً للتوحد وأباحت أن يتنازل الحاكم عن منصبه أو يقدم غيره طلباً للألفة والوحدة لأنها من مقاصد الإسلام العليا .. ففساد ذات البين هي الحالقة التي تحلق الدين كما وصفها الرسول (ص).

هذه هي الشريعة الإسلامية عدل ورحمة ومصلحة وحكمة ورفق ومحبة ويسر وتوحد وأخلاق فاضلة كلها .. فما كان يصب في غير ذلك فهو ليس من الشريعة .. وإن أدخل فيها زوراً وبهتاناً.

قالت العرب

الأمور ثلاثة: أمر استبان شره فاجتنبه، وأمر استبان خيره فاتبعه وأمر أشكل أمره عليك فرده إلى الله

عمر بن عبد العزيز

الشهد
العدد 167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ



النور الذي في نهاية النفق بدأ في الخفوت والتضاؤل بشدة، وبدأ الظلام والظلاميون يفرضون وجودهم القبيح على أرجاء المحروسة، وبعد الوعود الكبيرة والبراقة التي أطلقت على مدار العامين الماضيين، وبعد الأغاني والأناشيد المدغدغة للعواطف والأحلام ــ التي يبرع فيها المصريون بجدارة ــ وبين عشية وضحاها نكتشف أننا عدنا مرة أخرى لنقطة الصفر وأنه بعد عامين من محاربة الإرهاب، وجدنا أنفسنا محاصرين مرة أخرى في عقر دارنا.

نعم .. كان الأمر يحتاج من البداية معالجة مختلفة، فمؤشرات دوامة العنف التي قد تتعرض لها الدولة خاصة بعد حادث اغتيال النائب العام والتي بدأت في التزايد، وما حدث ويحدث في سيناء، وحادث تصفية قيادات الإخوان في أكتوبر، تستدعي وقفة مغايرة وتدارس جاد للوضع برمته مع عدم الانجرار وراء الانفعالات العاطفية وإلقاء التهم جزافاً والقرارات المتسرعة التي قد تجر أضراراً أكثر حدة على النسيج العام للمجتمع المصري. هناك العديد من الأمور التي ينبغي مراعاتها أولاً قبل التحدث عن العدالة الناجزة في مصر، فعمليات القتل التي شهدتها مصر على مدار العامين الماضيين من كل الأطراف جعلت من هذه الفترة هي الأكثر دموية في تاريخ مصر الحديث، ولم يعاقب أو يحاكم أحد من المسؤولين عن هذه الدماء.

محمد موسى

قانون الإرهاب..

ثورة تشريعية فجرها اغتيال النائب العام

عطية: لا يوجد تشريع يواجه الإرهاب فى مصر.. وفتحى: نصوص عقيمة يجب تعديلها

حالة الحزن التى شهدتها مصر نهاية الأسبوع الماضى، بداية من اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، والهجوم على كمائن الجيش المصرى بسيناء واستشهاد نحو 20 جنديًا، جعلت المشهد السياسى مرتبكا للغاية، حيث أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى عن ثورة قانونية لما أسماه بـ«العدالة الناجزة»، موجها بسرعة تطبيق القانون فى قيادات الإخوان المحبوسين لاتهامهم بقضايا عدة أبرزها التحريض على العنف والإرهاب عقب عزل الرئيس محمد مرسى.

وحزنا على النائب العام، دعا السيسى إلى إجراء تعديلات قانونية بهدف تحقيق «العدالة»، قائلا: «نصوص هذه القوانين الجنائية تكبل عمل القضاء وتحول دون تحقيق القصاص الناجز ممن يريقون دماء أبناء الشعب المصرى»، وأثارت المطالبات بصدور قانون الإرهاب حالة من الجدل، وأعلن البعض أن هناك تعارضا بين مواد ذلك القانون مع نصوص قانونى الإجراءات الجنائية والعقوبات، فيما أجمع البعض الآخر على أن تطبيق القانون سيكون صحيحا بنسبة 100% تطبيقا لقاعدتى «القانون الخاص يقيد العام» و«النص اللاحق يقيد النص السابق».

من جانبه أكد المستشار إبراهيم الهنيدى، وزير العدالة الانتقالية وشئون مجلس النواب، أن حزمة القوانين المتعلقة بالإرهاب، ستكون رادعة للجماعات الإرهابية.

هذا وأجرت وزارة العدل مراجعة لمسودة القانون الجديد، وأدخلت تعديلات على بنوده لا سيما الإجراءات والعقوبات، وذلك قبل إقراره من جانب الوزراء، حيث يشمل القانون 55 مادة، بعد إضافة اللجنة 3 مواد مقترحة على مشروع القانون المُعد من وزارة العدل «52 مادة».

وتضمن القانون بندا ينص على عدم مساءلة القائمين على تنفيذ أحكام قانون الإرهاب إذا استعملوا القوة فى تطبيقه، وكانت أبرز التعديلات فى القانون الجديد اختصار إجراءات جرائم الإرهاب داخل المحاكم المختصة، منح سلطات إضافية لمأمورى الضبط القضائى ومنح سلطات أخرى للمحققين فى جرائم الإرهاب خلال إجراء تحقيقات فى تلك الجرائم، وكذلك منح المحققين سلطات محكمة الجنح المستأنفة المنعقدة فى غرفة المشورة.

ويعتبر القانون الجديد «العمل الإرهابى»، كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع فى الداخل أو الخارج بغرض الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع آو مصالحة آو أمنه للخطر.


صورة أرشيفية لتفجير موكب النائب العام المستشار هشام بركات

المستشار إسماعيل حمدى، عضو مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة الجنايات وأمن الدولة العليا السابق، يقول إن الإرهاب لا يطالع النصوص قبل ارتكاب جرائمه ولا يفتح قانون العقوبات للتعرف على العقوبة قبل ارتكاب جريمته ومع ذلك فإن قانون العقوبات الحالى تم تعديله بالقانون رقم 97 لسنة 92 لمواجهة جرائم الإرهاب التى كانت قائمة فى التسعينيات من القرن الماضى وقد تم تطبيقه.

من جانبه أكد المستشار عبد الله فتحى، رئيس نادى قضاة مصر،أن القضاء المصرى نزيه وحر، وليس لنا ذنب فى تأخر إصدار الأحكام بل إن هناك نصوصًا عقيمة ووزارة العدل فى طريقها لتعديلها وتحقيق إجراءات سريعة عادلة الهدف منها الردع العام مع الحرص على إصدار أحكام قضائية سريعة عادلة، والقضاء يقف خلف الشعب المصرى والجيش ليقضى على الإرهاب».

فيما قال المستشار محمد عطية رئيس محكمة القضاء الإدارى السابق، إنه لا يوجد تشريع ناجز يواجه الإرهاب فى مصر، وما صدر مسبقًا هو قانون لإدراج الكيانات الإرهابية والإرهابيين على قوائم المنع من السفر والتحفظ على الأموال، وأن ما نمتلكه هو قانون للطوارئ يمكن تطبيقه فى الحالات الحرجة مثل حادث اغتيال النائب العام.

وأكد عطية، يجب تعديل الإجرءات الجنائية، موضحا أنه يجب على محكمة النقض أن تتصدى لموضوع الدعوى من أول مرة، ولا ترجعه لمحكمة الجنايات، مشيرا إلى أن هذا الإجراء متبع فى مجلس الدولة، حيث أن محكمة القضاء الإدارى تفصل فى الموضوع ويتم الطعن مرة أخرى أمام المحكمة الإدارية العليا التى تصدر حينها أحكاما نهائية باتة واجبة النفاذ لا يجوز الطعن عليها بأى حال من الأحوال. وأوضح رئيس محكمة القضاء الإدارى السابق، أن هذه التشريعات تتعلق أساسا بتعديل قانون الإجراءات الجنائية لضمان سرعة التقاضى فى قضايا الإرهاب بشكل خاص وجميع القضايا بشكل عام. من جانب آخر أكد محمود كبيش، عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة، أن العدالة الناجزة هى سرعة النظر فى القضايا المختصة بالإرهاب، دون المساس بضمانات العدالة اللازمة لبيان الحقيقة لتبين المجرم من غير المجرم، مشيرًا إلى أنها تكون فى تحديد مدد نظر الطعون وزيادة عدد الدوائر التى تنظر هذه القضايا لضمان الأخذ بالقصاص، لافتًا إلى أن الإرهاب لا يقاوم بمخالفة القانون أو بسرعة نظر القضايا ولكن الإرهاب يقاوم بمزيد من الاحترام للقانون والتأكيد على العدالة.

أميرة الشريف

الأحداث الأخيرة تثير لغطًا بشأن موقفها

الإخوان تدعى مسؤولية الدولة عن مقتل بركات .. وتؤكد: حادث أكتوبر مُدبر

أكد أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين أن قتل قوات الأمن لـ9 من قيادات الجماعة فى منطقة 6 أكتوبر، بصفتهم أعضاء لجنة الدعم القانونى والحقوقى للمضارين من أسر المسجونين، يؤسس لمرحلة جديدة لا يمكن معها السيطرة على غضب القطاعات المظلومة التى لن تقبل أن تموت فى بيوتها وسط أهلها، وأن ما يحدث يدفع بالأوضاع إلى منحنى شديد الخطورة ويفخخ المشهد بالكامل – على حسب وصف الجماعة وزعمهم.

وأعلنت الجماعة رفضها للقتل والعنف الذى يحدث فى سيناء، محملة النظام الحالى مسئولية تبعات هذه الجرائم، مشيرة إلى أن النظام الحالى هو المسئول عن مقتل المستشار هشام بركات النائب العام.

ونفى المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين محمد منتصر حدوث اشتباكات بين قوات الأمن وقيادات الإخوان فى 6 أكتوبر، موضحا أن القتلى كانوا عزل وما يقال غير ذلك فهو «كذب».

وعن اغتيال النائب العام فى مصر الجديدة عقب انفجار ضخم نفذه إرهابيون:«أشار المتحدث باسم الجماعة إلى أن السلطة الحالية هى المسئولة عن مقتله، لأنها أسست للعنف وحولت الساحة المصرية من تجربة ديمقراطية إلى ساحات قتل جماعى وعنف – على حسب قوله – .

وتابع منتصر أن «العنف والقتل اللذين حدثا فى عهد النائب العام وتسهيل الاعتقال والتعذيب والإخفاء القسرى شكلا قطاعا مليئا بعشرات الآلاف من المظلومين»، مؤكدا أن استهداف بركات يكشف للجميع أن الأجهزة الأمنية لا يمكنها إلا مواجهة السلميين العزل فى الشوارع.

وقال بدر محمد بدر القيادى فى جماعة الإخوان إن قيادات النظام الحالى تتحمل مسئولية مقتل العشرات من الجنود والعنف التى تشهده سيناء، موضحا أن المنطقة كانت تعيش فى سلام قبل أن يحكمنا الرئيس السيسى.

وأضاف بدر أن قتل قوات الأمن لـ9 من قيادات الإخوان العزل المسئولين عن رعاية أسر القتلى والمعتقلين فى الجماعة، بعد اعتقالهم جريمة لن تمر، وستكون دمائهم لعنة على النظام الحالى، مستطردا: «أن ردود الأفعال الدولية على حادثة قتلهم كانت هزلية، وتكشف حجم المؤامرة – وذلك على حسب تعبيره – .

وأوضح أن جنازة القيادى فى الجماعة هشام خفاجى والحشود التى كانت متواجدة فيها وهتافهم ضد السلطة الحالية، تؤكد أن مطالبى الديمقراطية والحرية لا زالوا متواجدين فى البلاد.


صورة بثتها وزارة الداخلية لقتلى قيادات الاخوان خلال تجمعهم فى مدينة أكتوبر


ناصر الحافى

وقال هيثم أبو خليل، المحامى الحقوقى المؤيد لجماعة الإخوان، إن مقتل عدد من قيادات الإخوان من قبل قوات الأمن، بعد اغتيال النائب العام، وحدوث أعمال عنف فى سيناء، ما هو إلا تنفيذ لحديث الرئيس السيسى الأخير الذى هدد فيها بتكرار عمليات القتل التى حدثت سابقا فى «رابعة والحرس الجمهورى».

وأشار أبو خليل إلى أنه لابد من رد فعلى سلبى تجاه النظام الحالى بعد حادثة 6 أكتوبر وبالنسبة لتبصيم أصابع قتلى 6 أكتوبر أوضح أبو خليل أن ذلك إجراء روتينى فى مصر بعد القتل للتأكيد على هوية المقتول وفى بعض الدول يكون بالبصمة الوراثية DNA، وليس دليلا على أن هذا الإجراء تم قبل القتل، موضحا أن الحادث مدبر بدليل عدم وجود فوارغ للطلقات ولا آثار لتبادل طلقات رصاص على الحوائط، ولا توجد إصابات إنما كانت كلها أعمال قتل ولم نر صورة لمصاب واحد من رجال الشرطة.

وتضاربت الروايات حول الحادث، فحسب بيان لوزارة الداخلية المصرية، فقد اقتحمت قوات الشرطة وكرا كانت تختبئ فيه «عناصر إرهابية»، فبادروا بإطلاق النار على الشرطة التى ردت عليهم، مما أدى إلى سقوط تسعة قتلى.

وقالت الوزارة إن الحادث وقع عندما كانت تلك القيادات فى منزل بمنطقة 6 أكتوبر، من بينهم عضو مجلس النواب السابق ناصر الحافى.

غير أن جماعة الإخوان نفت وقوع أى اشتباكات بين قياداتها وقوات الأمن، مؤكدة أن جميع الضحايا وهم أعضاء اللجنة المركزية لدعم أسر الشهداء والمصابين.

محمد الغرباوى

حتى أراك

الشخصى والعام فى اعلام الانترنت



د. نادية النشار

في أواخر تسعينيات القرن الماضي وتحديدا عام ١٩٩٩ ، سألت احد شركاء ميكروسوفت ، لماذا تنتشر اجهزة التليفون المحمول بهذه السرعة المذهلة ، ولا يوجد حتى الان نفس المؤشرات لانتشار اجهزة الكمبيوتر ، كان وقتها التليفون المحمول بسيطا في الإمكانيات ، مجرد جهاز تليفون لكنه صغير الحجم ، وجوال ، أجابني : (سنوات قليلة و ينتشر ، وسيجد الباحثون طرقا لاستحداث ضرورات تطور الاستخدام الشخصي لاجهزة الكمبيوتر ، وهذا هو الحل الوحيد) بالفعل بعد سنوات وجد كل واحد نفسه ، و قد صارت لديه الرغبة الملحة في الاستخدام الشخصي للكمبيوتر ، والإنترنت ، و مواقع التواصل الاجتماعي ، بل وتداخل الكمبيوتر مع الموبايل ، حتى اننا الان لا نحمل مجرد تليفونات محمولة بل نحمل اجهزة كمبيوتر شديدة التطور بهذا الاجهزة السحرية (سمارت فون) ، وتداخل الشأن الشخصي مع الشأن العام ، وتداخلت الاحتياجات الذاتية المنغلقة مع الاحتياجات الجماهيرية ، وازداد الامر تعقيدا ، ،،،

من شبكة صغيرة بين مجموعة من العلماء في امريكا (فى ١٩٥٩) ليتبادلوا الملفات بينهم فى أطار برنامج أمريكى عنوانه (وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة أو advanced research projects agency) الى الأنترنت الحالي بنظام عالمى لتبادل المعلومات والبيانات عن طريق مجموعة من اجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها، و تتكون من مجموعة من الشبكات الصغيرة في البيوت و الجامعات و الشركات و الحكومات ... شبكة عالمية كبيرة يمكن عن طريقها تبادل الفايلات وعمل شات و لعب اشهر اللعبات و عمل ايميلات.ومكالمات ومشتريات ومبيعات .. وسماع اذاعات ورؤية تليفزيونات ... عالم عجيب .. يأخذك .. ولا يتركك الا وانت واحد من ضحاياه .. او .. واحد من مستثمريه ... ومستثمري نفسك فيه... انت تختار ..

تزايدت أهمية الإنترنت بشكل كبير منذ التسعينيات في القرن الماضي ، حتى دعا البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها، بل ويمكن أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية، وسط قبول تارة ، وانتقادات تارة اخرى ، حتى ان البعض كان مترددًا في قبول هذه الرؤية، ،، في وقت واجه فيه أساتذة الاعلام والاتصال الجماهيري تحديًا يتمثل في كيفية دمج الإنترنت ، واستخدامات هذه الشبكة العملاقة الدولية ، ضمن مقررات علوم الاعلام ، و الاتصال الجماهيري ، للمساعدة في إعداد إعلاميين جدد للمنافسة في سوق العمل ، في ظل تصور يرى أنه لا بديل عن التحول الي هذا الشكل الجديد في تعليم علوم الاعلام ، و تنبأ البعض منذ البداية ، بأنه لن ينقضي العقد الأخير من القرن العشرين دون ان تتم عملية الدمج هذه بين الإنترنت وعلوم الاتصال الجماهيري والاعلام ،،

نعم تستطيع ان تكون ناشرا ومخرجا وصحفيا ومذيعا في هذا الاعلام الجديد،،، لم يعد الكمبيوتر آلة جامدة بعد ان استقر فيه سكانه المقيمون فامتلأ بالحياة بكل ما فيها ،،مع وضع في الاعتبار انه قد يكون مضحكا بعد اقل من خمس سنوات ان نسميه الاعلام الجديد ،، بل قد يكون من قبيل التوثيق ودراسة التاريخ ان تقرأ هذه الكلمات.

مؤشرات

الدولة لن تسقط والارهاب لن يموت



محمود الحضري

ما حدث في الأيام الثلاثة بين ٢٩ يونيو و١ يوليو من أعمال إرهابية وتفجيرات أنهت حياة النائب العام، والمحاولة الارهابية الفاشلة للاستيلاء على قسم شركة الشيخ زويد بسيناء، تشير الى أن فكر الارهابيين تخطي الضرب هنا وهناك للانتقال الى مرحلة كسر الدولة، وإسقاط هيبتها، ليعلنوا أنهم قادرون على بناء "دولتهم" تحت ولاية "داعش". القضية جد خطيره بكل المقاييس، ولست على الاطلاق مع التفسيرات التآمرية بأن الحكومة والنظام له يد في كل هذه العمليات، وأنه هو الذي يرتكبها، فتلك التفسيرات لعبة الضعيف والمهزوم، والذي يسعى دائما الى إثبات وجوده، وتصدير فشله الى الآخرين، والسعي الى إثارة الخلاف والفتنة داخل صفوف الطرف الآخر، فربما تأتي المغانم له وهو نائم.ولاشك أن قضية إغتيال النائب واحدة من أخطر العمليات الارهابية، التي قام بها مناهضون للدولة المصرية، وليس للحكومة فقط، منذ سقوط حكم الإخوان وإزاحتهم من طريق حكم مصر، وبالتالي فان خطورة العملية الارهابية، تطرح أسئلة ذات أهمية خاصة، خصوصا ما يتعلق بالاختيار الدقيق لموقع التفجير، وعلى بعد ٢٠٠ منر من منزل النائب العام، وبالقرب من موقع إستراتيجي مثل الكلية الحربية، بخلاف إختيار أهم شخصية قضائية في البلاد. والسؤال المهم أيضا، هل رجل مثل النائب العام شخصة ليست مستهدفة من الارهابيين؟!، وحتما كانت هناك محاولات سابقة لإغتياله، وبالتالي يبقى القصور الأمني أهم نقطة محورية، ستظل تحتاج الى إجابة، بل الأخطر أن هو عدم التعامل بجدية مع كل المعلومات التي تم تداولها، في الأيام السابقة عن الخطط المتوقعة للعناصر والمجموعات أو الجماعات الارهابية خلال أيام الاحتفالات بثورة ٣٠ يونيو على طريقتهم الخاصة، والعمل على إثارة الفوضى في البلاد. وتبقى مسؤولية الأمن هي جوهر البحث في المرحلة المقبلة، خصوصا أن القول بأن الارهاب سيموت قول مغلوط، فهو قد يصاب بحالة من الكمون، لفترة، ليعود من جديد، وعلينا أن نلاحظ أن العديد من مخططي الجرائم الارهابية، هم أنفسهم الذي أثاروا الفساد في البلاد من النصف الأول من القرن الماضي مرورا بالسبعينيات، والتسعينيات، وعادوا من جديد بعد فترة، إدعوا خلالها إما بالتوبة، أو المراجعة، ورغم كل ذلك تبقى المعالجة الشاملة للاسباب القضية الأكثر إلحاحا.

وفي حالة عملية سيناء الفاشلة، يتأكد أن أي مجموعات أو جماعات متناثرة ويحكمها السلاح، لن تسيطع أن تُسقط دولة، ولا توجد تجربة في العالم، تثبت سقوط دولة بفعل إرهابي، وإنما بفعل نضالي، ولاشك أن المواجهة التي حدثت في سيناء كانت تجربة عملية وواقعية لقوة الدولة وسلطتها في مواجهة خطة لإعلان دولة في شمال سيناء ، تحمل إسم "داعش" ، أو إسم آخر. وعلينا أن نتخيل الوضع المعاكس في هذه المحاولة، فكيف كانت ستكون الصورة، لو نجح إرهابي بيت المقدس في الاستيلاء على قسم شرطة الشيخ زويد، وإعلانه مقرا لحكومتهم في سيناء؟! أعتقد أنه سؤال جوهري وليس من وحي الخيال، والأجابة تفترض أن تكون هناك حرب شاملة على عدو مجهول، لتجفيف كل تحركاته، وأنا على يقين أن هذا هو ما يتم الآن في شمال سيناء، خصوصا إذا ما قرأنا بدقة الرؤية العسكرية للتعامل مع مخططات إسقاط الدولة من أي فصيل.وتبقى النقطة الأخيرة الخاصة بحادث مقتل ٩ أو ١٣ إخوانيا في ٦ أكتوبر، والتي أراها أول تجربة مباشرة لتطبيق قانون الارهاب المنتظر، والذي قد يحمل كثيرا من البنود ستكون محل جدل، ويفتح مجالات أوسع لسطوة الأمن، ستبقى محل خلاف، ولكن الغريب في حادث أكتوبر، هو الغباء السياسي لمن سمح أو أمر بإجتماع مجموعة من قيادات الاخوان في مكان واحد، وفي ظرف خطير، وبعد أقل من ٢٤ ساعة من إغتيال النائب العام، وبالتزامن مع معركة الجيش ضد الارهاب في سيناء، وسيتحمل كل طرف نصيبه فيما حدث، وكل على قدر مسؤوليته، خصوصا من صنع لهم "شرك الإغتيال" دون أن يدري.

المشهد
العدد 167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

قالت العرب

علامات الجهل ثلاث:
العجب، وكثرة المنطق فيما لا يعنيه
وإن ينهى عن شئ ويأتيه

أبو الدرداء



فتاوى ابن تيمية وسرية أبرز المصادر

حجج الإرهاب لقتل القضاة

بعد التصعيد الإرهابى الأخير ضد القضاة، بات من الضرورى معرفة أهم الأدبيات التى تستند إليها الجماعات الإرهابية فى استهداف القضاة، خاصة أنه وبحسب الكثير من خبراء الحركات الراديكالية، إن عملية استهداف القضاة رغم وجودها فى أدبيات الجماعات الجهادية إلا أنها لم تنفذ على الأرض إلا خلال الفترة الماضية.

وتستند الجماعات الجهادية إلى عدد من المرتكزات الفكرية التى تشمل آيات من القرآن تم تأويلها بحسب فكرهم الضيق، وكانت خلاصة فهمهم هذا، هو إهدار دم المُشرع والحاكم والمُنفذ لكل من تحاكم إلى غير ما أنزل الله، إلى جانب استنادهم إلى بعض فتاوى الدعاة السابقين.

وليس ببعيد الحوار الذى أجراه زعيم تنظيم «أجناد مصر» همام عطية، المُلقب بـ«مجد الدين المصرى»، الذى قتلته قوات الأمن منذ ثلاثة أشهر فى منطقة فيصل، والذى أوضح فى حواره الذى كان رداً على تساؤلات وسائل الإعلام للتنظيم، أن من بين مرتكزات التنظيم الفكرية هى استهداف القضاة، كونهم من «الطائفة الممتنعة» – كل من امتنع عن إقامة شريعة أو فريضة فرضها الله – مؤكداً أن قتلهم واجب، كونهم عطلوا التحاكم بما أنزل الله.

ومن بين الأدبيات التى تحتكم إليها الجماعات الجهادية، أية، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، ﴿المائدة:44﴾، حيث قال الخبير فى الحركات الأصولية صبرة القاسمى، إن استهداف القضاة بهذا الشكل المباشر يعتبر هو الأول منذ إعلانه مباشرة من الجماعات الجهادية، موضحاً لـ"المشهد" أن استهداف قضاة العريش مايو الماضى، فضلا عن استهداف النائب العام يعتبر تصعيدا خطيرا من قبل الجماعات الإرهابية.

وفيما يخص الأية، قال القاسمى، إنها بوابة التكفير وبالتالى بوابة الاغتيالات، حيث تعتمد على مبدأ الحاكمية الذى يؤكد على أن (الحكم بما أنزل الله) لذلك يرون الدستور والقوانين الوضعية "كفرية"، نازعت الله فى اختصاصاته.

الأمر الثانى إن صالح سرية بحق صاحب أول وثيقة جهادية متكاملة تضع تصورا للحالة الجهادية منذ البدء وحتى الدولة، لا يقلل ذلك من وثيقة «الفريضة الغائبة» التى وضعها المهندس محمد عبد السلام فرج، وانشغل الناس بالرد عليها باعتبارها أول وثيقة جهادية والحقيقة غير ذلك.

وقال القاسمى، إن الجماعات الجهادية والتكفيرية تعتمد على «رسالة الإيمان»، التى كتبها صالح سرية – الجهادى الذى قاد تنظيم الفنية العسكرية – والتى كتبها فى عام 1973، وحاول تطبيقها بعد ذلك بعام فيما عرف بتنظيم الفنية العسكرية، ووضع فيها قواعد الإيمان والتكفير، الذى تجاوز الأفراد ليصل لتكفير الدول والأنظمة، حتى التى تجعل من الشريعة الإسلامية مرجعية دستورية.

وولد صالح سرية فى قرية إجزم من أعمال حيفا فلسطين عام 1937، استكمل بها دراسته الابتدائية وعقب الهزيمة العربية فى 1948 نقله وأسرته الجيش العراقى العامل ضمن جيش الإنقاذ العربى إلى العراق ليستكمل تعليمه فيها حتى يتخرج من كلية الشريعة جامعة بغداد، انضم إلى إخوان العراق صغيرا ذكاؤه ونشاطه لفت له انتباه مرشد الإخوان المسلمين فى سوريا له فزكاه ليلتحق بجامعة بغداد.

ووضع سرية ركيزتين أساسيتين فى العمل الجهادى فى «رسالة الإيمان»، ارتكزت عليهما الدولة الإسلامية التى ظهرت فى العراق، منشأ سرية ومنهله الفكرى حتى شبابه، «التحديد»: للفئة المؤمنة كينونتها وصفاتها وأعمالها.. «والتوضيح»: للفئة الكافرة.. حتى وإن كانت دولة مسلمة تجعل مرجعياتها الدستورية الشريعة الإسلامية.

قسم سرية رسالته إلى أجزاء سبعة: مقدمة تاريخية.. الإيمان بالملائكة.. الإيمان بالرسل والأنبياء.. الإيمان باليوم الآخر.. الإيمان بالقدر.. طقوس الشرك الجديدة.. قواعد التكفير.

ورسالة الإيمان.. وثيقة سياسية من الدرجة الأولى.. تبدأ بمقدمة تاريخية.. صنف فيها «سرية» الناس تصنيفا زمنيًا.. الأول بدأ فى العهد المكى.. كان الناس فيه صنفين: المسلمون.. والثانى الكافرون. وفى العهد المدنى: ظهر صنف ثالث: المنافقون: يظهرون الإسلام: ويبطنون الكفر وبعد وفاة النبى ظهر صنف رابع «المرتدون» مانعو الزكاة وبعض شعائر الإسلام.. وفى عهد على كرم الله وجهه ظهر صنف خامس: «الخوارج».. وفى عهد الأمويين ظهر النوع السادس: «الشيعة»، وفى نهاية العصر العباسى ظهرت مذاهب سياسية ثلاثة: «السنة» و«الشيعة» و«الخوارج.وأوضح القاسمى أن الجماعات الجهادية تعتمد على آيات قرآنية لقتل القضاة وهى: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» النساء: 65.. «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا» الأحزاب: 36.. «وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ. أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ» المائدة: 50:49.. وآيات الحاكمية: «.. وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» المائدة: 44 و».. وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» المائدة: 47.. «.. وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» المائدة: 47. وتابع القاسمى إن الجماعات الجهادية تعتمد على فتوى الشيخ ابن تيمية، فى تكفير القضاة، خاصة بعد فتواه بتكفير كل من اتبع كتاب "الياثق" الذى أعده جانكيس خان، وقتذاك، وقال ابن تيمة بكفر من يحكم بغير ما أنزل الله، كما يعتمدون على فتاوى الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التى يفتى فيها بكفر كل من يحكم بغير ما أنزل الله فى (مجموعة التوحيد)، وكتاب "الأصول الأربعة" لأبو الأعلى المودودى، فضلا عن "الرسائل الصفراء" لشكرى مصطفى.

باهر عبد العظيم



خبراء أمن يتحدثون لـ« المشهد »:

مصر تواجه مخطط فرض الفوضى.. والمعركة ستستمر طويلا

توقع خبراء أمنيون وقوع المزيد من العمليات الإرهابية خلال الفترة المقبلة مع تزايد هجمات الجيش والشرطة على أوكار الإرهابيين، وأكدوا أن مصر تواجه هجمة إرهابية أشرس من إرهاب التسعينيات، وإننا مصممون على اقتلاع جذور الإرهاب من مصر خاصة فى سيناء التى شهدت مواجهات مسلحة وصفتها الصحف العبرية الإسرائيلية بأنها أكبر عملية عسكرية منذ حرب أكتوبر 1973، حيث هاجمت عناصر بيت المقدس، كمائن وتمركزات أمنية فى الشيخ زويد، مما أسفر عن استشهاد 17 مجندا وضابطا من قوات الجيش، وتصفية أكثر من 130 إرهابيا وتدمير 20 سيارة تحمل مضادات للطائرات، وفقا للمتحدث العسكرى المصرى.

وقبل يومين فى 29 يونيو، استشهد النائب العام المستشار هشام بركات، فى عملية نوعية استهدفت موكبه بسيارة مفخخة بالقرب من مسكنه بمصر الجديدة بجوار سور الكلية الحربية.

وقال الخبير الأمنى، الدكتور رفعت عبد الحميد، إن الأحداث الجارية تؤكد قدرة الدولة على فرض هيبتها، وأن القوات المسلحة والشرطة شركاء إلى جانب الشعب فى الحرب ضد الإرهاب، مؤكدا أن الأوضاع تتجه إلى الاستقرار النسبى وعودة الأمن إلى مصر.

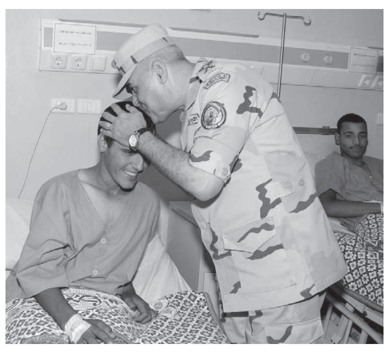
وأضاف فى تصريحات لـ«المشهد»، إن مصر تواجه مخططاً إرهابياً عالمياً، يستغل العناصر المتطرفة والجماعات الإسلامية، فى تنفيذ هذا المخطط، مشيرا إلى أن الجماعات الإرهابية تتبنى الجريمة المنظمة عالميا وهو ما حدث فى واقعة اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، وهجوم جماعة «أنصار بيت المقدس» الإرهابية على كمائن الجيش فى سيناء.

وأشار إلى أن الحرب مع الإرهاب ستستمر فترة زمنية طويلة، ولم يتم حسمها بعد، إضافة إلى أنه سيسقط عددا من الأبرياء، ولكن القضاء على الإرهاب وجوبى ولا بديل عنه حتى تطهير مصر وإعادة الأمن.

وبشأن الأحداث الإرهابية التى تقع فى القاهرة والمدن المزدحمة بالسكان، قال إن هناك «جيوبا إرهابية»، منتشرة فى الأحياء يرصدها الأمن، والمواجهات تعد صعبة للغاية خاصة مع احتماء العناصر الإرهابية وسط المواطنين، واضطرار أجهزة الأمن إلى إلغاء عمليات عسكرية حفاظا على حياة المدنيين وعدم تعريضهم للخطر.



جثث عنصرين إرهابيين من قتلى أحداث سيناء الأخيرة



الفريق صدقى صبحى يتفقد مصابى أحداث سيناء

وأكد الخبير الأمنى أن تصفية 13 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين فى أكتوبر، إستراتيجية جديدة اعتمدها الأمن لمواجهة أنصار جماعة الإخوان، مقارنة بما حدث مع القبض على قيادات الصف الأول عقب فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، وتقديمهم للعدالة بدلا من قتلهم.

وأوضح أن الحلول الأمنية لن تقضى على العنف، وإنما يجب إيجاد مخرج سياسى للأزمة الحادة التى تشهدها مصر عقب ثورة 25 يناير، لافتا إلى أن بعض الأحزاب السياسية تسعى إلى تحقيق أهدافها الشخصية دون مراعاة لمصلحة الوطن. وفى السياق ذاته، أكد اللواء فؤاد علام، وكيل مباحث جهاز أمن الدولة الأسبق، أن الإرهاب الذى تواجهه مصر حاليا أخطر من إرهاب التسعينيات، خاصة أنه مدعوم من قوى عالمية وعربية، تسعى إلى زعزعة الاستقرار فى المجتمع.

وقال فى تصريحات لـ«المشهد»، إن «التعامل مع الإرهاب «مشوار طويل» ولن ينتهى قريبا، فنحن نواجه موجة عاتية من الإرهاب مدعومة من قوى دولية وعربية، وأصبحت مصر محاطة بدول تشهد حالةٍ غليان وفوضى أمنية كبيرة، وأصبحت مصدرا للأسلحة والتدريب.

وتوقع الخبير الأمنى، حدوث عمليات إرهابية خلال الفترة المقبلة، بسبب تضييق الخناق على الإرهابيين، مطالبا المواطنين بتحمل المواجهة الممتدة مع الإرهاب والإرشاد عن المشتبه فيهم. وأكد اللواء فاروق حمدان، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الفترة المقبلة ستشهد مواجهات تصعيدية حازمة مع العناصر الإرهابية، لأن القوات المسلحة عازمة على تطهير مصر من كل العناصر المسلحة قبل افتتاح قناة السويس الجديدة. وأوضح أن قوات الجيش والشرطة يواجهون أشرس هجمة إرهابية، تتعرض لها مصر خاصة وتخطط لها أجهزة مخابرات دولية.

علاء جمعة

نبضة

«محلب»..كلهم يروحوا بيوتهم



نجوى طنطاوى

سبق وكتبت بجريدة المشهد مقالا تحت عنوان "محلب رايح جاى "فى إشارة إلى كثرة جولات رئيس الحكومة التى تستهلك وقته وصحته دون فائدة توازى الجهد المبذول ،وذلك بسبب عدم وجود متابعة لضمان حل المشكلات التى يراها رئيس الوزراء فى جولاته وكذلك عدم متابعة القرارات التى يتخذها ،وتناول موضوع جولات رئيس الوزراء بالنقد سببه إنها تختصم من الوقت اللازم لأداء وظيفته الأساسية وهى رسم السياسات والبحث عن حلول غير تقليدية لمشاكلنا المزمنة.

ولكن من الإنصاف التعرض للجوانب الإيجابية لهذه الجولات وهى متابعة مستوى أداء الخدمة المقدمة للمواطن والذى ظهر فى زيارة رئيس الوزراء لمعهد القلب وأدى إلى إتخاذ قرارات بل وبدء العمل للإرتقاء بمستوى الخدمة الطبية المقدمة للمرضى .

النموذج الثانى لجولة أدت دور فى مراقبة الأداء هى زيارته أول أيام رمضان بصحبة جلال السعيد –محافظ القاهرة–لمنطقة مصر القديمة والدرب الأحمر بحى وسط القاهرة. خلال جولة رئيس الوزراء شاهد أكوام القمامة تجاور الأضرحة والمساجد الأثرية،وبناء على مشاهداته أصدر توجيهات للمحافظ بإقالة رئيس الحى وبالفعل صدر قرار المحافظ بتعين رئيس حى جديد . ولو إستمرت جولات رئيس الوزراء على الأحياء فالمؤكد أن جميع رؤساء الأحياء "هيروحوا بيتهم ".

من السهل إقالة رئيس حى وتعين آخر الأصعب هو البحث عن نظام للتخلص من القمامة للآن لايوجد نظام يكفل التخلص منها بطريقة آمنة ،فالذى يحدث أن الناس تلقى بقمامتها إما فى الشارع لأن الدول تخصم رسم النظافة دون وجود من يقوم بجمعها ،أو يضعها فى صندوق حديدى كبير مكشوف لايستوعب القمامة والنتيجة أن الصندوق نفسه يختفى خلف أكوام القمامة يظل المشهد هكذا حتى تأتى سيارة نقل مكشوفة غالبا لإزالة القمامة ..وبعد ساعات تمتلأ الصناديق المحصلة النهائية أن مشهد تلال القمامة ثابت يؤذى العين وينشر الأمراض .

القمامة ليست فى حى وسط فقط ،صحيح أن الحى أثرى وغنى بالتراث لكن صحة البشر لاتقل أهمية من الحفاظ على الآثار.

الفيس بوك ..سبب للقتل

الفيس بوك أحد مواقع التواصل الإجتماعى تحول بسبب الإستخدام الخاطئ إلى سبب للقتل هذا ما حدث فى دمياط –المحافظة المعروفة بالإنتاج وتقديس قيمة الوقت والعمل المنتج– على مقهى بإحدى قرى المحافظة جلس شباب من عائلتى جوهر وجميل بدأ النقاش بعتاب حول مانشرته صفحة فيس بوك من إتهامات بالسرقة لأفراد العائلتين بالسرقة تطور العتاب إلى نقاش حاد ثم مشاجرة إنتهت بمقتل شابين وإصابة ٦أفراد .

الحادث دلالته خطيرة ، يعكس أولا التغير الذى طرأ على شباب دمياط المحافظة المعروفة بإتقان أهلها للعمل ، فالحادث يقول انهم مشغولون بمتابعة صفحات مجهولة على الفيس ويجعلونها مادة للنقاش والشجارعلى المقاهى.

الدلالة الثانية للحادث هو إساءة إستخدام الفيس بوك ليتحول من وسيلة لزيادة الرأسمال البشرى وتبادل الخبرات والأراء إلى سبب لخسارة البشر أنفسهم.

للأسف الشديد لاتوجد ثقافة عامة أو ضوابط أخلاقية تنظم إستخدام "الفيس بوك"

الذى يقضى أمامه المصريون ساعات ربما أكثر من تلك التى يعملون فيها ،وتحول إستخدامه إلى مايشبه الإدمان يبدأون ويختمون به اليوم ..لدرجة أن "الإقلاع عنه"بالتوقف ولو لفترة محددة قرار يتخذه البعض ويفشلون فى تنفيذه.

وأصبح الفيس بوك وسيلة لنشر الإشاعات والأخبار الكاذبة ،ليس أدل على ذلك من خبر موت عازفة الناى ندى سلامة منتحرة وتحديد وقت الدفن ومكانه ،ثم تخرج ندى على صفحتها أيضا لتؤكد أنها حية ترزق ..نحتاج إلى ثقافة جديدة للتعامل مع الفيس بوك بعد أن وصل الأمر للقتل.

نقطة نور

اللا معقول فى رمضان !



طارق عبد الفتاح

أن يطلب منك تحمل برنامج يتقيأ فيه الممثل علي ضيوفه ويصحبهم لرحلة موت مصطنعة ومزيفة ! ومطلوب منك أن تصدق وأن تضحك !

أن يكون المسلسل الوحيد عن الثورة بطولة عادل أمام !ويلعب دور استاذ جامعي يساري وهو الذي تخصص في السخرية من اليسار في العديد من أعماله ! ومطلوب منك تصديق مشاركته في الثورة وهو الذي دعم وأيد مبارك ! ومطلوب منك أن تصدق أنه يساري لديه مديرة منزل ! وغير متزوج يعني ممكن تصدق أنه مازال جان وسيمر بتجربة عاطفية .!

التطبيع الدرامي مع العنف والقتل والرأس المقطوعة والطعن ، حتي وأن كان الواقع دمويا .!

من اللا معقول أن الفقرات الإعلانية أطول من الفقرات الدرامية .!

طوفان إعلانات التسول المقززة !

اختفاء الكوميديا تماما من البرامج والدراما .!

اختفاء المسلسل التاريخي والديني .!

من اللا معقول غياب القضايا الحقيقية وسيطرة الحبكة البوليسية والإثارة والموضوعات السطحية .!

من اللا معقول غياب قطاع الإنتاج وصوت القاهرة والمدينة عن الإنتاج الدرامي للسنة العاشرة تقريبا .!

من اللا معقول أن تري قناة قررت أن تأخذ بعض التعليقات لرئيس القناة أو لصحفي مشهور وأشخاص مجهولين وتضعها تحت باب أقوال وحكم مأثورة ! كنت أتصور أن الأقوال المأثورة هي لأدباء وفلاسفة وزعماء في لحظات مفصلية من تاريخ الشعوب .!

من غير المعقول ولا المقبول أن يكون الحداد علي النائب العام صوت الشعب ليوم واحد فقط ! وأن يقتل ١٧ جنديا مصريا في سيناء ولا تتم مساواتهم بشهيد الواجب المستشار هشام بركات .! فهل التمييز الطبقي في الموت والاستشهاد وهل نحتقرهم إلي هذا الحد .! وكيف لوطن في حالة حرب أن تستمر هذه السخافات المسماة برامج ومسلسلات وكأنها أكثر قدسية من دماء شهدائنا .! وكيف يستمر الدوري العام للكرة .!بعد مجزرتين هما إستاد بورسعيد وإستاد الدفاع الجوي .!

هل سمعتم من قبل عن أمة تخوض حربا وهي تتابع ٤٠ مسلسلا تافها !وعشر برامج سخافة واستظراف !

المشهد موات لداعش وأخواتها ، غياب للثقافة الحقيقية وانحطاط فنيا شاملا ، ، مؤسسات مخترقة بخلايا نائمة من الإخوان والسلفيين ! وإلقاء القبض علي المفطرين يحدث لأول مرة في تاريخ مصر وهو أمر لم يحدث حتي في سنة حكم الإخوان السوداء.! فالدولة تعاقب علي الجريمة الجنائية والله يعاقب علي الخطيئة ، والدولة بهذا الإجراء تسرق دور الله !(كما يقول الأستاذ عادل عصمت) .

أن ذراع مبارك التي أطلقتها وذراع الإخوان ، التي تركتهما تطبقان الآن علي رقبة الوطن ! وغدا ستطبقان علي رقبتك .اللهم أحفظ مصر وجيشها وأبنائها المخلصين فقط .

قالت العرب

احذر الحقود إذا تسلط، والجاهل إذا قضى، واللئيم إذا حكم، والجائع إذا يئس ، والواعظ المتزهد إذا كثر مستمعوه

الحسن البصرى

المشهد
العدد 167 - السنة الرابعة - من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 - 27 رمضان 1436هـ



اصطفاف حزبى وراء الجيش للقصاص

بعد الحادث الغاشم الذى أدى إلى استشهاد النائب العام المستشار هشام بركات وطاقم حراسته، ثم استشهاد 17ضابطا وجنديا من أبناء قواتنا المسلحة فى معركتهم الأخيرة مع الإرهابيين بمدينة الشيخ زويد بشمال سيناء، استنكرت الأحزاب السياسية هذه الأعمال الأرهابية الخسيسة وقالوا: إن الإرهابيين يريدون العودة بنا إلى الوراء، وأن يفرضوا علينا الفوضى لإجبارنا على المصالحة معهم وتعطيل تنفيذ الأحكام القضائية ضد قيادات الإخوان.

وأعرب ممثلوا الأحزاب عن استيائهم من هذه الحوادث الإجرامية، وأكدوا لـ"المشهد": أننا فى حرب شرسة مع الإرهاب ويجب التكاتف للتصدى للإرهاب لكى ننهض ببلدنا إلى الأمام، وطالبت القوى الوطنية والشعب المصرى بالالتفاف حول القيادة السياسية .

فى البداية يقول محمد أبو العلا، رئيس الحزب العربى الديمقراطى الناصرى، إنه من الممكن أن تكون كل الاحتمالات صحيحة بالنسبة للعملية الإرهابية الأخيرة فى سيناء، فأمريكا هى التى صنعت داعش وهى التى ترعى الصهيونية العالمية والجميع لهم علاقات مترابطة، كما أن قوى الإرهاب فى العالم كله أصبحت على اتصال دائم ببعضها، وأن تشابه العمليات وتوقيتاتها تثبت ذلك، مشيرا إلى أن الإرهاب والصهيانة وأمريكا ضد مصر بعد 30 يونيو.

وأضاف "أبو العلا" أن أى متابع للأوضاع يستطيع أن يعرف أن هناك أياد خارجية ساندت ومولت ودربت العملية الإرهابية الأخيرة كما قال الرئيس السيسى، لأن ما حدث مؤخراً هو عمل مخابراتى على مستوى عال من بعض الدول أو الجماعات التى تعادى مصر، والسيسى قال إن هناك جهة أجنبية ولم يعلن عنها، وتترك التحقيق فيها للأجهزة المعنية بذلك.

وقال: إن الإرهاب اخترق سوريا والعراق وليبيا فى أقل من عام ولكن فشل أن يخترق سيناء على مدى ثلاث سنوات، مؤكداً أن القوات المسلحة أحبطت مخططاتهم.

وأكد محمد بيومى، أمين عام حزب الكرامة الشعبى الناصرى، أن "القوات المسلحة وحدها هى المنوط بها تحديد الجهات الخارجية التى دفعت بهذا الحادث الإرهابى فى سيناء، ولكن اعتقد أن هذه العمليات مدعومة من الخارج، سواء من حيث شكل الإمكانيات الجديدة، أو التقنية المتبعة، ونستطيع أن نرى الأيادى الخارجية بوضوح فى مثل هذا الحادث، كما نستطيع أن نربط هذا الحادث بحوادث أخرى تحدث فى سوريا أو العراق أو اليمن أو ليبيا، ونرى أنها سلسلة واحدة لا تختلف.

أما شهاب وجيه، المتحدث الرسمى باسم حزب المصريين الأحرار، فقد أكد أن ما تشهده سيناء هو تأكيد على أن مصر تحارب الإرهاب وأن المصريين قد تخلصوا من حكم جماعة الإخوان المسلمين عملاء الخارج وأن حماس منظمة إرهابية وصناعة صهيونية أمريكية تهدف لاحتلال أرض سيناء المصرية.

وأضاف: أن مسلسل التفجيرات هو انتقام ورد إجرامى على انتصارات القوات المسلحة المصرية على الأرض وحقدا وحسدا من أعداء مصر لإتمام مشروع قناة السويس الجديدة وقرب افتتاحها .

وعبر الدكتور محمد أبو الغار، رئيس حزب المصرى الديمقراطى، عن استيائه من الأحداث الإرهابية التى وقعت بسيناء، مؤكدا أن التقصير الأمنى ونقص المعلومات من العوامل الرئيسية لاستهداف رجل القضاء الشهيد هشام بركات ورجال القوات المسلحة، وأن الجماعات الإرهابية بعثت للمصريين فى ذكرى 30 يونيو رسالة إرهاب .

وأكد أبو الغار أن الأساليب المتبعة فى مواجهة الإرهاب فشلت فى التصدى له، موضحا أننا فى حاجة ماسة لاستراتيجية جديدة فى مواجهة الإرهاب على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويشارك فى صياغتها كل القوى الوطنية فى مصر.

وطالب أبو الغار رجال القضاء بالإسراع فى إصدار الأحكام القضائية ضد قيادات الإخوان وتنفيذ أحكام الإعدام فى أسرع وقت والضرب بيد من حديد للجماعات الإرهابية.

وقال المستشار يحيى قدرى، رئيس حزب الحركة الوطنية، إن "الحوادث الإرهابية لن توقف عجلة الدنيا، فالحياة أبدا لن تموت، وحربنا الضارية ضد المتطرفين.

طانيوس تمرى

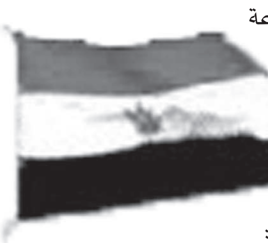
تتصيد المعارك لصب الزيت على النار

إسرائيل.. المستفيد الأول من إرهاب سيناء

ما إن وقعت العمليات الإرهابية فى الشيخ زويد فى سيناء، واستشهاد 17 مجندا وإصابة أخرين فى صفوف الجيش المصرى، بادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلى بالدخول على الخط بترويج الأخبار التى تحفز على اشتعال المعارك وسقوط مزيد من القتلى.

اللافت الى ان وكالة انباء رويترز قالت ان صاروخ سقط من سيناء على الاراضى الاسرائيلية وهو ما أعتبره خبراء محاولة للتشويش بعد الحديث القوى عن دور رئيسى لإسرائيل فى أحداث سيناء.

بعد سويعات من بدء الهجوم الإرهابى يوم الإثنين الماضى على كمائن الشيخ زويد، واحتدام المعارك، سارعت وسائل إعلام ووكالات دولية تناقل أخبار مفادها تحريك جيش الاحتلال الإسرائيلى لقطع حربية بالقرب من الشريط الحدودى مع رفح المصرية، تلتها تصريحات مستفزة من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتناهو، أشار خلالها إلى ضرورة وحدة الصف بين مصر وإسرائيل لمواجهة الإرهاب».



وبحسب إذاعة «ريشت بيت»، أضاف «نتنياهو»: «إن إيران وتنظيم داعش وحركة حماس هم من يرعون الإرهاب فى المنطقة»، مشيرا إلى أن «مصر وإسرائيل ودول أخرى بالمنطقة تقف فى خندق واحد ضد هذا الإرهاب»، ونقل تعازيه لمصر وأسر الشهداء، الأمر الذى أثار حفظية الشعب المصرى، وبات يتساءل من المستفيد الأول من إرهاب سيناء.. أليس هو العدو الصهيونى فى المقام الأول؟!

ومن جانبه، أكد الدكتور ياسر طنطاوى، خبير الشئون الإسرائيلية والفلسطينية بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية أن الكيان الصهيونى يلعب على وتر «فرق تسد»، مؤكدًا أن جيش الاحتلال الإسرائيلى لطالما يتصيد المعارك ليصب الزيت على النار لتشتعل المنطقة ويستغل ذلك لفرض هيمنته، وهو ما استبعد حدوثه.

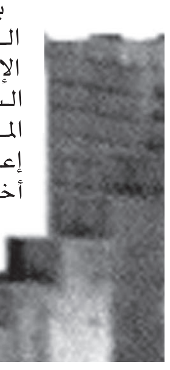
وأضاف «طنطاوى» فى تصريحات لـ«المشهد» أن المستفيد من عمليات الإرهاب الغادر على جنود وأفراد وكمائن الجيش المصرى هو العدو الصهيونى، الذى يحلم باليوم الذى يسقط فيه الجيش المصرى وينهار، محذرًا من انجرار وسائل إعلام مصرية وعربية فى أتون الحرب المعنوية التى يخوضها الكيان الصهيونى ضد مصر بشكل خاص والعرب بشكل عام، بنشر أخبارا من شأنها زعزعة أمن واستقرار مصر، وخفض معنويات الجيش المصرى، وأنه لم يعد قادرًا على صد الهجمات الإرهابية مما يضع زريعة حفظ «أمن الحدود والتدخل العسكرى» على أجندة القوى الدولية، وهذا ما لا تسمح به مصر على أى حال من الأحوال.

وفى السياق ذاته، تناولت الصحافة الإسرائيلية الهجوم الذى شنّه تنظيم الدولة على الجيش المصرى بسيناء واغتيال النائب العام المصرى بالنقاش والتحليل وأثره على مستقبل إسرائيل، وأظهر مخاوف إسرائيلية من عجز القوات المسلحة المصرية ونظام الرئيس السيسى وقدرته على ضبط الأوضاع الداخلية، فضلا عن اقتراب تنظيم الدولة من الحدود الإسرائيلية بشكل كبير جدا، سيمكنه فى المستقبل من استهداف إسرائيل.

ويشير المحللون الإسرائيليون بأن لدى إسرائيل فى المرحلة المقبلة ما يعطيها الفرصة بأن تتذرع باستراتيجية التنظيمات الإهاربية التى نجحت فى بناء قاعدة لوجستية داخل المدن، تمكنها من تجاوز المخابرات المصرية، وهو ما يتيح لإسرائيل مستقبلا التدخل.

يتضح ذلك فى رؤية الدفاع والحماية لجيش الاحتلال من وجهة نظر محلل الشئون العربية لصحيفة «هآرتس» تسفى برئيل، الذى يرى أن المشكلة لا تقف عند حدود سيناء فقط، لأن التنظيمات الإرهابية لا تكتفى بسيناء، فهى تعمل أيضا فى المدن، واتبعت استراتيجية جديدة تقوم على توسيع رقعة الجغرافيا والأهداف، مؤكدًا أن الخطوات الاستباقية لا تعتبر بديلا للمطاردة الميدانية، وهنا تكمن الصعوبة التكتيكية للجيش الذى حصل على الإذن من إسرائيل لخرق اتفاق كامب ديفيد واستخدام الطائرات العسكرية، لكن الجيش يجد صعوبة فى الكشف عن المغارات والأكواخ التى يختبئ فيها نشطاء التنظيمات فى سيناء.

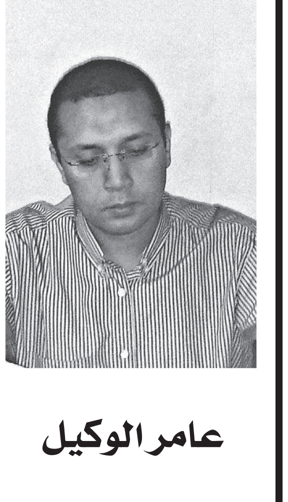




أحمد ناجى

كلمة ورد غطاها

الأربعاء الأسود



عامر الوكيل

×اسودت شاشات التليفزيون المصري لنصف ساعة فقالوا " أمن قومي ولا بد من عقاب للمسئولين " وهذا حق وعدل ،، ثم جاء الأربعاء الأسود ١ يوليو لتتشح مصر كلها بالسواد حزنا على شهداء مصر في سيناء فهل سمع أحدكم شيئا عن الأمن القومي أو حساب للمسئولين المقصرين !

×من حق الجيوش إخفاء المعلومات السلبية لكي لا تتأثر معنويات الجنود أثناء المعركة وهو ما كان يحدث في الماضي لكن مع تقدم تكنولوجيا المعلومات أصبح إخفاء المعلومة خطرا على الجبش نفسه فلا عتاب على من يحاول الوصول الى المعلومة بمصادره ، وهو ما حدث في أحداث سيناء ، أرقام متضاربة عن شهداءنا من جنود ، "رويترز" اعلنت عن نحو ٧٠ قتيلا "سكاي نيوز " اعلنت عن مقتل اكثر من ٦٠ جنديا ،ثم أعلن المتحدث العسكري في نهاية اليوم عن ١٧ شهيدا .

×لنتخيل معا ٩ إرهابيين بأسلحة آلية تهاجمهم الشرطة داخل شقة فيحدث تبادل اطلاق نار أي أن الطرفين على بعد أمتار ، فتقتلهم الشرطة جميعا ولا يسقط أي قتيل في صفوفها فقط ثلاث إصابات اعلنت عنهم الداخلية في روايتها ، إنها رواية الداخلية التي لا تقبل الشك ولا يمكن أن يأتيها الباطل من بين يديها ، وبعد نهاية رواية الداخلية قل سبحان الله !

طلب إحاطة

فاتورة التلوث !



محمد المصرى

أظن أن حجم الإعلانات المكثفة التى تخرج علينا فى شهر رمضان المعظم عن مستشفيات السرطان ، وسرطان الأطفال ، والقلب ، والألتهابات الكبدية والتى تناشد المواطنين وتحثهم على التبرع بزكاة أموالهم لإستكمال أبنية هذه المستشفيات أو التوسع فى أجنحة المرضى أو تزويدها بالأجهزة العلمية والتشخيصية الحديثة .. يجعلنا ندرك حجم الفاتورة التى يدفعها المواطن هو وأولاده بسبب التلوث الذى يحيطنا فى كل مكان وحتى غرف نومنا !.

فالتلوث فى جميع محافظات مصر سواء فى الهواء أو الغذاء أو المياه أو التربة الزراعية أصبح قضية خطيرة تحاصرنا .. وجعلت أعداد الذين يصابون بأمراض التلوث يزدادون عاماً بعد عام ، وضاقت بهم المستشفيات فى ظل حكومات فاشلة وعاجزة لا تستطيع توفير الإمكانيات اللآزمة لهذه الجموع الغفيرة التى تنتظر دورها فى العلاج المناسب .. وجعلت هذه المستشفيات تمد يدها كل يوم للمواطنين ليقدموا لها المساعدات للمساهمة فى علاج هذه الأعداد الكبيرة !.

والحقيقة أننى لا أمانع أن يتكافل المجتمع كله فى علاج مرضى السرطان أو القلب أو الكبد.. ولكن السؤال أين دور الدولة فى التصدى لهذا التلوث، وأين دور وزارة البيئة فى مكافحة هذا التلوث فى المنبع ؟! .. فكل وزارة تعمل فى جزيرة منعزلة عن الأخرى رغم أن كل الوزارات مسئولة عن مكافحة هذا التلوث ، ولكن الواقع الأليم أن كل وزارة تغض الطرف عن دورها .

فوزارة الصناعة تترك المصانع ترمى مخلفاتها فى النيل دون معالجة ، وتنفث سموم دخانها فى الهواء دون فلاتر ولم تستطع وزارة البيئة أن تتصدى لمصانع الأسمنت التى حولت منطقة المعصرة وحلوان والتبين الى جحيم بسبب غبار الأسمنت الذى يلوث الهواء هناك ، وأصابت جيل كامل بالأمراض الصدرية والحساسية وتسمم الحوامل والتخلف العقلى !.

أما وزارة الزراعة فإنها لم تجد حتى الآن أى حل لمياه الصرف الزراعى التى تلقى فى الترع والرياحات والنيل والمحملة بالمبيدات الحشرية التى أصابت التربة والمياه بالتلوث .. وزادت من أمراض السرطانات والالتهابات الكبدية والفشل الكلوى بسبب هذه المبيدات التى نسرف فى استخدامها واستيراد الأنواع المحرمة دولياً وتهريبها عبر المنافذ الجمركية وللأسف الشديد مازالت الدولة عاجزة عن التصدى لهذه المبيدات التى يصنع بعضها تحت بير السلم .

وللأسف الشديد أن وزارة البيئة يعتبرها مجلس الوزراء من الوزارات ذات الدرجة الثانية أو كمالة عدد فميزانيتها ضعيفة للغاية وامكانياتها تحت الصفر .. رغم أننى أعتبرها من أهم الوزارات فى مصر والتى يجب الإهتمام بها لأنها الحارس الأمين على صحة الناس التى تضيع كل يوم بسبب التلوث ، وأظن لو أن الحكومة تعلم أنها تدفع ثمن فاتورة التلوث أضعافاً مضاعفة لعلاج المواطنين لتصدت للتلوث أولاً .. وبالتالى ستتخفض ميزانية ماتصرفه على الرعاية الصحية والأدوية .

والعجيب أن رئيس الوزراء محلب أصيب بالدهشة والإستغراب عندما رأى الوضع المتردى فى معهد القلب وكأنه لم يكن يسمع أو يعرف عن هذا الوضع من قبل عن معهد القلب أو مستشفياتنا التى تعانى من الإهمال والفوضى والتخلف

وبكل صراحة أقول أنه فى جعبتى الكثير عن التلوث الذى ندفع ثمنه جميعا من صحتنا وحياتنا ونقضى بسببه على الأجيال القادمة ، وحذرنا منه لسنوات طويلة ، ولكن لا حياة لمن تنادى ، فالحكومات المتعاقبة نائمة فى العسل .. بل أن وزير الزراعة الأسبق " يوسف والى " فى عهد الرئيس المخلوع قد ساهم مع سبق الأصرار والترصد فى زيادة أعداد الذين أصيبوا بالسرطان وتخريب التربة المصرية بالاسراف فى إستيراد المبيدات المسرطنة المحرمة دوليا على يد أفراد عصابته «يوسف عبد الرحمن وكيل وزارة الزراعة الأسبق، وراندة الشامى مستشارة البورصة الزراعية وغيرهما»! وقد استغل أفراد هذه العصابة قرارات والى المتضاربة ولوائحه وقوانينه.. وإلغائه لجنة المبيدات بوزارة الزراعة فى سنة ٢٠٠٠.. وإنشاء مكتب لتسجيل المبيدات يتبع والى شخصيا فى إدخال ملايين الأطنان من المبيدات المسرطنة والمحرمة دوليا إلى مصر نظير عمولات وسمسرة من الشركات العالمية. ولله الأمر من قبل ومن بعد !

قالت العرب

خصلتان تقسيان القلب كثرة النوم، كثرة الآكل

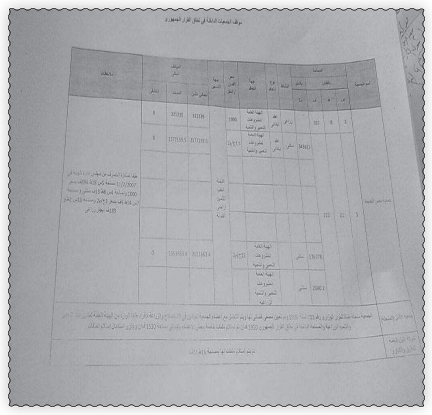
الفضيل بن عياض

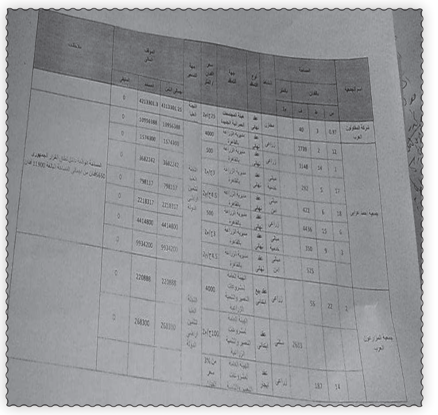
المشهد الاقتصادي
العدد 167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

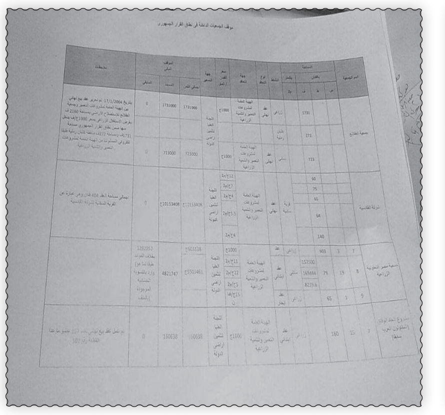
حصلت على الآف الأفدنة للزراعة بالملاليم .. وباعتها كأراضى بناء بالملايين !

بالمستندات .. شركات وجمعيات الأراضى ضحكت على الدولة

إهدار 80 مليار جنيه من خزانة الدولة لحساب 10 شركات وجمعيات استصلاح للأراضى









وزير الزراعة

يبدو أن قضية إغتصاب أراضى الدولة أصبحت قضية بلا حل، وأن غياب الرقابة والمحاسبة من الدولة شجع مافيا الأراضى على الإستمرار فى النصب على الناس الغلابة وبيع الأراضى الزراعية لهم على إنها أراضى للبناء .. رغم انها لم تدخل فى الحيز العمرانى وتترك شركات الأراضى والجمعيات المواطنين فى مواجهة مع أجهزة الدولة وقد أدى هذا الوضع الغريب إلى إهدار ٨٠ مليار جنيه من خزانة الدولة، لحساب ١٠ شركات وجمعيات لأستصلاح الأراضى، كما أن وزارة الزراعة سهلت إهدار المال العام بالأراضى الواقعة من» العبور حتى العاشر من رمضان» بمصر الاسماعيلة الصحراوى.

وكشفت المستندات التى تحت أيدينا إن الشركات والجمعيات اشترت ٢٠ ألف فدان فى المنطقة الواقعة ما بين حدود مدينة العاشر من رمضان ومدخل مدينة العبور وجنوب طريق القاهرة – الإسماعيلية الصحراوى.. الواقعة أمام المركز الطبى العالمى ؛ وامام مدخل مدينة الشروق وبدر الجديدة .. بحجة إستثمار واستصلاح هذه الاراضى للزراعة ؛ و بعد شراء معظمها من الدولة مقابل ٥٨ مليون جنية كقيمة شرائية فقط ؛ والذى تم تثمين سعر المترالمربع بها وقتها كمتوسط ٣ جنيهات ؛ وسعر الفدان كمتوسط من ٢٠٠ حتى ٥٠٠ جنيها ؛ ليتم بيعها حاليا فى بعض الشركات أو الجمعيات بأكثر من ٧٠٠ جنيها للمتر

بعد أن أمتهنت النصب والتغرير بأحلام المواطنين البسطاء بالأعلانات فى كل وسائل الاعلام وامام عيون كبار المسئولين فى الدولة فى ظاهرة صارخة من غض البصر عن حق الدولة والمواطنين مع غياب منظومة الرقابة من الدولة ؛ وبهذا تكون نجحت بعض الشركات فى نهب أراضى الدولة ووضع قانونية وشرعية الدولة أمام طموح المواطنين البسطاء فى بناء أراضيهم ؛ لتدخل الدولة فى صراع مع أكثر من ٢ مليون مواطن يقعون تحت مظلة الجهل والفقرمع غياب منظومة الدولة لحمايتهم ...!

وتكشف المستندات أنه بسبب غياب الرقابة نهبت أراضى الدولة منذ عام ٢٠٠٧ بأبخث الأسعار بمساندة موظفين معدومى الضمير سواء فى تثمين سعر هذه الأرض؛ أو فى فرض نظام رقابة ومتابعة للكشف عن ماهية إستمرار إستخدام الأرض فى نفس النشاط المباعة له أم لا حتى لايستغل غياب هذا للنصب على المواطنين.

كما ان ١٠ شركات وجمعيات حصلت على مساحات من أراضى الدولة تقع بالمسافة المحصورة ما بين حدود مدينة العاشر من رمضان ومدخل مدينة العبور بطريق مصر الأسماعيلية ؛ بموجب التعاقد مع الجهات التى لها الولاية على هذه المساحات ك " هيئة التعمير والتنمية الزراعية او مديرية الزراعة بالقاهرة التابعين لوزارة الزراعة ؛ أو هيئة المجتمعات العمرانية " .

ومن ضمن هذه الشركات أو الجمعيات "جمعية مصر الجديدة" والتى تمتلك ١٦٦٩ فدان تقريبا ؛ بغرض استخدامهم كنشاط زراعى ؛ وحصلت على عقد شراء ابتدائى من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ؛ وشركة " النيل العامة للطرق والكبارى" بمساحة ٣٤ فدان ؛ وشركة " المقاولون العرب " بمساحة ٤١ فدان بعقد بيع نهائى من هيئة المجتمعات العمرانية لأستخدامها كمخازن ؛ وجمعية " أحمد عرابى " بمساحه كلية ١١٩٠٠ فدان ؛وجهة التعاقد لبيعها مديرية الزراعة بالقاهرة؛ وجمعية " المزارعون العرب" باجمالى مساحة ٢٤٥ فدان ؛ لأستخدامها نشاط زراعى بنسبة ٩٥٪ ؛ بموجب عقد ابتدائى أو ايجار من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ؛ ومشروع " اتحاد الوفاء" (المقاولون العرب سابقا) بمساحه ١٦٠ فدان ؛ لأستخدامها كنشاط زراعى ؛ بموجب عقد ابتدائى ؛ من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ؛ وجمعية " الطلائع " التى تمتلك مساحة ٢٧٠٦ فدان بغرض أستخدامها فى نشاط سكنى وزراعى.

وجهة التعاقد من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية ؛ و جمعية (الامل" المنحلة ") بمساحة ٣٩٥٠ فدان ؛ بموجب عقد شراء من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ؛ وشركة " القادسية "بمساحة ٤٠٤ فدان ؛ وهى تمثل طامة كبرى ومثال راسخ لمنظومة انعدام الضمير لأنه تم شراؤها تحت نشاط قرية سكنية مباشرة بموجب عقد من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية بمتوسط سعر ٤ جنيهات للمتر المربع ؛ وجمعية " مصر التعاونية الزراعية " والتى تمتلك مساحة ٧٤٣ فدان كنشاط زراعى بنسبة ٩٥٪ وجهة التعاقد الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية. والمفجع فى الأمر أن معظم هذة الشركات تصرح دائما بأن أوراقها سليمة ؛ حيث تستند الى عقود نهائية أوابتدائية أوعقود ايجار فى معظمها ؛ وبخلاف ذلك تستند ايضا الى أن جهة تثمين الأرض تمت طبقا لتثمين اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة ؛فضلا عن انها سددت جميع مستحقات الدولة.

عربى عيسى

بعد حملتها للتبرع لمعهد القلب

هل ترفع الحكومة يدها تدريجيًا عن دعم الصحة؟



يبدو أن الحكومة سترفع يدها تدريجيًا عن دعم القطاع الصحي في مصر».. هذا ما أكده الأطباء، ردًا على إعلان المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، لجمع التبرعات لدعم معهد القلب بإمبابة وسداد تكاليف أعمال التطوير القائمة به الآن، وفسره البعض الأخر بأنه بداية لخصصة القطاع الصحي في مصر.

كشفت الاحصائيات الأخيرة، عن وجود عجز ونقص كبير في عدد الأسرة والحضانات وتردي بالخدمات داخل مستشفيات الحكومة، وهو ما يقابله زيادة في مستشفيات القطاع الخاص، وأن معدل التبرعات في مصر لا يتعدي نسبة الـ٣٪، حسبما أكدته مصادر لـ»المشهد».

فيما استنكر الدكتور رشوان شعبان الأمين المساعد لنقابة الأطباء، دعوة رئيس الوزارء لجمع التبرعات من أجل التطوير، مؤكدًا أن حق المواطن على الدولة هو إيجاد العلاج والمستشفى الجيدة التي يتلقي فيها العلاج، وأنه حتى إذا كانت ميزانية الدولة ضئيلة فلا بد وأن يكون الاهتمام بالقطاع الصحي على أولويات أي حكومة من أجل تحقيق التنمية.

وقال «شعبان»: «إن صحة المصريين أصبحت مرتبطة على أهل الخير والحكومة ملهاش لازمة، ولا يصح أن ننتظر أن يجودوا أو لا يجودوا»، مُتسائلا رئيس الحكومة:»هل سننتظر تبرعات لتطوير معهد الكبد وهنعمل حملة لمعهد الأورام؟.. خلاص خلينا منتظرين ليلة القدر نلم فيها التبرعات»، على حد وصفه.

وأوضح «الأمين المساعد لنقابة الأطباء»، أن حملات التبرع لا تكفي لأن عائدها بسيط، وأن الحكومة تُمهد لرفع يدها عن دعم القطاع الصحي لفتح المجال للخصصة، وأن وذلك سينعكس على تكاليف الخدمات على المريض المصري، مُضيفًا:» اللي معاه هيتعالج واللي مش معاه يموت»، على حد قوله.

وقال محمود فؤاد مدير المركز المصري للحق في الدواء،: لسنا ضد مساهمة المجتمع المدني ولكن الحكومة عليها دور ومسئولية وهي تتخلى عنه الآن، مُضيفًا :»أن الحكومة تتجه للخصصة تنفيذًا لرغبة هيئة المعونة الأمريكية التي رفضها الرئيس مبارك عام ٢٠٠٢، والتي سيتبعها تغيير قانون المستشفيات الجامعية»، مُضيفًا أن الاحصائيات الأخيرة، كشفت أن كل عجز ونقص في عدد الأسرة والحضانات داخل مستشفيات الحكومة يقابله زيادة في مستشفيات القطاع الخاص. وأضاف «فؤاد»، أن الحكومة قادرة على تطوير القطاع الصحي ولكنها تتخلى عن دورها تدريجيًا، مؤكدًا :»نحن نرحب بتطوير الإدارة وتحسين الخدمة التي تتحمل تكاليفها الدولة وليس على حساب المريض الفقير، مُشيرًا إلى أن الميزانية الجديدة التي رفضها الرئيس السيسي انخفض فيها نصيب الصحة إلى ٨ مليار جنيه، موكدًا أن مصر تحتاج إلى ٣٠٠ مليار جنيه حتى يستطيع المريض أن يجد مستشفى قادرة على علاجه، مُنوهًا إلى أن ميزانية الصحة تقدر بـ٤٢ مليار جنية ٦٥٪ منها للرواتب فقط.

وكشف «مدير المركز المصري للحق في الدواء»، أن الحكومة تُمهد لجعل هيئة التأمين الصحي شركة قابضة، مُشيرًا إلى أنها ستلقى نفس مصير شركات قطاع الأعمال الآن من إفلاس وحالة تدهور بسبب رفع الحكومة الدعم عنها.

وأكد «الحقوقي»، أن المسئولين في مصر على دراية ومعرفة كاملة بحقيقة الوضع للمؤسسات الصحية، وأن تصريحات «محلب»، عن معهد القلب عقب زيارته المفاجئة ما هي إلا مزايدة سياسية، أو ربما إحساس بالذنب أو محاولة منه لتصحيح أخطاء الماضي».

وتابع: «أن شركة المقاولين العرب التي كان يرأسها «محلب» في ذلك الوقت، كُلفت بإعادة إنشاء وتطوير المعهد منذ ١١ عاما ولكنها لم تنتهي من تلك التطويرات حتى الآن.

وعلق الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادي، على دعوة «محلب» للتبرع، ومردودها على اقتصاد الدولة، قائلا:» إن الإقتصاد المصري يعاني من حالة «انفصام الشخصية»، مُضيفًا : «مسلسلات رمضان تكلفت اكثر من مليار جنيه ويأتوا في الإعلان يقولك اتبرع ولو بجنيه.. هل يعقل هذا؟».

وأكد «جودة»، على أن الحكومة أقرت في الدستور بأن نسبة الصحة تقدر بـ٣٪ من الناتج القومي أي ما يعادل ٨٤ مليار جنيه، وعلى الدولة تحمل المسؤلية لتوفير تلك النسبة لأن صحة المواطنين هي مسؤلية الدولة الأولى، مُشيرًا إلى أنه دعوة التبرع لتطوير القطاع الصحي يعكس فشل الدولة، في علاج مرضاها.

وكان رئيس الوزراء إبراهيم محلب، خلال زيارته الأخيرة لمعهد القلب بإمبابة، دعا لعمل دعاية لمعهد القلب، وجمع التبرعات لسداد تكاليف أعمال التطوير القائمة بالمعهد، وكان ذلك عقب زيارته المفاجئه التي رصد فيها وقائع الإهمال به.

نورهان صلاح

بحبر الروح

سفراء الموت والغدر..!!



شيرين ماهر

اللهم إنا نعوذ بك من قلوب لا تخشع لحرمة شهرك الكريم ولا تليق بالإسلام وبلقب مسلمين.. تستبيح النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق وتُحيل صلاة التراويح الغارقة فى الخشوع إلى صلاة جنازة تملؤها الدموع.. تُبدد الدفء الأسرى فى رحاب الشهر المقدس فيصير فراقاً يقتلع حبات القلوب.. تنتزع روحانية تُحلق فوق ليالينا الرمضانية فتُصبح وجعا وانفطاراً بعد أن انتظرنا نسائم الشهر الفضيل كى نحتضن الدنيا بسماحة ونلقى على أعتابه الشريفة همومنا وأوجاعنا.

كيف يمكن وصف حادث اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات الذى جاء كضربة متأنية ومدروسة من جانب سفراء الموت ؟ كيف يمكن استيعاب كل هذا الغدر الذى داهم أبنائنا المرابطين على الحدود وهم يتأهبون لشرف الشهادة ولكن فى معركة نظيفة وليس فى كواليس مليئة بالخيانة ووسط قلوب لا تحمل سوى لافتة (موت للإيجار) ؟

إحترت حقاً فى تعديد أوصاف هؤلاء القتلة الجبناء ، فقد اعتادوا الإختباء كالجرذان فى بالوعات ضحالة العقيدة وفى صالات قمار تزيين الأخطاء، حيث يقامرون بالقتل والموت والعنف على التقرب إلى الله والجهاد فى سبيله متسترين خلف عباءة الدين وهم لا يتعدون كونهم مجرد لاعبي سياسة درجة ثالثة .

ينتظرون ساعة الصفر ليمارسوا دبلوماسية الأدوار المعكوسة، كأخوة يوسف العائدين بضمير سليم لا يشوبه الندم بعد أن ألقوا بأخيهم فى البئر.. هكذا راحوا ينتهكون السكينة بين صفوف الشعب البائس حاملين لافتات (نحن المُفترى علينا) . وعلينا بمراجعة وقراءة تاريخ هؤلاء القتلة ... "سفراء الموت والغدر"، اللذين ترعرعوا فى كنف جماعة ظلت لعقود تغذى وترعى دبلوماسية الإغتيالات وسياسة التصفيات الجسدية. ومهما أطلقنا صافرات الإنذار ودعونا لمصالحة تحتضن شتات الوطن فما من جدوى، فلو كان هناك بصيص من الأمل فى أن يستفيقوا من ضلالهم لأفاقتهم العقود الطويلة ولكنها لم تفعل بداخلهم سوى ما يفعله الماء بقطعة الحديد..."مزيداً من الصدأ".

كما لا يجب أن ننسى "الأنكوندا" الأمريكية التى ترعى وتحمي طموح "الثعلب" الإسرائيلى الذى راهن رهانا خاسراً على جماعة الإخوان التى أخفقت فى تحقيق الحلم الصهيونى بتوطين الفلسطينيين بأرض سيناء، وإذا بالمارد (الداعشى) يتم تصميمه بإخراج أمريكى ليُكمل السيناريو .

ولكن هيهات أن ينالوا مُنيَتهم الخبيثة ، فالقلب لا يتسرطن ... نعم القلب لا يتسرطن، ومهما زحف داء الإرهاب داخل الجسد المصرى لن يوهن قلبها الكبير ولن يُسكت نبضها العميق ... قدَ تتهدج أنفاسها حسرَة على شهدائها وتضطرب دقاتها أسفاً على زهورها المتساقطة، ولكنها أبداً لن تستسلم لمرض زاحف يتكالب على أعضائها وستبقي دماء الشهادة وحدها ذخيرة إرادتها كى لا تسقط وتذهب دماؤهم هباءً .. كى لا ترضخ لـ "حفنة مُرابين" يُكبدونها خسائراً مُركبة طمعاً فى وأد فرحتها كلَما أقتربت من إجتياز عنق الزجاجة .

أن تنجحوا أو تعودوا إلى مقاعدكم !!



سيد عبدالخالق

من المعقول أن تواجه مصر تحديات كبرى بصرف النظر عن نظرية المؤامرة التي أصبحت تحيط بنا من كل إتجاه، والتركيز على أن أعداء مصر في الخارج يريدون إسقاطها وألا تقم لها قائمة مرة أخرى، فكل هذا لم تستورده مصر حديثا أو يتسجد على حالها، بل هي عوائق وحرب باردة يقودها الأعداء في الظلام، وبلادنا قادرة على أجتيازها بكل سهولة، لما تملكه من مقومات تاريخية واجتماعية منفردة .

فالأزمة هنا ليست العداوات الممتدة منذ قرون من الزمان، ولا الأطماع الخارجية التي تلبد لنا في الذرة، وبعيدًا عن أعداء الخارج فإن لمصر في الداخل عدوًا لدودًا متأصلة جذوره بين طبقات أرضها لسابع جذر ألا وهو العشوائية .

التخبط الواضح من الدولة والناتج عن العشوائية في كل شيء هو السبب الرئيسي والعامل الأساسي فيما يمر به الوطن الأن من أعمال تخريبية وحرب ممتدة ضد الإرهاب لا نعرف متى ستنتهي أو من الضحية القادمة؟ خاصة بعد أغتيال النائب العام ومن قبله القضاة والضباط ومن بعده الهجوم على قوات الجيش في سيناء، وغيرها من مئات الحوادث الخسيسة التي أستهدفت مدنيين وعسكريين ومنشأت عامة .

لا يمكن أن تكون مواجهات الإرهاب في سيناء وبعد فترة تتجاوز العامين والوضع كما هو عليه، بل العدو يقوى أكثر مع مرور الأيام وكأن صحته تعافت على مطاردات قوات الجيش والشرطة ويتغدى على قذائف طائرات الأباتشي .

ليس من المعقول أن تظل مصر في خطر بكافة أنحائها لعامين بلا وجود حلول جذرية لتلك الأزمة ولا قدرة على تأمين المنشأت والأفراد من غدر الظلام، ويصبح كل دم مصري مستباح دون رقيب أو حسيب، وتكتفي الدولة بمحاكمات هزلية لرموز تنظيم الإخوان ويستمر القتل والعنف باقيين .

إذا كانت الحكومة عجزت عن تحقيق حد أدنى من طموحات الشعب ووعود قياداته، فلا يجب أن تقف مكتوفة الأيدي أمام التغلغل الإرهابي والخلل الأمني الواضح والصريح، بل وإننا لا يمكن أن نصدق أن منطقة سيناء خارج السيطرة المصرية بهذا الشكل الغريب، حتى يصحو المصريين من نعاسهم ذات يوم يجدونها أصبحت ولاية لتنظيم إرهابي لعين يستتر تحت عباءة الجهاد والإسلام، وأن تكسو دماء جنود قواتنا المسلحة أرضها .

العشوائية والفشل الواضحان من الدولة ليس فقط لعدم وجود جدوى أو مكسب ملموس من مواجهة الأعمال التخريبية العدائية ضد مؤسساتها، وإنما في عدم وصولنا لمنهج تفادي الخسائر، فأصبحنا ننتظر الفعل لنكون رد الفعل والذي حتى وإن كان قاسيًا وهلل له الجميع لن يعيد من راح غدرًا ولن يسترجع لمصر هيبتها أمام الأمم .

أسمع أصوات عالية تطالبني بالتوقف عن المعارضة بحجة أننا في فترة حرب عصيبة، وإنه لابد أن ألتف حول جيشي الوطني، وأخرى تتهمني بالأصطياد في الماء العكر، ومحاولات إسقاط الدولة وربما بالطابور الخامس أو إخواني متخفي، ولكنها حماسة حب لوطن يعيش ظروف قاسية صلبة، يمضي أهله في رعب وفزع وخوف ويقتل فيه الأبرياء لتسيل الدماء الطاهرة ضحية لجماعات وقحة وتزهق أرواح جنود جيشي الذي أعتز به مهما كانت الظروف.

وأخيرا خوفًا على مصر التي عشقتها منذ الصغر وحبًا لوطن طغى على القلب حبه، أن تنجحوا في حقن دماء الأبرياء والقصاص من القاتل ووقف النزيف المستمر أو العودة لمقاعدكم على دكة البدلاء، فهذا ليس رجاء بل هو الخيار الأخير الذي مازال يؤجله الشعب لحين إشعار أخر .

قالت العرب

خير ما أعطي الإنسان «غريزة العقل»

عبد الله بن المبارك

وزير التعليم السابق: لا يؤثر والتنسيق تحدده الأعداد التى تستوعبها الكليات

هل يُؤثر تسريب الامتحانات على تنسيق الجامعات ؟

وسط فرحة طلاب الثانوية العامة بانتهاء ماراثون الامتحانات بنظاميها القديم والحديث، إلا أن هناك حالة من القلق والتوتر يعيشيشها أولياء الأمور البالغ عددهم ما يقرب من (544691) طالبا وطالبة فى انتظار الإعلان عن النتيجة، حيث تتضارب التصريحات حولها عقب عيد الفطر المبارك أو قبله دون تحديد أى يوم أو فى 12 يوليو المقبل.

وكل تلك التصريحات تمثل اجتهادات لأن أعمال التصحيح ما زالت مستمرة وستتبعها أعمال المراجعة ورصد الدرجات كما أوضح محمد سعد رئيس عام امتحانات الثانوية العامة.

وشهدت امتحانات الثانوية العامة شكاوى الطلاب من صعوبة بعض المواد كالديناميكا والأحياء والفيزياء وطول الأخرى عن الوقت المحدد للإجابة كالتاريخ واللغة العربية، وذلك مع تأكيد الوزارة أن كل الامتحانات لم تخرج من الكتاب المدرسى، فضلا عن تسريب الامتحانات عبر صفحات الغش الإلكترونى، مما يؤثر ذلك كله على تنسيق القبول بالجامعات فى المرحلة المقبلة .

أكد الدكتور كمال مغيث، الخبير التربوى، أن تسريب امتحانات الثانوية العامة سيؤثر على تنسيق القبول بالجامعات قائلا: «فى حالة حصول نسبة كبيرة من الطلاب على الدرجات النهائية وارتفاع نسبة النجاح لنتيجة الثانوية العامة سيؤدى إلى رفع درجات القبول بالجامعات، وعلى سبيل المثال سيصبح دخول كلية الطب بـ99.5 % بدلا من 98 % .

وأضاف مغيث فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن هناك معيارا آخر لزيادة أو قلة تنسيق الجامعات هو استيعاب الكليات أعداد طلاب محددة، مشيرا إلى أن نجاح الطلاب ودخولهم الكلية عن طريق الغش يضعف مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية .

وعن شكاوى الطلاب من صعوبة بعض الامتحانات، قال الخبير التربوى إن مكتب التنسيق سيراعى ذلك بالإضافة إلى أن الكليات لها سعة محددة، ويتم اختيار أعلى مجموع مناسب لهذه السعة.

فى حين قال الدكتور جمال العربى، وزير التربيةوالتعليم السابق، إن تسريب امتحانات الثانوية العامة أخذ حيزا إعلاميا أكبر من حجمه مضيفا أنه لا يؤثر مطلقا على تنسيق الجامعات.

وقال العربى فى تصريح خاص لـ«المشهد» أن نسبة تسريب الأسئلة محدودة جدا، ومن يقوم بها قلة محدودة تريد هدم ما تسعى الوزارة إلى تطويره، مضيفا أن من يحاول الغش بأجهزة محمول فى اللجان لا يسعفه الوقت على الحل صحيحا، نظرا لارتباكه من أن ينكشف، مشيرا إلى أن هناك معلمين أكفاء لا يسمحون بالغش أو الشغب.

أما عن شكاوى الطلاب من صعوبة بعض الامتحانات كالديناميكا والأحياء فأكد وزير التربية والتعليم السابق أن تنسيق الجامعات من المحتمل أن يقل بنسبة ضئيلة عن العام الماضى لاستيعاب الكليات لهؤلاء الطلاب، مشيرا إلى أن معدلات النتيجة ستتغير على الجميع فالطالب المتفوق سيظل متفوقا أيضا سواء فى الامتحانات السهلة أو الصعبة مع انخفاض قمة المنحنى وإن قل مجموعه، فبدلا من أن يحصل على الدرجة النهائية «410» سيحصل على 408 مثلا وهكذا وفقا للقدرات العقلية.

وأشار إلى مراعاة المدرسين للأسئلة الصعبة أثناء عملية تصحيح الامتحانات، فمن الممكن تقليل درجاتها أو إلغاء السؤال وتوزيع درجاته على باقى الأسئلة.



ومن جانبه أكد الدكتور سالم الرفاعى، الخبير التربوى أن نسبة تسريب امتحانات الثانوية العامة، رغم أنها تشكل خطرا وضررا إلا أنها أقل من الأعوام السابقة مضيفا أن تلك التسريبات ليست معيارا لارتفاع تنسيق القبول بالجامعات.

وأضاف «الرفاعى» خلال تصريح خاص لـ«المشهد» أن أعمال الغش الإلكترونى وتسريب الامتحانات لا تؤثر على التنسيق، خاصة وأن نسبة من يعتمد عليه ضئيلة جدا بين الطلاب، مشيرا إلى أن شكاوى الطلاب بصعوبة بعض الامتحانات تؤكدها أو تمحوها العينات العشوائية للتصحيح، مما يؤثر فى تنسيق الجامعات.

وتابع: «المستشار الخاص بالمادة عند شكاوى الطلاب من صعوبة الامتحان يقيم ويعيد تصحيحه مرة أخرى مراعاة لمصلحة الطلاب، واتخاذ اللازم إن وجد، ولكن الدروس الخصوصية هى التى تضيع وتوقف عقل الطلاب لأنها تعودهم على نمط تقليدى من الأسئلة ويمثل أى خروج عنه صعوبة وانهيارا بالنسبة لهم.

ونفى محمد سعد، رئيس عام امتحانات الثانوية العامة فى تصريح خاص لـ«المشهد» زيادة تنسيق قبول طلاب الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد قائلا : «ليس هناك علاقة بين تسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة بزيادة تنسيق القبول بالكليات، طالما لم تصل إجابتها إلى الطلاب بداخل اللجان».

ورفض «سعد» الاعتراف أن ما يحدث من تداول أسئلة الامتحان بعد فتح اللجان يعد تسريبا، مؤكدا على سيطرة الوزارة لمحاربة الغش الإلكترونى والشغب .

نغم البجيرمى

خبراء: المُعلم يتحمل مسئولية تغيب الطلاب عن المدارس

باتت ظاهرة تغيب طلاب المرحلة الثانوية عن الحضور في المدارس، لافتة للانتباه، وهو ما يعكس تدني أوضاع التعليم في مصر في السنوات الأخيرة، الذي أصبح ينتقل من حالة سيئة الي الأسوء، حتي أنه أصبح من وجهة نظر البعض بلا فائدة، وتعددت مشاكل التعليم في مصر. أعرب الدكتور سالم الرفاعي، خبير المناهج والمواد التعليمية، عن استياءه من ظاهرة عدم ذهاب الطلاب إلي المدارس، قائلا: "إنها ظاهرة سيئة للغاية وينبغي علي وزارة التربية والتعليم أن تضع آليات للقضاء عليها، ويمكن أن تتمثل هذه الآليات في الأنشطة، او تعديل القرارات الخاصة بحضور وغياب الطلاب، وأن يكون هناك حزم في تطبيق القوانين وعدم التلاعب بها كما يحدث في التلاعب بالإجازات المرضية" وأكد علي أهمية دور أولياء الأمور في توجيه أولادهم للذهاب إلى المدرسة، إلى جانب عدم الإنسياق وراء حُجج أولادهم"، مضيفا: "يجب أن يكون هناك عقاب علي تقصير المدرسين الذين يهتمون بالدروس الخصوصية فقط، وذلك بجانب الانشطة التي تعمل علي جذب الطلاب وتشجيع المدرس وتكريمة حتي يتقن عمله ولا يصاب بالإحباط، كل هذا سيؤدي إلي القضاء علي هذه الظاهرة السيئة". ورأي محمد علام، مدرس اللغة العربية، أن هذه الظاهرة مرتبطة بالمعلم أكثر من الطالب لأن المعلم لو اتقن مهنته وأعطي الطالب ما يكفيه من معلومات بالحصة، كما يفعل في الدروس الخصوصية فمن الطبيعي أن يربط الطالب به، واستطرد: "مشكلة التعليم في مصر أن المُدرس يبدأ بتنفير الطلاب من الحضور مع بداية الترم الثاني، ويحثهم علي الغياب والمذاكرة بالمنزل، بدعوى أن الطلاب يأخذون دروس خصوصية". وأضاف: "لو المدرس اشتغل بما يرضي الله وشرح بالمدرسة كما يشرح بالدرس، في هذه الحالة سنقلل من الدروس الخصوصية ونربط الطالب بالمدرسة وبالحضور"، ورد علي سؤالنا بأن هذا يحتاج إلي زيادة راتب المدرس قائلا "أن اتقان العمل لا يحتاج إلي زيادة الأجر فإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه". وقال حسام اسماعيل، مدرس اللغة العربية، أن أسباب الظاهرة تكمن في عدة أمور منها اعتماد الطلاب علي الدروس الخصوصية ظننا منهم بأنها تغنيهم عن حضور المدرسة، إلى جانب تدني مستوى بعض المعلمين وعدم قدرتهم علي التدريس، وسوء عرضهم للمعلومات لدي الطالب مما ينفر الطالب من الحضور. وأضاف: "كثرت الواجبات المُطالب بحلها الطالب من مُعلم الدرس الخصوصي تجبره على الغياب لأداء هذه الواجبات، وينعدم أيضا غياب الدور التشجيعي والتحفيزي من المؤسسة التعليمية وتشجيع الحضور وإعطاء الجوائز القيمة للمواظب وعلي النقِيد العقاب الصارم لمن يتغايب، فضلاً عن غياب دور الأسرة ومحاسبة أولادها علي الحضور من عدمه.



إبراهيم جمال

استطلاع.. الثانوية العامة «كابوس» و«حرب»



استطلعت «المشهد» آراء عدد من الآباء والطلاب فى رأيهم فى مرحلة الثانوية العامة، حيث قال الطالب نادر الجندى: «الثانوية العامة كابوس بمعنى الكلمة، لا أعلم كيف انتهيت من هذا الكابوس، وأتمنى أن يكون قد انتهى على خير وعلى ما يرام، حتى استطيع دخول الحلم الكبير وهو الكلية اللى أرغب فيها تحقيق ما أتمنى».

وقال أحد الطلاب وعليه علامات، الإرهاق: «عشت أياما من التوتر والقلق أتمنى أن لا تعود مرة أخرى كانت أياما صعبة حقا، من تراكم المواد، وصعوبة مواعيد الدروس وكثرة الحصص والمراجعات وقلة ساعات النوم.

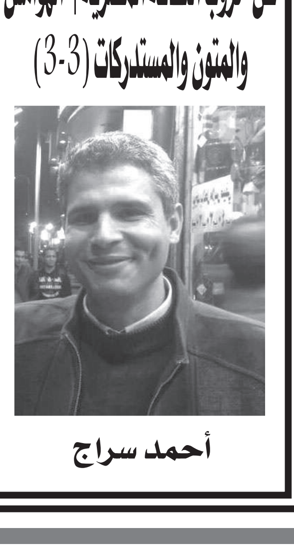
وأشار إلى أن بعض الامتحانات جاءت فوق مستوى الطالب المتوسط، وعكس المتوقع، متهما الوزارة أن لديها نية لتعقيد الامتحانات، ولقد أرتجفت خوفا على مجهودى عندما علمت بتسريب الامتحانات، لأن أى واحد يستطيع وقتها أن يحصل على درجات أعلى منى.

وعند سؤال والد نادر عن موقفه من امتحانات الثانونية: قال الثانوية العامة بمثابة «حرب» فى البيت، هذا العام، ويعتبر هذا العام من أصعب الأعوام التى مرت علينا، وكأن البيت كله فى حالة حرب وتأهب لمواجهة عدو شرس وهو» الثانوية العامة» غير أن هذه المرحلة تمثل حالة طوارئ للبلد كلها، معتبرا تسريب الامتحانات وغياب مبدأ تكافؤ الفرص، أكبر دليل على فساد منظومة التعليم وامتحانات الثانوية العامة هى مأساة، تتكر كل عام بنفس مشاكلها، إلى جانب التوتر والضغوط المالية والنفسية لنا جميعا كأعضاء أسرة. فيما قال الطالب أحمد مجدى، فى مدرسة «القبة الثانوية العسكرية» بنين أدبى، منذ بداية الثانوية العامة وكل وسائل الحرية والترفيه محيت من حياتى من موبايل وفيس بوك أو خروجات أو رحلات، استعدادا للبعبع المنتظر «الثانوية العامة»، كان كل ما يشغلنى ويشغل أسرتى، هو الثانوية العامة ولكن كل أحلامى تحطمت عندما علمت بتسريب الامتحانات فعلمت حينها أن مجهودى وتعبى طوال العام سلب منى قصرا . ولا حول لى ولا قوة.

وتابع: «لا أجد من اشتكى إليه غير الله برغم أنى فى بعض الامتحانات لم أجب جيدا لكنى تضايقت عندما علمت أن أصدقائى حصلوا على الأسئلة والإجابة قبل بداية اللجنة وأكثر ما يؤلمنى هو الإحساس بالعجز وأنا أرى مجهودى وتعبى يضيع والأسرة من حولى تتحسر فمصاريفى كانت تقريبا ١٣٠٠ جنيه غير تصوير الورق وملازم يعنى تقفل الـ١٤٠٠، معربا عن قلقه بشأن تنسيق الجامعات بسبب تسريب الامتحانات، ما سوف يؤثر بالسلب على التنسيق فمن المنتظر أن يرتفع التنسيق.

حسام عبدالعظيم

عن حروب الثقافة المصرية | الهوامش والمتون والمستدركات (3-3)



أحمد سراج

بالمخالفة للمادة (٣٧) بند (ل) من قانون الاتحاد رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته والتي تنص " تحديد السلفة المستديمة للصرف منها علي المصروفات اليومية العادية". فضلاً عن عدم قيام الاتحاد بوضع ضوابط بشأن إصدار السلف المؤقتة وإجراءات تسويتها حيث بلغ المنصرف منها خلال العام المالي ٢٠١٤ مبلغ ١٤٣ ألف جنيه (مرفق ١٥) وقد تم مخاطبة الاتحاد بموجب كتاب الجهاز المؤرخ ٢٠١٥/٣/٥ بشأن موافاتنا بالضوابط الموضوعة لإصدار السلف المؤقتة وتسويتها وقد أفاد بعدم وجود لائحة لتسوية السلف المؤقتة. وعليه يتعين تحديد المسئولية بشأن تقاعس السادة المسئولين بالاتحاد وضع اللوائح والضوابط التي تنظم أعمال الصرف بموجب السلف المؤقتة والمستديمة لإحكام الضبط الداخلي عليها والتنبيه بسرعة إعداد الضوابط سالفة الذكر إعمالاً لما جاء بقانون الاتحاد والإفادة.

– تقاعس مستولي الاتحاد عن اتخاذ إجراءات جدية تجاه الأعضاء المتوقفين عن سداد اشتراكاتهم لمدة ترجع إلي ٣٩ عاماً، والاكتفاء بإرسال خطابات مسجلة بعلم الوصول لهم دون قيامهم بإصدار قرار للمتوقفين عن السداد بزوال عضويتهم تنفيذاً لأحكام المادة (٣٨) من اللائحة الداخلية لقانون الاتحاد رقم ٦٥ لسنة ٧٥ المعدل بالقانون ١٩ لسنة ١٩٧٨ .عليه يتعين تحديد المسئولية بشأن مخالفة أحكام المادة المشار إليها وقرار الجمعية العمومية في هذا الشأن والتنبيه إلي ضرورة مراعاة وضع أحكام القانون وقرار الجمعية موضع التنفيذ والإفادة.

عدم إمساك الاتحاد سجلات أو دفاتر محاسبية تحليلية لقيد العمليات الحسابية الخاصة بالعام المالي٢٠١٤ والاكتفاء بدفتر للأصول الثابتة للاتحاد ودفتري لمصروفات وإيرادات كل من الاتحاد وصندوق المعاشات الأمر الذي أدي إلي عدم أمكانية التحقق من صحة الأرصدة الواردة بحساب الإيرادات والمصروفات والميزانية وذلك بالمخالفة للمادة (٤٧) من القانون رقم (٦٥) لسنه١٩٧٥ بإنشاء اتحاد الكتاب والمعدل بالقانون رقم (١٩) لسنه ١٩٧٨ والتي تقضي "تمسك سكرتارية الاتحاد دفاتر حسابية منتظمة يبين فيها بالتفصيل الإيرادات والمصروفات والمركز المالي للاتحاد" وكذا مخالفة المادة (٩٠) من اللائحة الداخلية لاتحاد الكتاب والتي تقضي "تحدد الدفاتر الحسابية الخاصة بالإيرادات والمصروفات والمركز المالي وكيفية إمساكها بالاتفاق مع مراقب الحسابات" فضلا عن عدم إعداد قيود محاسبية عند تسجيل كافة بنود الميزانية. وعليه يتعين تحديد المسؤولية والتحقيق تجاه ما سبق، مع التنبيه بإمساك الدفاتر اللازمة لأحكام الرقابة علي كافة بنود الميزانية وأعداد القيود المحاسبية المؤيد لصحة القيد المحاسبي بالدفاتر والإفادة.

إهمال التأمين علي أمناء الخزن والمقرات التابعة لاتحاد الكتاب وأرباب العهد ضد خيانة الأمانة والسرقة والحريق حيث تبين من الفحص أن أخر وثيقة تأمين تمت في ٢٠١٠/١٢ حتي ٢٠١١/١٢ ضد خيانة الأمانة لخزينة المعاشات ولم تجدد ولم يصدر وثائق تأمين أخري حتي تاريخ انتهاء الفحص (مارس٢٠١٥). وعليه يتعين إصدار وثائق التأمين سالفة الذكر حفاظاً علي أموال وممتلكات الاتحاد والإفادة.

اللافت أن سلماوي لم يحاول تنفيذ ما طلبه الجهاز المركزي للمحاسبات على مدار ثلاث سنوات تقريبًا، وأن الرئيس الجديد يضع نفسه في معركة شاملة ضد جمال التلاوي المسؤول الأول عن ميزانية صندوق المعاشات في ٢٠١٢م ومن خلفه معظم كتلة الصعيد، وضد مدحت الجيار أمين صندوق ميزانية ٢٠١٤ وأخيه شريف الجيار عضو المجلس وبقايا الحرس القديم.. فهل سيكون عبدالهادي نموذجًا لصقور السبعينيات أم هدفا سهلا لمطرقة هذا وسندان ذاك.

قالت العرب

ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم

سلمة ابن دينار

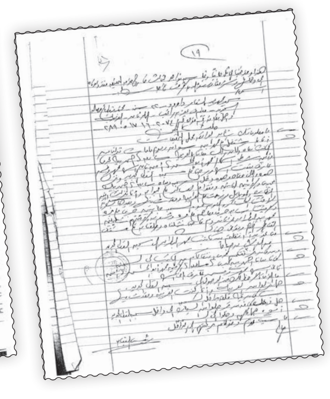
المشهد
العدد 167 - السنة الرابعة - من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 - 27 رمضان 1436هـ

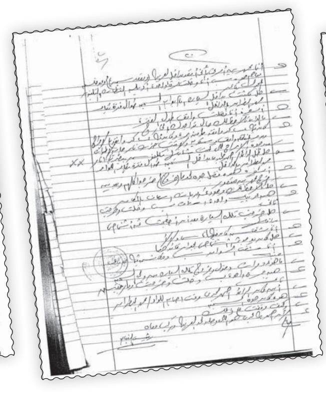
بالمستندات والصوت والصورة .. قاتل البطران (الحلقة الخامسة)

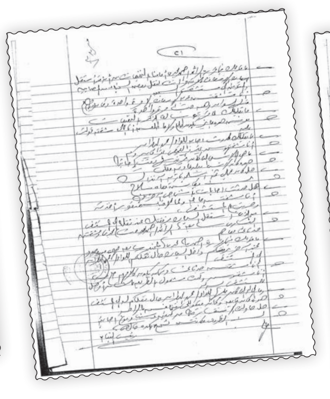
شهود: جهاد حلاوة أطلق النار على البطران

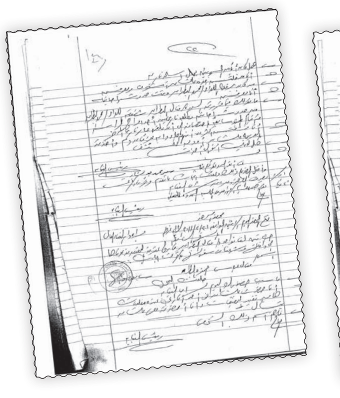
ضابط ينكر أنه كان موجودا وشهادات تكذبه ومحققون لا يواجهون الشهود ببعضهم











ينفى قرر الرائد أحمد مجدى فى شهادته أنه غادر السجن ثلاث مرات فى سيارة الإسعاف

بينما جاء فى شهادة الجندى سابق أن الرائد أحمد مجدى لم يركب سيارة الإسعاف أصلا.

فمن يكذب منهما، ولماذ لم يواجه المحقق الشاهدين ليستخلص الإجابة الصحيحة، لأنه فى حالة الكذب يتحول الشاهد ربما إلى شريك، وإذا سكت المحقق عن اتباع الإجراءات القانونية التى ستصل به إلى الحقيقة فربما تثور حوله شبهات، فهل هناك ظلال لإجابات عن هذه الأسئلة، ربما نجد ذلك فى الشهادة التالية شديدة الأهمية، وتكاد تكون الشهادة الوحيدة التى لا يمكن الطعن فى صدقها، وهى لسائق اللواء البطران الثانى الذى كان منتظرا فى سيارة البطران أمام بوابة السجن من الخارج.

....

سمير محمد عبد الستار داوود
ص -19 22
2011-2-20

س: هل مكثت بداخل السيارة أمام بوابة السجن طوال فترة بقاء محمد البطران بالداخل؟

ج: أيوه أنا فضلت واقف طول الفترة.

س: ما الذى تلاحظ لك حال تواجدك بالخارج؟

ج: كان فيه عساكر واقفة بره وكان فيه عساكر واقفه على الإبراج ومدير المنطقة واقف، وشوية ولقيت ضرب نار جاية الأصوات من جوه والأبراج اللى كنت شايفها مكانوش بيضربوا نار.

س: هل ظل الرائد أحمد مجدى بداخل السجن طوال فترة بقاء اللواء محمد البطران بالداخل؟

ج: أيوه هو فضل جوه لحد ما (خرج) خرجوا كلهم وبعدين خرج محمد بيه متعور.

تعليق:

إنها إجابة قاطعة من أحد الشهود الذين كانوا خارج أسوار السجن أمام بوابته الخارجية، بعيدا عن الأحداث فى موقع يسمح له بالرؤية عن قرب والملاحظة، وهو يقرر أن الرائد أحمد مجدى لم يغادر السجن أبدا طوال فترة بقاء اللواء البطران داخل السجن، وهذه الشهادة تعزز شهادة زميله الآخر السائق سابق، مما يطرح سؤالا مهما: لماذا قرر الرائد أحمد مجدى فى شهادته أنه كان خارج السجن، أما السؤال الثانى الذى سأله هشام جعفر رئيس النيابة، ووصل بأسئلته بالتأكيد إلى نفس الإجابة التى وصلنا إليها، فإنه لم يكمل الطريق، ولم يواجه الشهود الذين تعارضت شهاداتهم، لا فى هذه المرة، ولا فى أى مرة أخرى طوال التحقيق!

س: هل تلاحظ لك وجود ثمة عربات إسعاف بالمكان؟

هى: عربية واحدة إسعاف بس دخلت وخرجت تانى.

س: هل خرجت تلك السيارة بعد اصطحبت ثمة أشخاص بداخلها؟

ج أنا ما شفتش كان فيها ناس ولا لأ.

س: هل كان يوجد ثمة أشخاص بجوار قائدها.

ج: أنا شفت السواق بس ومكانش فيه حد تانى جنبه.

إجابة واضحة قاطعة لا لبس فيها!!

س: ما هو عدد مرات دخول وخروج تلك السيارة من وإلى السجن؟

ج: هى مرة واحدة بس دخلت وخرجت ومارجعتش تانى.

س: أين كان الرائد أحمد مجدى وقت إصابة اللواء محمد البطران؟

ج: هو كان جوه السجن.

س: وكيف وقفت على ذلك؟

ج: لأن أحمد بيه مجدى هو اللى وصله لحد العربية وركب معاه.

س: ما قولك فيما قرره الرائد أحمد مجدى أمامنا بالتحقيقات من أنه قد استقل سيارة الإسعاف ثلاثة مرات لنقل بعض السجناء من المصابين والمتوفين إلى مستشفى السجن؟

ج: أنا مشتفتش عربة الإسعاف إلا مرة واحدة.

س: ما تعليلك لما قرره سالف الذكر بالتحقيقات؟

ج: معرفش هو جايز يكون طلع ولا ما طلعش أنا اللى شفته قولت عليه.

تعليق:

يظل هذا السؤال حائرا معلقا حتى إشعار آخر: لماذا قرر الرائد أحمد مجدى أنه غادر السجن ثلاث مرات فى سيارة الإسعاف، بينما يؤكد الجندى سمير فى شهادته أن أحمد مجدى لم يغادر السجن، وأن المقعد إلى جوار سائق سيارة الإسعاف كان خاليا، حيث شاهد سيارة الإسعاف مرة واحدة، وليس ثلاث مرات كما ذكر الرائد أحمد مجدى، لماذا لم يتم استدعاء سائق سيارة الإسعاف«وهبة» للتحقق من شهادات الشهود؟

س: ما تعليلك لحدوث إصابة اللواء البطران؟

ج: أنا مشفتهوش غير والقميص غرقان دم.

س: ما هى الملابس التى كان يرتديها وقت إصابته؟

ج: هو كان لابس بدلة عادية ملكى.

س: هل كان يحمل ثمة أسلحة نارية آنذاك؟

ج: لا مكانش معاه سلاح.

س: هل حدثت إصابات بأشخاص آخرين؟

ج: أنا مشتفتش حاجه ولما لقيته متعور أخذته وجريت على المستشفى.

س: من الذى استقل السيارة برفقتك عند نقله إلى المستشفى؟

ج: العسكرى سابق الرائد أحمد مجدى ومشفتش حد تانى معاهم.

س: ما قولك فيما قرره أحمد بيه مجدى والمجند سابق من وجود مجند آخر برفقتكم داخل السيارة حال نقلكم اللواء محمد البطران إلى المستشفى؟

ج: أنا ما شفتش حد تانى وممكن كلامهم صح بس أنا ما شفتهوش وكنت مشغول بالطريق علشان أوصل للمستشفى بسرعة.

س: وما الحالة التى كان عليها اللواء محمد البطران حال نقلكم له إلى المستشفى.

ج: هو كان فايق وكان بيقولى وقتها سوق بالراحة.

س: هل حاولت الاستفسار منه كيفية وسبب وقوع إصابته؟

ج: لا الظروف ما كنتش تشجع بكده خالص.

س: هل كان أيا من المسجونين يحمل أسلحة نارية؟

ج: أنا مدخلتش جوه علشان أشوف ومعرفش.

س: ما قولك فيما قررته السيدة منال البطران شقيقة اللواء محمد البطران من حدوث إصابة بطلق ناري من أحد أبراج الحراسة ثم قيام المجند سابق باحتضانه إلى أن تلقى عيارا ناريا آخر.

ج: أنا ما شفتش أكثر من أنهم جاءوا به غرقان دم وأخذته بالعربية عشان أوديه المستشفى.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لا ..... تمت.

كل هذه الأسئلة التى سألها هشام جعفر نابعة من إدراكه أن أحدهم كذب، وقد حاول جعفر أن يتأكد فتأكد، فأن شئنا الدقة والإنصاف علينا أن نقول أن أحدهما يكذب، الرائد أحمد مجدى، أو الجندى سابق، والكذب فى هذه الحالة يستدعى المواجهة بين صاحبى الإجابتين المتعارضتين، وصاحب الأمر فى ذلك هو المحقق، والمحقق لم يفعل هذا، فهل كان ذلك من تلقاء نفسه، أم تلقى أوامر بأن يفعل ذلك!

عند ثبوت كذب واحد من الشهود كذبا صريحا، كأن ينفى وجوده فى مسرح الجريمة وقت وقوعها، أو يدعى وجوده فى مكان آخر وقت حدوثها، فإن ذلك يستوجب سؤاله عن سبب هذا الكذب، لأنه ببساطة واختصار يكذب ليخفى الحقيقة، أو جزءا منها، وهذا ما لم ينسبه أحد إلى الرائد أحمد مجدى، على الرغم من شهادة الجنديين سابق وسمير بعدم خروجه من السجن، وركوبه سيارة الإسعاف، لمرة واحدة حتى، وليس لثلاث مرات كما يدعى.



اسم المتهمين بالقتل لأول مرة فى التحقيق:

حتى هذه اللحظة لم يكن الاتهام قد وجه صراحة إلى اسم بعينه، لكن شهادة بطران محمود يونس البطران، ابن عم اللواء محمد البطران، تظهر طرفا صغيرا، سوف يتأكد شيئا فشيئا أثناء الحقيق.

تحمل الشهادة المقبل

بطران محمود يونس البطران :

س: ما معلوماتك بشأن الواقعة محل التحقيق؟

ج: أنا أعرف واحد مسجون داخل سجن القطا اسمه مجدى حسين وشهرته مجدى جينما وكنت وصيت عمى المرحوم محمد البطران عليه داخل السجن، وبعد ما عرفت إن عمى توفى داخل السجن حاولت أوصل لمجدى ده، أنى أنا الأول أكلمه، وصلت له إمبارح الظهر، رد على بالتليفون وحكى لي اللى حصل بالضبط، وهو إن كان فيه حالة شغب داخل سجن القطا، وعمى كان هناك عشان يسيطر على المسجونين، وأثناء تواجده داخل عنبر «أ» وكان معه عصام البصراتى مفتش مباحث سجن القطا، وسيد جلال رئيس مباحث السجن داخل العنبر زاد الشغب بتاع المساجين، وبقوا يحدفوا عليهم زجاجات وحاجات تانية، ولما هياج المساجين زاد، خاف منهم عصام البصراتى وطلع يجرى على بره العنبر، وراح أغلق باب العنبر بالترباس من الخارج وساب عمى محمد البطران، والمقدم سيد جلال رئيس مباحث السجن جوه مع المساجين، وأعطى أمر للنقيب جهاد حلاوة اللى كان موجود فى البرج المخصص لحماية هذا العنبر بأن يطلق النار على المساجين، علما بأن هذا العنبر ليس له سقف مما، أدى إلى إصابة عمى بالرصاص فى صدره وجنبه، وكمان أصيب المقدم سيد جلال فى رجله، وبعدما أصيبوا المساجين قعدوا يزعقوا، فعصام البصراتى أعطى أمر بعدم فتح العنبر إلا بعد أن يغادر المكان هو والمقدم جهاد حلاوة، وبعد ما مشيوا فتحوا الباب للمساجين والمساجين خرجوهم على بره وراحوا.

س: ما هى علاقتك بالسيد اللواء محمد البطران؟

ج: هو ابن عم والدى.

س: وما هى علاقتك بالسجين المدعو مجدى حسين.

ج: كان أحد الاشخاص اللى أعرفهم ويدعى محمد عيد وصانى على مجدى ده لما عرف إن عمى رئيس مباحث قطاع السجون.

س: وكيف تمكنت من التحدث إليه هاتفيا وهو داخل السجن؟

ج: هو معاه موبايل بصفة دائمة وأنا اتصلت على الرقم بتاعه.

س: وما هو الرقم الهاتفى الخاص به؟

ج: 0151254442

وهل كان السجين سالف الذكر متواجدا بداخل العنبر الذى أخبرك بحدوث الواقعة بداخله؟

ج: لا هو قاللى إن الواقعه حصلت بالعنبر «أ» وهو كان موجود بالعنبر «ج».

س: وهل أبصر المدعو مجدى حسين واقعة مقتل اللواء البطران.

ج: هو وزمايله من المساجين حكوا له الحكاية.

س: ما الذى أقروه به تحديدا؟

ج: هما حكو له أن الضابط عصام البصراتى أغلق باب العنبر من الخارج على المساجين ومعاهم اللواء محمد البطران والمقدم سيد جلال، وأدى أمر للنقيب جهاد حلاوة اللى كان مسئول عن أبراج الحراسة الخاصة بالعنبر ده بإطلاق النار على المساجين.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لا

تمت.

لا يجب أن تمر هذه الشهادة مرور الكرام، فهى:

-1 تحدد موقع إصابة اللواء محمد البطران، والمقدم سيد جلال، حوش العنبر «أ» المفتوح بلا سقف، وهو أمر مهم للغاية، حيث تتضارب الأقوال بشأن هذا الموقع، وسوف تثبت شهادات سيد جلال هذا التضارب.

-2 لم تحدد البلاغات والشهادات السابقة اسما للقاتل، بينما يحدد هذا البلاغ اسمين، أحدهما أعطى إشارة، والثانى قام بالتنفيذ، وهما عصام البصراتى، والرائد جهاد حلاوة الذى كان يعتلى البرج المطل على حوش العنبر «أ» ويطلق الرصاص، باتجاه المساجين فى حوش العنبر.

3 - أنه حال وجود هياج وهرج فى حوش العنبر «أ» لأسباب لم يسأل عنها المحقق، ولم نعرفها، غادر عصام البصراتى مفتش مباحث سجن القطا حوش العنبر، وأغلق باب الحوش، بينما ترك فى الحوش اللواء محمد البطران، الذى أطلقت عليه النار بعدها.

4 - يدعى البلاغ أن عصام البصراتى أمر بعدم فتح الباب حتى مغادرته، وجهاد حلاوة السجن.

وتبزغ هنا أسئلة عن هشام جعفر المحقق، هل قام هشام جعفر بمشاهدة الفيديو، ولماذا لم يستدع الشهود الموجودين فى الفيديوالذين أدلوا بشهادة مسموعة مرئية سلمها له مقدم البلاغ بطران محمود يونس البطران، وهى شهادة تتعلق باغتيال البطران، وبمن قتله؟

كل هذه أسئلة لم يجب عنها هشام جعفر، والأغلب أنه لن يجيب.

كانت هذه الشهادة فى يوم 21 من فبراير 2011، وتلتها شهادة أخرى، ربما تعززها، يوم 5 مارس 2011، ولكن من شخص آخر:

شاهر لطفى نور الدين :
2011-3-5

س: متى تلقيت تحديدا هذا الاتصال؟

ج: أنا تلقيته قبل تقديم هذا البلاغ بيومين يوم 2011/2/21 .

س: ممن تلقيت هذا الاتصال التليفونى؟

ج: من سجين اسمه عصام أحمد أبو سريع، الذى اتصل بشقيقته وكانت هى همزة الوصل بيننا، لأن أنا أعمل مقدم برامج بقناة الشباب تى في برنامج «كلمة حق»، فهى جاءت تخبرنى عن طريق الاتصال بالقناة، وهو أرسل لى الفيديو مع شقيقته.

س: ما مضمون ذلك الاتصال تحديدا؟

ج: هو قال لى إن أنا مسجون بسجن القطا، ونحن نتعرض للتعذيب ونضرب بقنابل مسيلة للدموع، وإن الضباط يدعوا إن احنا قتلنا اللواء البطران وهما اللى قتلوه، واحنا ما ممعناش سلاح، واللى قتله هو ضابط اسمه جهاد حلاوة بتعليمات من مفتش مباحث السجن ويدعى عصام البصراتى.

س: ما سبب قيام هذا السجين بالاتصال بك؟

ج: هو كان هدفه إن أنا أتكلم بالتلفزيون عن أوضاعهم فى السجن، ولما تحدث عن موضوع مقتل اللواء البطران أنا اهتميت بالموضوع وخليته يسجل فيديو.

س: كيف وصل إليك التسجيل الذى قام به هذا السجين؟

ج: هو عن طريق شقيقة أحد السجناء التى قامت بزيارته وهو أعطاها هذا الكارت خلسة.

س: هل قمت بمشاهدة ما جاء بهذا التسجيل.

ج: أيوه أنا شوفته عدة مرات.

س: ما الذى يحتوى عليه هذا التسجيل تفصيلا؟

شاهد عيان من عنبر «أ»:

ج: يحتوى على السجين بيتكلم ويعرف الكاميرا بنفسه إن هو اسمه عصام أحمد أبو سريع بعنبر «ا» بسجن القطا إنه شاف عند خروجه من زنزانته مقتل مسجون يدعى عظمه مصابا بطلقات فى دماغه، ثم شاهد السجين مشادة بين اللواء محمد البطران وضابط يدعى عصام البصراطى كان بيعاتبه على مقتل السجين ويتوعده بأنه سيرسله الى محاكمة عسكرية، ثم شاهد الضابط الذى يدعى جهاد حلاوة يطلق النار على الضابط محمد البطران فأرداه قتيلا فى الحال، كما أصاب الضابط سيد جلال رئيس مباحث السجن الذى كان متواجدا بجوار الضابط محمد البطران، وكان هناك شاهد عيان اسمه على عبد الهادى سجين بسجن القطا، قال إن اللواء محمد البطران والضابط سيد جلال انضربوا بالنار من البرج، واللى ضربهم هو الضابط جهاد حلاوة، وأضاف بأن السجناء كانوا بيحبوا الضابط محمد البطران، ولا يمكن أن يقدموا على قتله أبدا.

س: ما هو عدد السجناء الذين تحدثوا فى التسجيل الذى أرسل إليك؟

ج: هما 3 سجناء، اتكلموا فى موضوع مقتل اللواء محمد البطران، وسجين آخر تكلم عن سوء وضعهم داخل السجن.

س: هل من ثمة توافق فى الأقوال بين هؤلاء السجناء.

ج: هو أقوالهم متوافقة وأجمعوا أن مطلق النار على اللواء محمد البطران هو جهاد حلاوة وذلك بتعليمات من مفتش السجن الضابط عصام البصراتى.

تمت.

فى هذا البلاغ تم تأكيد المعلومات التى وردت فى بلاغ بطران محمود يونس البطران وهى:

1 - أن قاتل البطران هو الضابط جهاد حلاوة بعد أن تلقى إشارة من عصام البصراتى مفتش مباحث سجن القطا.

2 - يضيف البلاغ معلومة جديدة تفيدأن عصام البصراتى متهم بارتكاب جريمة قتل أخرى للسجين المدعو عظمة.

3 - حدثت مشادة بين البطران وعصام البصراطى، وجه فيها البطران اللوم للبصراتى، لقتله المسجون، وهدده بمحاكمته.

فيما سيأتى من تحقيقات سوف يستدعى هشام جعفر المحقق السجين عصام أحمد ابو سريع، لكنه سيتجاهل المسجون على عبد الهادى، الذى ذكر البلاغ أنه شاهد عيان، كما سيتجاهل المسجونين الآخرين الذين ظهرا فى الفيديو، وتؤكد شهاداتهما شهادة عصام أبو سريع، فهل يعنى هذا التجاهل شيئا فى لغة القانون فى قضية قتل رئيس مباحث سجون مصر، وعدد آخر كبير من نزلاء سجن القطا.

رؤية خاصة

الأنصاف يمتنعون



منى ياسين

هذا ليس وقت أنصاف الأقوال وأنصاف المواقف وأنصاف المشاعر.

ليس وقت الإدانة بنصف عقل والأسى بنصف قلب.

ولا هو وقت ذرف الدموع من عين واحدة فيما تدور الأخرى في محجرها علامة التشفي.

ليس وقت الإشاحة استياءً ورفع راية الاستسلام البيضاء تخاذلا.

ليس وقتادعاء الحكمة وركوب خيل النضال الخشبية وتوجيه اللوم والتقريع.

اسألوا أنفسكم سؤالاً واحداً: هذا الذي يجري في سيناء تحديدا- ناهيك عن العمليات الفردية المجرمة في سائر المناطق والمحافظات- هل ندرك حجمه وهدفه بحق؟ هل نحن مقتنعون بخطورته وعواقبه الوخيمة إن أفلح المتآمرون في تحقيق مآربهم؟

اطرحوا السؤال بصيغة أخرى: هل نريد أن نرى حكماً داعشياً أو أي من أشكال الحكم العبثي-التوجه فوق أراضينا؟هل نريد أن نرى شخصاً أجهل من دابة يحكم ويتحكم بمزاعم وتعاليم ما أنزل الله بها من سلطان؟هل نريد أن نرى فتية غريرين يطبقون ما يظنوه أحكاماً إسلامية فيطيح الواحد منهم برقاب هؤلاء ويشعل النار في أولئك ويغرق هؤلاءمقيدين في أقفاص الموت؟

هل ننتظر لنرى قُطاع الطرق يقضون في أمرنا ويستلبون نساءنا والبلطجية ينتزعون أموالنا بزعم القوامة على بيت المال والزكاة ثم يفرون بها كفعل المجرم العريق في الإجرام؟

هل سنترك المرتزقة من الغرب والشرق يخرجون من الشقوقويفدون إلى بلادنا يحيلونها خراباً يباباً تحت زعم الجهاد وما هم بمجاهدين إلا في سبيل المال والنساء والمغامرات التي وعدهم بها رؤوس الإرهاب وسدنة الخراب؟

هل نتلكأ حتى نرى مصر مهلهلة الأوصال مقطعة الأطراف بيد خونة يعرفون ما يفعلون يتبعهم جهال سكارى بمصطلح الولاية الإسلامية؟ أي ولاية إسلامية سيتركها كبار المتآمرين تقيمون أيها البلهاء؟!! أية أوهام هذه بل قل أية أطماع تملأ نفوس هؤلاء القوم؟ هل عادت من جديد أطماع الاستئثار بولايات عكا الكبرى ويافا العظمى و"أورشليم" التي أسكرت الولاة في القديم فراحوا يسلمون بلادهم ويفتحون أبوابها ويكشفون حصونها المنيعة أمام نيران الأعداء طمعاً في عرض زائل تخفيه يافطة كاذبة: الولاية الإسلامية؟ وكيف كانت عاقبة هؤلاء الخائنين إلا التقتيل أو غياهب السجون؟

بعد أن تفرغوا من السؤال أجيبوا أنفسكم بصدق ونزاهة؛ إن كان هذا السيناريو المخيف لا يقنع أدمغتكم وترون وقوعه ضرباً من المستحيل ومجرد فزاعة يتم التلويح بها (لسبب لا يعرفه ولا يفهمه سواكم) فأنتم وما ذهبتم إليه ولكن اصمتوا إذن ولا تكلفوا أنفسكم ادعاء الحزن والحمية والاختباء وراء الحكمة ما دامت هذه المعاني لا تسكن قلوبكم بالقدر الذي يليق. دعوها لمن يعرفها حق المعرفة ويقدرها ويتخذها مداداً للمواجهة والتحدي.

أما إن كنتم مقتنعين بهذا السيناريو التآمري فلا تترددوا في إعلان موقفكم بحسم ووضوح لنقف جميعاً على قلب رجل واحد؛ ندفع للأمام نصحح الخطأ ونعالج القصور ونطور الأداء.

ما نحتاجه الآن هو حمية متوهجة حقيقية تبث الأمل وتقوي العزائم وتشد من أزر المدافعين عن هذا البلد. وبالقدر نفسه نحتاج وعياً ناضجاً يفرز الأطراف المتواطئة ويحلل الوقائع ويتعامل مع الواقع ومجرياته دون تحامل أو ذاتية ضيقة.

اقرأني لتراني

معرض السعادة 8
قمران غائبان



د. منى النموري

فى أكتوبر 1973، وفى قلب الحرب، سقط صاروخ إسرائيلى على بلدتى الصغيرة الصناعية "كفر الزيات" ، أتذكر هذا الحدث رغم أننى كنت فى الثالثة من العمر، لأننا كنا نعيش فى منطقة المصانع واتذكر الهلع واللهفة بوضوح لسببين. الأول أن أبى، الموظف الكبير فى واحد من المصانع، كان مسئولاً يومها عن المصنع بالكامل وهو الذى كان بوسعه عمل الإتصالات والتصرف بالأمر. وثانيهما أن فى بيتنا كانت خالتى وصغيريها، كانوا جميعاً فى ضيافتنا لأن والدهم، زوج خالتى كان طبيباً ضابطاً على الجبهة.

لآ أتذكر أى شيء قبل أو بعد، فقط صورة واضحة لأبى بجلبابه الأبيض، يحمل إبنة خالتى الرضيعة على كتفه، يقف فى بلكونة بيتنا الأرضية يتابع ألسنة اللهب البعيدة، وأنا أقف على باب البلكونة ومن خلفى أمى تصرخ فينا أن ندخل خوفاً من تطور الأمر، وأبى يجرى على التليفون، ويعاود الخروج للبلكونة وأمى تعاود الصراخ. ثم تختفى الصورة تماما، فى الأغلب يخرج أبى لمتابعة الموقف من أرض الواقع لننى لآ اراه فى صور ذاكرتى البعيدة هذه، ثم يظهر مشهد آخر لا أتذكر توقيته لثلاثة اطفال دون الرابعة، أنا وإبن خالتى الذى فى مثل عمرى وإبنة خالتى الرضيعة، نناقش الأمر فى غرفتى، تحت الفراش، ربما كنا خائفين وهذا سر إختبائنا، لا أتذكر الخوف، ما أتذكره جيداً هو شعورنا بضرورة الرد، وبالقدرة على الرد وبأن الصاروخ الذى نزل سنرد عليه، ثلاثتنا، بصواريخ كثيرة، وكنا نشير إلى أماكن فى الغرفة سنطلق منها الصواريخ إنتقاماً لمن تجرأ!

وفى خلفية الصورة، وفى كل حوارالصغيرين كان هناك والدهما الضابط الطبيب على الجبهة فى إحدى مدن القناة، إبن خالتى يذكرنا عدة مرات فى الساعة أنه حين يكبر سيكون " ظابط دكتور" مثل أبيه، وأنا أتخيل أين هو الآن وماذا يفعل، وصورة له أتذكرها جيداً بالزى العسكرى، بالأبيض والأسود، ربما موجودة فى حقيبة خالتى أو معلقة على الحائط أو على منضدة ما، لا أتذكر أين هى ، فقط أتذكر الصورة وكيف كنا نتطلع إليها من وقت لآخر وكأننا نطمئن عليه.

فى أسبوع أحداث سيناء الدامى، نفس الأحداث الدامية التى تتكرر فى رمضان كل عام منذ 2012 ضد جيشنا الباسل، تلح على ذكرى هذين القمرين الغائبين بشدة، دون أن ندرى كان هناك من يحمى الحدود على الجبهة الخارجية، ومن يحمى الناس والمصانع والبلد فى جبهتها الداخلية، وكنا على قلب رجل واحد، حتى نحن الأطفال كنا على نفس الموجة الوطنية الواضحة، نرد من غرفنا على صواريخ العدو بصواريخ نبنيها فى خيالنا ونجهزها.

ما أحوج سماءنا المعتمه لهذين القمرين المنيرين! وما أحوج قلوبنا لعبور جديد يأخذنا لبر أمان!

المشهد
العدد167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

قالت العرب

اذا غامرت فى شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم فطعم
الموت فى أمر حقير كطعم الموت فى أمر عظيم

المتنبى

جهود شعبية وحكومية لدعم المهمشين والبسطاء خلال شهر رمضان

طوارئ فى «التموين» وزيادة حجم السلع واسطوانات البوتاجاز

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية خطة طوارئ سيتم تطبيقها خلال أيام عيد الفطر المبارك لتوفير كافة احتياجات المواطنين من السلع الأساسية والغذائية.

وأعلن الدكتور خالد حنفي وزير التموين زيادة كميات الدقيق المدعم للمخابز البلدية في كافة المحافظات لتوفير الخبز للمواطنين وتعديل مواعيد عمل المخابز البلدية إلي المواعيد السابقة لتوفير الخبز خلال ساعات اليوم مع المتابعة المستمرة لها من كافة الأجهزة.

كما أعلن عن طرح كميات كبيرة من السلع الغذائية في فروع المجمعات الاستهلاكية الثلاثة، النيل والأهرام والإسكندرية، ومنافذ شركتي الجملة والسيارات المتنقلة، لتوفير احتياجات المواطنين من الدقيق الفاخر والسكر والأرز والزيوت والمكرونة واللحوم الطازجة والمستوردة والدواجن المجمدة والبيض والأسماك بأسعار مخفضة، مع دراسة الأسواق بهدف التنبؤ المبكر بالاختناقات والأزمات المتوقع حدوثها مع دراسة كيفية التغلب عليها، وضمان زيادة حصة البوتاجاز المنزلي والتجاري علي مستوي الجمهورية بالتعاون مع وزارة البترول.



خالد حنفى

«رسالة» تنظم قوافل لرعاية ضعاف السمع.. وهاشتاج «مسحراتى الصم»

أطلقت جمعية "رسالة" الخيرية عدة قوافل عبر جميع فروعها بالمحافظات لرعاية الصم وضعاف السمع على مدار شهر رمضان الكريم، وتقديم الرعاية الطبية والمساعدات للبسطاء والمحتاجين، بجانب الخدمات التعليمية والرياضية والفنية والترفيهية.

وقال محمود الأمير المتحدث باسم الجمعية، أنه تم وضع خطة عمل للقوافل الخيرية لرعاية الفئات المختلفة، كمرضي الصم وضعاف السمع، حيث تلقي هذه الفئة اهتمام كبيرا فى فروع جمعية رسالة بالقاهرة وبعض المحافظات وداخل المراكز المتخصصة.

وأشار محمود أن الجمعية دشنت بالإسكندرية «هاشتاج» عبر موقع «فيسبوك»، للحديث عن مشاكلهم بعنوان «مسحراتى الصم»، الذى يروى كل ليلة من رمضان قصة وحكاية عنهم بأشعار المسحراتى الشهير، بحسب نص دعوة الهاشتاج.

ويبدأ المسحراتى جولته الافتراضية عبر الهاشتاج، فيقول: «بسم الله نبدأ اصحى يا نايم اصحى وحد الدايم، أنا باختصار مسحراتى، لكن مختلف، مسحراتى أصم وبعترف، ححكيلكم كل يوم حكايات، عن نظرة الناس ليا فى الحارات، عن مشاكلى فى المواصلات، أنا نفسى بس لو أسمع صوت أمى واخواتى البنات، يا ما نفسى كل الناس تتعلم لغة الإشارات، واصحى يا نايم وحد الرزاق » .



وقالت نادية عادل المسئولة عن الفكرة بجمعية رسالة بالإسكندرية، «الفكرة تأتى من كوننا متطوعين لخدمة نشاط الصم وضعاف السمع، نرغب فى توصيل صوتهم ومعاناتهم للناس، لذا قررنا نتكلم بنفس طريقة المسحراتى لحكاية مشاكلهم، فهم لا يسمعون صوت آذان المغرب وقت الإفطار، أو صوت أهلهم، ويواجهون مشاكل حياتية كثيرة».

وأضافت: «نعقد ندوات وحفلات للصم فى مقر الجمعية، لمحاولة تعريفهم على شخصية المسحراتى، وعدد من شخصيات شهر رمضان الشهيرة، وقريبا سنترجم بعض أفلام الكرتون بالإشارة للأطفال الصم».

وذكرت «الهاشتاج دوره توعوى للحديث عن معاناة الصم، مثل اصحى يا نايم، كان فيه واحد أصم جارنا منعرفش اسمه لكنه إنسان زينا»، وأشارت «يعانى الصم من مشاكل عدة أبرزها أن البعض لا يعرف لغة الإشارة، مما يُصعب عملية التواصل معهم، وهى مشاكل تتعلق بعدم وعى الناس بقضية الصم نفسها، وأنهم موجودون معنا فى مجتمع واحد علينا أن نتعلم لغتهم قبل تعلم أية لغة ثانية كحق بسيط لهم » .

تتواجد فى العشوائيات ودور الأيتام
«كن معهم».. مبادرة شعبية جديدة لدعم المهمشين



داخل عزبة الصفيح بمسطرد

أطلق عدد من النشطاء المجتمعيين والصحفيين والإعلاميين ورجال الأعمال، مبادرة شعبية جديدة بعنوان "كن معهم" تستهدف دعم الفئات المهمشة ورفع تقارير بشأن حالاتهم وأزماتهم إلى الجهات الحكومية المسئولة. وانطلقت أنشطة المبادرة الأربعاء الماضى بزيارة إلى عزبة الصفيح بحضور المهندس جورج جميل والمحاسب مصطفى السيد وعدد من القيادات الشعبية بشرق القاهرة، وتوزيع عشرات الأكياس التى تحتوى على سلع غذائية ورمضانية على سكانها. وقال جورج فى تصريحات لـ"المشهد"، إن المبادرة تستهدف أيضا تشغيل الشباب المتعطل من أبناء هذه الفئات داخل مشروعات يديرها المتعاونون مع المبادرة، لافتا إلى استمرارها بعد شهر رمضان الكريم.

وتابع جورج، أن المبادرة استهدفت مجتمع شرق القاهرة مبدئيا لما يضمه من مشكلات معقدة تزيدها عمليات الإرهاب والعنف الإخوانى ضد الدولة والمواطنين.

وقال الأستاذ حسن السيد أحمد أحد المساهمين فى المبادرة، أنها تسعى إلى تنويع المستفيدين من خدماتها والتركيز على الفقراء ومحاربة الجوع والأمية، مشيرا إلى قيام المبادرة بزيارة ٥٠ طفلا وفتاة من الأيتام بدار الرعاية المتكاملة بالعجوزة منتصف الأسبوع الجارى، وسد احتياجاتهم.

وقال محمد درويش مدير جمعية ثمار الخير بالزيتون، أنه يسعى وآخرون إلى دعم مشاركة الجمعيات الأهلية فى المبادرة، للتغلب على عقبات كثيرة تواجه العمل الأهلى والعام داخل المجتمع، مشيرا إلى توسعه و٦ جمعيات أخرى فى تفعيل مبادرة "حى بلا أمية" التى أنهت أمية ٢٠٠ شخص قبل أيام.

20 خبيرا طبيا فى مستشفيات «أندلسية»..و نجاح 10آلاف عملية قسطرة للقلب

قال الدكتور محمد سعيد حمودة، مدير تسويق الشركات بمجموعة أندلسية، إن المستشفى تستضيف ٢٠ طبيبا من الخبراء والاستشاريين من جميع دول العالم كألمانيا واليابان وبريطانيا "لندن كلينك" وإنجلترا وأمريكا، خلال العام ٢٠١٥، للاستفادة من خبراتهم والتعرف على أحدث الأساليب العلمية في المجال الطبي، ومشاركتهم في علاج حالات حرجة بتخصصاتهم.



جاء ذلك خلال السحور السنوي لمجموعة أندلسية للخدمات الطبية بالتعاون مع أساتذة جامعة الإسكندرية والشركات الصناعية المساهمة والبترولية وشركات التغذية بالإسكندرية. وقال الدكتور محمد الجمال مدير التسويق الطبي، أن "أندلسية" نجحت في إجراء ١٠٠٠٠ عملية قسطرة قلب و ٣٠٠ عملية قلب مفتوح، وأنقذت ١٢٠٠٠ حالة قلب حرجة و٤٠٠٠٠ مريض قلب،ونجحت في تركيب ١٠٠ منظم ضربات قلب، وتخصيص إسعافات وطوارئ لمدة ٢٤ ساعة لإصابات القلب فقط، وأن المستشفى تجري الآن عملية تغيير صمام الأورطي بالمنظار، والتي لاقت نجاحًا علميًا وطبيًا كبيرا.حضر السحور وكيل كلية الطب بجامعة الإسكندرية الدكتور يوسف الخردلي أستاذ الجراحة العامة، والدكتور طارق الخضراوي أستاذ جراحة العظام، والدكتور مسعد حميدة أستاذ جراحة الأورام، والدكتور ياسر حامد أستاذ جراحة الثدي، والدكتور حسام الشافعي أستاذ جراحة العظام، والدكتور أسامة ماهر مدير التشغيل بـ"أندلسية" الشلالات، والدكتور محمد حمدي مدير تشغيل أندلسية سموحة، والدكتور عبد العزيز عيد المدير التنفيذي للتسويق.



مصر حاضرة.. فى ذكرى استقلال الكونغو

قال حسن على غزالى، تمر على الكونغو الذكرى الخامسة والخمسين على استقلالها و لا أحد يستطيع أن ينكر دور مصر فى عملية تحرر شعبها، فقد كان الزعيم باتريس لومومبا على اتصال دائم بالقيادة المصرية وقتذاك، وكيف أن السفير المصرى عبد العزيز إسحاق والفريق سعد الدين الشاذلى بكنشاسا استطاعا أن يهربا عائلة لوومبا على أنها عائلة السفير اسحاق كما هو معروف، لكن ليس منتشرا بين الجيل الحالي للشباب الأفارقة .

وأضاف غزالى فى بيان مساء السبت فى مناسبة ذكرى استقلال الكونغو، أن هذا جزء من نص السيدة بولين حرم لومومبا إلى الزعيم جمال عبد الناصر "إننى امرأة لم تتعلم لأن الاستعماريين البلجيكيين حرمونا من فرصة الحصول عليه، لكنى مع



إدراكى البسيط أفهم مثل كل امرأة وطنية فى إفريقيا أنكم أوفى الأصدقاء لشعوبنا، إننى بلسان إمرأة، والمرأة هى موضع أسرار الرجال، أؤكد لكم أننا عرفنا الآن أصدقاءنا الحقيقيين، والله معك". "توقيع: بولين لومومبا" . وتابع غزالى أنه خلال زيارته للرئيس الكونغولى جوزيف كابيلا ووزير خارجيته مؤخرا ضمن وفد اتحاد الشباب الافريقى، أبلغني أنه ينوي رؤيتي عند زيارته لمصر . وأشار السيد تامر كمبشاوي قنصل مصر بالكونغو إلى الأهمية الكبرى التى توليها مصر لعلاقاتها مع الكونغو أخذين فى الأعتبار المصالح الإستراتيجية المشتركة و الروابط التى تجمع الشعبين وبمناسبة ذكرى عيد الوحدة الصومالى بين شطرى الشمال و الجنوب هنأ غزالى الشعب الصومالى و الجالية الصومالية بجمهورية مصر العربية .

«ويكى فساد»: 61 جريمة بقيمة 3 مليارات جنيه خلال مايو 2015

قال التقرير الرصدى لمبادرة "ويكي فساد" التابعة لمركز هردو لدعم التعبير الرقمى، أن حجم الفساد المكتشف داخل أجهزة الدولة المختلفة خلال شهر مايو الماضى، بلغ ٦١ واقعة فساد بقيمة ٣,٢ مليار جنيه مصري، مؤكدا أن الفساد داخل دواوين الدولة فى تزايد مستمر، رغم إطلاق حكومة محلب استراتيجية جديدة لمواجهته، وأصبح سرطانا يقضى على آخر أمل في نهضة وتنمية مصر.

وحسب التقرير تنوعت جرائم الاختلاس بين٣٠ مليون جنيه في كلية التجارة بجامعة عين شمس،والاستيلاء على المال العام بقيمة ٢٢١ مليون جنيه بمرفق الكهرباء، و ٢,٧ مليار جنيه بينها ٣٢٠ مليون جنيه على الحملة الإعلانية لكروت البترول الذكية والتي صدر قرار رئاسي بإلغائها قبل ٣٠ ساعة فقط من تفعيلها، فيما بلغ حجم الرشاوى ١,٢ مليون جنيه بالإضافة إلى ١٩٠ ألف جنيه نتيجة الفساد المالي والإداري و ٢٠٠ مليون جنيه نتيجة الاستغلال الوظيفي لمناصب الدولة.

وحصلت المحليات على نصيب الأسد من الأموال المهدرة حسب التقرير، وبلغ عدد وقائع الفساد فيها ٩ وقائع من قبل المحافظين وموظفين تابعين لهم، أما الوزارات فجاءت في المرتبة الأولى بعدد ٥ وقائع كل من وزارة الزراعة خاصة بنك الائتمان الزراعي ومركز البحوث الزراعية، ووزارة التموين خاصة قطاع المخابز، والتربية والتعليم بإداراتها التعليمية، واحتلت المرتبة الثانية بعدد ٤ وقائع وزارة واحدة فقط هي التعليم العالي وشهدت الفساد فيها مستشفيات التعليم الجامعي، ثم في المرتبة الثالثة بعدد ٣ وقائع وزارة الصحة بقطاع الأدوية، ووزارة الكهرباء والطاقة بشركات توزيع الكهرباء، ووزارة الشباب والرياضة، والمالية في مصلحة الجمارك والضرائب، ووزارة النقل بهيئة السكة الحديد، وفى المرتبة الثالثة انضمت مؤسسة الأزهر الشريف كعضو جديد وصله الفساد أيضا، أما في المرتبة الرابعة بعدد واقعتين فكانت من نصيب وزارة الإعلام بماسبيرو، ووزارة العدل بالنيابة والمحاكم، والداخلية بأقسام الشرطة، والإسكان بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ووزارة الأوقاف.

أما أقل القطاعات فسادا حسب التقرير فجاءت في المرتبة الأخيرة بعدد واقعة واحدة وزارة الثقافة، ووزارة البترول، والقوى العاملة، ووزارة البحث العلمي بهيئة الأقمار الصناعية، والاتصالات بالشركة المصرية للاتصالات، بخلاف الهيئة العامة للنظافة وهيئات مصرفية مستقلة بقطاع البنوك.



لا تخافوا من قتلة الجسد



الأب بولا فؤاد رياض

وصيه الله فى الوصايا العشر - الوصيه السادسة (لا تقتل) (خروج ٢٠:١٤ - [illegible]نيه ٥:١٧) .حاول الشيطان وأعوانه إفساد فرحه المصريين بعيد ثورتهم المجيدة "٣٠ يونيو" بارتكاب الأعمال الإجرامية الشيطانيه واغتيال محامى الشعب المستشار الجليل الشهيد هشام بركات، والاعتداء على جنودنا فى سيناء وأبنائنا بمدينة ٦ أكتوبر والفيوم والقليوبية وغيرها.

ببساطه شديده من قام بهذه الاعمال هو الشيطان وأعوانه، فالشيطان كلمة عبرية معناها "المضاد أو المعاند أو المقاوم" لأنه يقاوم بكبريائه ما أراده الله ويقاوم المؤمنين،ويسمى أيضا (إبليس) وهى كلمة معربة عن كلمة (ديابلوس) اليونانية ومعناها المشتكى زورا أو المجرب، لأنه يشتكى على البشر أمام الله ويعمل على إيقاعهم فى تجارب الخطية، وسمى (سلطان الظلمة) لأنه يقود من يخضعون لإغراءاته إلى الخطية التى هى ظلمة، وكذلك (الشرير) لأنه أول من عمل الشر وأدخل الشر إلى العالم.

وسمى (الروح النجس) لأنه يغرى الإنسان بالخطية التى تنجسه، وصفاته "ماكر - كذاب - عدو الخير - متسلط - شرس"،وأعماله التحريض على الشر وتضليل الناس بأعمال السحر ونشر الخرافات وتنغيص حياتهم بالتجارب والمصائب والبلايا، لكن مصيره شقاء دائم وعذاب أبدى وطرحه فى جهنم مع الدجال والنبى الكذاب والبشر الذين شاركوه خطاياه وأطاعوه.

كل هذا ينطبق على من قاموا باغتيال المستشار بركات وجنودنا وتفجير مرافقنا وممتلكاتنا،إنه حسد الأشرار للمكاسب التى تحققت والمشروعات العملاقة التى سترى النور قريبا،ولعل أول جريمة قتل ارتكبت على الأرض سببها الحسد فقد قتل قابيل أخيه هابيل لا لشئ إلا لأن الله قبل ذبيحة هابيل دون ذبيحته،ورب سائل يسأل من أين عرف قابيل الحسد؟ من إبليس الحسود الأول . ألم يحسد أبانا آدم وعمل على إسقاطه؟ لهذا نقول "الموت دخل إلى العالم بحسد إبليس" .

وفى مواجهة هؤلاء علينا أن نكون على حذر دائم فى كل وقت وفى كل مكان ومع كل أسلحته، ألا نصدقهم أو نخضع لإغراءاتهم رغم قسوة الظروف، أو نخاف ونيأس أثناء محاربتهم، فهم يريدون لنا الموت ولمجتمعنا الفوضى، وعلينا أن نتذكر وعود الله للغالبين والمنتصرين على الشيطان وأتباعه، ولا نخاف من الذين يقتلون الجسد، فالنفس لا يقدر الأشرار وعبدة الشيطان على وأدها،والمخافة من الله وحده، والأشرار لا يقدرون على فعل شيء آخر سوى القتل، "خافوا الله واعطوه مجدا"، فهؤلاء الأشرار ليس لديهم مخافة الله فى قلوبهم .

"وعجبى من هؤلاء فمن لا يخافك يارب ويمجد اسمك"

ورغم كل حادث أليم مؤسف، لا نملك إلا أن نعزى أهالينا فى شهداء وطننا، وأن نطلب القوة والعزة من الله فى مواجهة قوى الشيطان وأعوانه، وندعوه أن يعجل بنهايتهم ويكتب لأوطاننا الخلاص منهم، ونتمسك بالتفافنا حول مبادئنا وقياداتنا فى حربهم، ونعيد احتفالاتنا بثورتنا ونصرنا بإذن الله.



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«التموين»: إقامة بورصات سلعية لتنظيم التقلبات السعرية

الركود يضرب الأسواق.. و30 % ارتفاعًا فى أسعار المواد الغذائية عن رمضان الماضى

أوضح حالة من الركود تُسيطر على الأسواق المصرية خلال رمضان هذا العام، على الرغم من انخفاض أسعار الفواكه والخضروات إلا أن السلع الغذائية ارتفع سعرها ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ٪، فيما اشتكى التجار من قلة حركة البيع والشراء بالأسواق، ورأى التجار أن الأحداث الأخيرة التى تشهدها البلاد من تفجيرات وتظاهرات لها دور أساسى فى حالة الكساد، التى تضرب الأسواق المصرية وتسببت فى عزوف المواطنين عن الشراء.

وأظهر تقرير صادر عن الغرفة التجارية بمحافظة الشرقية، أنّ أغلب السلع التى يزداد الإقبال على استخدامها خلال شهر رمضان، ارتفعت أسعارها، موضحا أن أغلب تلك السلع غذائية، بالإضافة إلى ياميش رمضان بمختلف أنواعه.

وأوضح ياسر الشاذلى، وهو المشرف على إعداد التقرير أن هذه الأسعار ترتفع فى بعض المناطق وتنخفض فى مناطق أخرى، وفقا لعاملِ النقل وارتفاع وانخفاض الطلب، مشيراً إلى أن بقية السلع مثل اللحوم والدواجن انخفضت أسعارها فى الأرياف، لكنها ارتفعت كثيرا فى المدن.

وأشار التقرير الاقتصادى إلى وجود سلع ارتفعت أسعارها بمتوسطات ما بين صفر إلى ٢٠٪ بين عامى ٢٠١٤ و٢٠١٥، حيث ارتفع سعر الفول المكمورة ١٧٪، فيما ارتفع سعر العدس الأصفر ١٠٪، واللحوم بحدود ١٠٪، والدواجن ١٤٪، والبيض ١٧٪، والأسماك البلطى ٧٪، والكبريت ١١ ٪.

وبحسب التقرير، فإن بعض السلع ارتفعت أسعارها ما بين ٢٠ و٥٠٪ مقارنة بالعام الماضى، حيث ارتفع سعر الصلصة ٢٠٪، فيما ارتفع سعر لبن نيدو ٣٠٪، وأسماك بورى ٢٠٪، والموز ٣٠٪، والعنب ٣٠ ٪.

ولفت التقرير إلى ثبات أسعار بعض السلع مثل الدقيق المعبأ والذرة الصفراء والطماطم والمعكرونة والشاى والسكر وبعض أنواع الزيوت والسمن.

كما أوضح انخفاض أسعار بعض السلع مثل الفاصوليا البيضاء ٦٪، والبصل ٢٥٪، والخيار ٣٣٪، والبطاطس ٥٠٪ والبامية ٢٨ ٪.



الركود يصيب الاسواق

وقال الدكتور محسن الخضيرى، الخبير الاقتصادى، إن السوق المصرى يشهد ارتفاعا كبيرا فى أسعار السلع الغذائية هذا العام عن العام الماضى بنسبة تصل إلى ٣٠٪، مؤكدًا أن هناك انخفاضا كبيرا فى ضخ السلع الغذائية هذا العام.

وأوضح "الخضيرى"، خلال تصريحه لـ"المشهد" أن جشع التجار واحتكارهم للأسواق هو سبب الارتفاع فى السلع وقلة السلع، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من السلع لا تستهلك بسبب الحالة الاقتصادية التى تشهدها البلاد التى تنعكس بالكساد على الأسواق.

وعلى عكس المواد الغذائية انخفضت أسعار الفاكهة والخضروات بنسب مختلف، وذلك حسب سعيد السماط، أحد التجار بسوق ٦ أكتوبر، الذى أكد أن أسعار الخضروات والفاكهة هذا العام تشهد انخفاضا كبيرا خلال شهر رمضان يقدر بحوالى ٣٠٪ عن العام الماضى، مُنوهًا إلى أن كميات السلع الموجودة بالسوق أقل من العام الماضى.

وأوضح "السماط"، أن الانخفاض فى الأسعار بسبب الحالة التى تمر بها البلاد الآن وخلال الأيام السابقة منذ بداية رمضان، مُشيرًا إلى أن أسعار السلع الغذائية هى أكثر السلع تأثرًا بالأزمات التى تتعرض لها البلاد من تفجيرات ومظاهرات وغيرها.

وتابع: أن أجواء الصيام وسوء الحالة الاقتصادية لها دور فى حالة الكساد والركود بحركة البيع والشراء.

وأضاف صابر الدهشورى، أحد التجار بسوق ٦ أكتوبر، أن المواطنين أصبح لديهم تخوفا من الخروج للأسواق الكبيرة بسبب أحداث التفجيرات التى تقع كل مكان، بالإضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة والطقس السيئ والصيام،أيضًا له تأثير على الأسعار، مؤكدًا أنه بالرغم من الانخفاض فى الأسعار إلا أن حركة البيع والشراء قليلة جدا.

ومن جانبه أكد محمود دياب، المتحدث باسم وزارة التموين، أن الأسعار هذا العام تشهد انخفاضا كبيرا واستقرارا عن العام الماضى، نتيجة لضخ كميات كبيرة من السلع الغذائية بالمجمعات الاستهلاكية للضغط على الأسواق.

وأشار "دياب"، فى تصريحه لـ"المشهد"، إلى أن نجاح المنظومة التموينية لها دور كبير فى انخفاض الأسعار، حيث إن المواطن يستطيع أن يحصل على السلع التى يريدها.

وأضاف "المتحدث باسم التموين"، أن نجاح منظومة الخبز أيضًا ووجود فرق نقاط الخبزِ التى يستبدلها المواطن بسلع غذائية أيضًا، وكذلك المنحة الرمضانية التى أقرتها وزارة التوين كل هذا الأشياء ساهمت فى توفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة.

وأكد أنه جار التنسيق حاليًا مع البورصة المالية لإقامة بورصات سلعية لتنظيم العلاقة بين المنتج والمستهلك، لمواجهة التقلبات السعرية وخفض أسعار السلع الغذائية والحبوب للمواطنين وتنشيط التجارة الداخلية.

نورهان صلاح



توقعات متفائلة بتعافى الأسهم المصرية خلال الربع الثالث مع ارتفاع وتيرة تحسن الاقتصاد 11

بنوك تسعى لاسترداد 40 مليار جنيه من رجال أعمال متعثرين 10

«الإرهاب» يثير الذعر فى نفوس المستثمرين.. وخبراء يطالبون بمحاصرته اجتماعيا وعسكريا 10

مستحقاتهم بلغت 800 مليون جنيه

المخابز تهدد بالإضراب عقب رمضان بعد تأخر مستحقاتها لمدة عام

كشفت هدد أصحاب المخابز بالإضراب عن العمل عقب انتهاء شهر رمضان المبارك، وذلك بسبب الخسائر الكبيرة التى يتعرضون لها منذ تطبيق منظومة الخبز الجديدة، وتجاهل وزارة التموين صرف مستحقاتهم البالغة أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه.

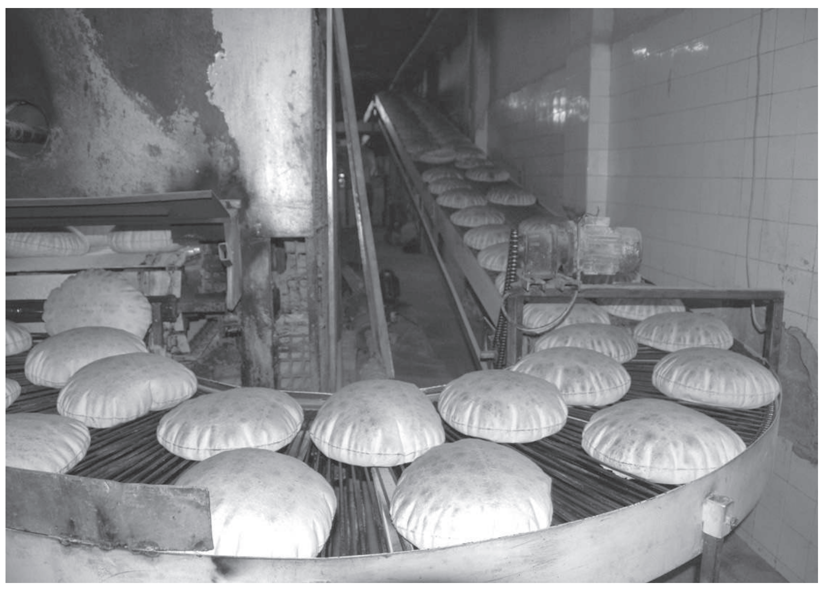
وأوضح عبد الله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، أن أصحاب المخابز سيبدأون فى الإضراب عن العمل عقب عيد الفطر، وذلك بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم من وزارة التموين منذ أكثر من عام، إضافة إلى زيادة تكلفة إنتاج الرغيف إلى ٤٠ قرشا بدلا من ٣٥ قرشا المعمول بها حاليا.

وقال غراب إن المنظومة الجديدة أضرت بأصحاب المخابز فقد تحول ٥٠ ٪ من المستهلكين إلى استبدال استهلاك الخبز بنقاط الدعم والحصول على سلع أخرى بدلا من الخبز، موضحا أن منظومة الخبز الجديدة، التى أقرتها وزارة التموين منذ عام، تتضمن أن يحصل الفرد على ٥ أرغفة يوميا، وأن يحصل على ١٠ قروش سلع تموينية (نقاط الخبز) مقابل التوفير فى الرغيف.

وأضاف أن المنظومة الجديدة أدت إلى ترشيد الاستهلاك فى الخبز، وهو ما نتج عنه قلة فى الأرباح لأصحاب المخابز، وتكبدهم خسائر فادحة طوال العام الماضى.

وبحسب غراب، فإن وزارة التموين والتجارة الداخلية تماطل فى دفع مستحقات أصحاب المخابز البالغة نحو ٨٠٠ مليون جنيه فى حين يتعرض أصحاب المخابز للسجن نتيجة أخطاء لا علاقة لهم بها، معظمها ناتج عن تعطل ماكينات الصرف، حيث تم حبس ما يقرب من ٥٠ صاحب مخبز بمحافظة الجيزة فقط لهذا السب.

وطالب المسئول المصرى بزيادة تكلفة الرغيف لتصبح ٤٠ قرشا بدلاً من ٣٥ قرشا، المعمول بها حاليا، أو الانفصال الكامل عن وزارة التموين فى إنتاج الخبز، وأن تقوم الوزارة بتحرير الدعم كاملا، على أن تبيع المخابز الخبز للمواطنين بسعر التكلفة.



وتابع:" الوزير وعد بإعادة تقييم تكلفة الرغيف كل ٣ أشهر، ولم يلتزم بذلك، ما أدى إلى وجود خسائر كبيرة، خاصة أن مستلزمات الإنتاج التى تستخدم لإنتاج الخبز، ارتفعت بصورة كبيرة، ما بين زيادة أجور العمالة وارتفاع أسعار الكهرباء والسولار".

وكانت وزارة التموين قد اتفقت مع أصحاب المخابز على تطبيق منظومة الخبز الجديدة، من خلال بيع الخبز بالكارت الذكى، على أن يحصل صاحب المخبز من الوزارة على ٣٠ قرشا، سعر بيع الرغيف الواحد، ويباع للمواطن بسعر ٥ قروش.

وقال غراب إن الاستمرار فى العمل بمنظومة الخبز الجديدة دون إعادة التكلفة سيؤدى إلى غلق نحو ٤٤ ألف مخبز مملوكة للقطاع الخاص، مما سيعرض مصر لمجاعة نتيجة لتوقف عن العمل.

من جهته قال ياسر يونس، صاحب مخبز، إن هناك متأخرات كبيرة له لدى وزارة التموين، بعضها يرجع لما قبل تطبيق نظام الخبز الجديد، حيث إن له مبالغ مالية تتجاوز العشرين ألف جنيه عبارة عن مستحقات فروق السولار بين السعر المدعم والسعر الحر، موضحا أنه لم يحصل عليها حتى الآن، أضف إليها مستحقات بمبالغ كبيرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة، وهو ما يجعل أى صاحب مخبز يتكبد خسائر كبيرة ليس لتأخر المستحقات فقط، ولكن لارتفاع تكاليف الإنتاج من دقيق وسولار وأجر عمالة ارتفع للضغف.

وفى نفس السياق، قال المتحدث الرسمى لوزارة التموين والتجارة الداخلية محمود دياب، إن الوزراة ستصرف مستحقات أصحاب المخابز على دفعات، موضحا فى الوقت نفسه أن مستحقات أصحاب المخابز لا تتعدى ٢٥٠ مليون جنيه.

صلاح عبدالجابر العربي

كلام لبكرة

افيقوا .. ولاية سيناء تتدرب بالحديد والنار!



صلاح عبدالجابر العربي

علق الكثيرون على احداث مدينة الشيخ زويد في سيناء الحبيبة، الكل ادان الارهاب وهو مدان من الجميع بلا ريب، ولكن السؤال الذي يجًب ان يشغل بالنا ليس ادانة الارهاب فحسب، ولكن كيفية مواجهته في مقبل الأيام، لم اجد أًصدق تعليقا في من علقوا على الحادث الكبير، الذي راح ضحيته عدد كبير من جنودنا ومن الإرهابيين، من شهادة الناشطين السيناويين حسن حنتوش ومسعد ابو فجر واللتين نسردهما في السطور القادمة، يقول مسعود ابو فجر في شهادته على الأحداث: بعد قراءتي لشهادة الصديق حسن حنتوش، تأكد لدي ما كتبت عنه سابقا، بإن اليوم كان تدريبا بالحديد والنار من طرف داعش، ومناورة في ميادين القتال المشتعلة، استعداد للاستيلاء على مدينة الشيخ زويد. داعش كان هدفه من مناورة اليوم، تمرين مقاتليه على الاستيلاء على المدينة، واعدادهم للانتقال من حرب العصابات الصحراوية الى الاستيلاء على الارض والدفاع عنها، والانطلاق منها لتنفيذ هجمات. داعش اليوم كان يدرس رد الفعل وكيف سيتعامل معه.

خسائر داعش، من وجهة نظري، لا تزيد على ٥٪. وهي نسبة خسارة تستعد الجيوش لما هو اكبر منها في مناوراتها العادية.

انتهت مناورة اليوم حين بدء مقاتلي داعش في الانسحاب من شوارع المدينة، في حوالي الساعة السادسة بتوقيت القاهرة، وبعد حوالي ١٢ ساعة من الاستيلاء عليها. انتهت المناورة.. استعدوا للحرب بمد يد العون لاهل المدينة، ومساعدة اهلها على الصمود، لا بالتهديد بابادتها وتهجير مساكينها. الامر لكم يا سادتي، ان شئتم ابيدوها وامحقوا اهلها واعتبروا ان الله لم يخلقهم، وارضوا انفسكم التي يملؤها السعار. وان شئتم ابقوها، ولكن الحرب في سيناء اتخذت منحى جَديدا، والادوات التي لم تنتصر فيما فات لن تنتصر فيما هو آت.. هذا حديث العقل، لمن لديه في راسه مضغة اسمها العقل.

الشهادة الثانية رواها الناشط السيناوي حسن حنتوش، ابن مدينة الشيخ زويد، عن الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة، الأربعاء الماضي ، من عملية إرهابية هي الأخطر في سيناء منذ عزل "مرسي".

وقال: "اليوم شهدت بعيني ما كنت أشاهده في سوريا من صواريخ وانفجارات وكل أنواع الضرب اللهم إلا البراميل المتفجرة، فقد بدأت الأحداث الساعة ٧:١٥ بانفجارين متتالين، تبعهم أصوات نيران خفيفه لمدة ساعة، بعدها ساد صمت لمدة نصف ساعة، وبدأ الضرب يحتدم للساعة الثانية عشرة ظهرا، دون توقف ثانيه واحدة، كان فيها ضرب صواريخ وطلقات نارية، ولا علم لأحد بما يجري بالخارج، بسبب قطع الشبكات والكهرباء واستحالة معرفة أي معلومات.

ويصف حنتوش الموقف بان المسلحين كانوا لا يتراجعون أبدا، وكنا نشاهد الصواريخ والمدافع الثقيله وكلها متوجهة في ناحية القسم، وحتي الساعه الثالثة عصراً كنا لا نسمع صوت طائرة واحدة، وكان المسلحون يكبروا ويهللون بسقوط القسم الذي هو بمثابة إعلان نجاحهم في العملية.

وأكمل حنتوش: "بدأنا في سماع صوت الـ F١٦ ونستشعر الخطر الرهيب حيث أن المسلحين بجانب المنزل وفي حالة استهدافهم بصواريخ سيتم تدميرهم وتدمير المنزل معه بما فيه، ثم بدأ دوي الطائرات في التصاعد وبدأت القذائف في الانطلاق، لكن القذائف لم تكن تضرب المسلحين، وكانت تصوب في اتجاهات مختلفة، وظللنا علي هذا الحال الي ان وصلت "الزنانة" التي قضت بالفعل علي كل من كان أمامنا، وعلمت أنها ضربت أيضا سيارتين غيرها.

انتهت الشهادتين، وبقي ان على الجميع، مسؤولين وشعب، ان يتيقنوا ان ما قامت به ولاية سيناء كان مجرد تمرين بالحديد والنار على احتلال مدينة، سواء الشيخ زويد او غيرها، لاتخاذها معقلا لهم والانطلاق منه لتكوين ولايتهم في سيناء، ونسأل الله ان يتم دحرهم وان ينقذ البلد من شرورهم.

عجاجيات

الحراسة بالقلوب



عبدالغنى عجاج

قبل نحو ٤٠ عاما حكى لى ابن سمالوط رشاد الفولى الذى زاملته فى صحيفة الجزيرة السعودية بالرياض(كان مهندسا زراعيا يرافق زوجته المدرسة ووفقه الله إلى عمل فى الصحيفة) انه أثناء دراسته بكلية الزراعة بالقاهرة استأجر ومجموعة من زملائه شقة صغيرة ضيقة شديدة الحرارة صيفا وشديدة البرودة والرطوبة شتاء وأنه كان يهرب منها ويجلس على النيل للمذاكرة والاستمتاع بالهواء العليل وأنه فوجئ وهو مندمج فى المذاكرة ووجهه للنيل بمن يربت على كتفه... استدار ليرى من الذى يريده فإذا به وجها لوجه مع جمال عبدالناصر....أكرر جمال عبد الناصر الزعيم بشحمه ولحمه.

حكى لى رشاد الفولى(نسيت اقول لكم انه كان أحد أبطال حرب أكتوبر وأنه كان قصير القامة ووزنه بالكاد يقترب من الستين كيلو جرام)انه بحركة تلقائية قفز ليتعلق كله بعبدالناصر وقبله صائحا الريس الريس....طبطب عليه عبدالناصر وسأله عن أحواله وعما اذا كان يحتاج لاى شيىء وصافحه وانصرف إلى سيارة بسيطة تقف بجوار الكورنيش ...أحسست ورشاد الفولى يحكى لى هذه الرواية انه يزداد طولا ويتعملق...

بعد هذه الواقعة بعقود قدر الله لى ان اعيش سنوات فى أبو ظبى لؤلؤة الخليج العربى وعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة والأرض التى انطلق منها حلم الاتحاد الذى ولد عام ١٩٧٢ واثبتت الايام والسنين والعقود انه ولد ليعيش ويزداد قوة....فى أبو ظبى سمعت روايات كثيرة عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمة الله عليه....وكيف أنه لم يترك شبر فى أبو ظبى إلا ومشى فيه بلا اى حراسات... وكيف أنه كان يجالس الناس على الكورنيش يحدثهم ويستمع لهم....وكيف أنه دعا يوما كل رواد الكورنيش إلى الغداء....وكيف كان ينزل فى الأيام الأخيرة من شهر رمضان إلى وسط البلد ويجلس فى أحد المحلات الكبرى ويتابع فرحة من يشترون لاولادهم ملابس العيد ويهنئهم ويدفع عنهم ثمن مشترواتهم....

كان الشيخ زايد طيب الله ثراه يعتمد على الاتصال المباشر بالناس وكان يدرك ان الله سبحانه وتعالى خير الحافظين وان قلوب الناس المحبة له هى أقوى حراسة يمكن أن تحيط به... والحال كذلك بالنسبة لعبدالناصر رغم اختلاف الظروف الديموغرافية السكانية بين مصر والإمارات....والشيئ بالشيئ يذكر فقد حكى لى اساتذتى في الهيئة العامة للاستعلامات قبل ٣٥ عاما أن عبدالناصر كان حريصا كل الحرص على قراءة تقارير الرأى العام التى تعدها الهيئة(ومن قبل مصلحة الاستعلامات) وبصفة خاصة تقرير(النكات) أو النكت التى يرددها المصريون وكان يطلب عدم تغيير أو تخفيف أى نكتة تتناوله هو شخصيا....حقا للزعامة أحوال ومتطلبات

قالت العرب

ما عُبِد الله بشيء أفضل من العلم

الزهري

المشهد الاقتصادي
العدد167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

أبرزها «الاهلى» و«مصر» و«القاهرة»

بنوك تسعى لاسترداد 40 مليار جنيه من رجال أعمال متعثرين



بهجت



كامل



يعقوب



لكح

أحمد بهجت 3.2 مليار.. إبراهيم كامل 4 مليارات ..مجدى يعقوب 3.3 مليار..رامى لكح مليار جنيه

بدأ عدد من البنوك الحكومية إتخاذ إجراءات قانونية لتحريك دعاوى قضائية ضد عدد من رجال الأعمال والشركات المتعثرة، بهدف استعادة ديون متعثرة تتجاوز ٤٠ مليار جنيه، كان رجال الاعمال اقترضوها خلال فترة حكم الرئيس الاسبق مبارك، وما زالوا متعثرين في سدادها حتى الآن.

وقال مصدر مصرفي ل«المشهد» إن اللجان القانونية في عدد من المصارف، تدرس حاليا ملفات الشركات المتعثرة التي تعود ملكيتها لرجال أعمال متعثرين عن سداد ديونهم، تمهيدا للاستحواذ على أصول تلك الشركات كأحد الحلول المتاحة لتسوية الديون.

وأوضح المصدر أن اللجان القانونية فى عدد من المصارف، تدرس حاليا ملفات الشركات المتعثرة التى تعود ملكيتها لرجال أعمال متعثرين عن سداد ديونهم، تمهيدا للاستحواذ على أصول تلك الشركات كأحد الحلول المتاحة لتسوية الديون.

وترجع أغلب هذه المديونيات لأكبر ثلاثة مصارف حكومية وهى: «الأهلى المصرى»، «مصر»، و«القاهرة»، ومن أبرز رجال الأعمال المقرر اتخاذ تلك الإجراءات بحقهم، أحمد بهجت، صاحب قنوات «دريم» الفضائية، والذى تزيد مديونياته لصالح البنك الأهلى المصرى عن ٣,٥ مليارات جنيه، ورجل الأعمال إبراهيم كامل، عضو لجنة السياسات فى الحزب الوطنى المنحل، وتتجاوز ديونه ٤ مليارات جنيه لصالح بنك مصر، ورجل الأعمال رامى لكح المديون بملياري جنيه للبنوك الحكومية، سدد منها ٢٠٠ مليون جنيه فى صورة عينية لصالح البنك الأهلى.

أبرز المتعثرين

ويعد رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت أبرز المتعثرين بعدما خسر دعواه داخل مصر أمام بنكى مصر والأهلى المصرى، وكذا الدعوى التى أقامها فى أمريكا يطالب الحكومة المصرية بتعويض ٤,٨ مليار دولار أمريكى بعدما أدعى تعرضه للقهر على يد المسئولين فى بنكى الأهلى المصرى ومصر مما أضر باستثماراته فى مصر.

وبعد صدور هذين الحكمين سعى البنك الأهلى المصرى وشركة مصر لإدارة الأصول العقارية إلى سحب هذه الأصول من تحت يد بهجت، تمهيدا لبيعها سدادا للمديونية التى يطالب بها البنك الأهلى المصرى وبنك مصر وقدرها ٣ مليارات و٢٣٨ مليون جنيه يخص البنك الأهلى ٢,٧ مليار وبنك مصر ٥٤٠ مليون جنيه.

كما يعد من أبرز المتعثرين رجل الأعمال مجدى يعقوب، ممثل مؤسسة الثلاثية، حيث قدر بنك القاهرة المديونيات المستحقة له لدى عملائه المتعثرين إلى بنك مصر، وقدر هذا البنك حجم المديونيات المستحقة له بـ٣,٣ مليار جنيه، وقد أجرى البنك الأخير برنامجا للتسوية مع البنك واتفق على سداد مقدمة نقدية ١٣٥ مليون جنيه، لكنه لم يستطع ثم عاد وأجرى تسوية مع البنك مرة أخرى، يقوم بموجبها بسداد أقساط وفقا لبرنامج سداد محدد.

أما ثالث كبار المتعثرين فهو رجل الأعمال رامى لكح الذى أجرى تسوية لمستحقات بنك القاهرة الذى يتنازل عن المديونيات المستحقة لدى لكح، ثم عاد لكح يتراجع عن هذه التسوية، بعدما ذكر أنه يداين البنك ببضعة ملايين قام بسدادها بطريق الخطأ.

أما رابع المتعثرين فهو رجل الأعمال الفلسطينى محمد على يوسف الصفدى، الممثل القانونى لمجمع الأخوة العرب، حيث تبلغ المديونية التى يطالب بها بنك أبو ظبى الإسلامى «الوطنى للتنمية سابقا» ٣٧٩ مليونا و٦٠٣ آلاف جنيه حتى ٣١ يناير ٢٠٠٩ بخلاف الفوائد الاتفاقية ولا تزال محكمة القاهرة الاقتصادية تنظر هذا النزاع.

وهناك مديونيات أخرى يطالب بها بعض رجال الأعمال حتى إن رصيد المديونيات المطالب بها يقترب من المليار جنيه، بل إن هناك دعوى مرفوعة من أصحاب الديون للمطالبة بإشهار إفلاسه.

وقال المصدر إن المصارف تدرس حالات التعثر التى لديها، كل على حدة، مشيرا إلى أن البنك الأهلى المصرى يقترب من تسوية مديونية بحدود ٢٣٠ مليون جنيه مستحقة على أحد رجال الأعمال المتعثرين، مقابل الاستحواذ على أحد الفنادق المملوكة لرجل الأعمال فى مدينة شرم الشيخ.

ويركز البنك الأهلى المصرى، أكبر مصرف فى البلاد، خلال الفترة الحالية، على تسوية مديونيات لرجال أعمال ينشطون فى قطاع السياحة، والتى تمثل ثانى أكبر مديونية فى محفظة البنك بنسبة ٤٠٪، بما يعادل ٢,٥ مليار جنيه.

وقال مصدر مسئول فى البنك الأهلى، إن المصارف خسرت جزءًا كبيرًا من أموالها، بسبب تعذر رجال الأعمال عن سداد مديونيات مستحقة خاصة خلال السنوات الأخيرة، فى ظل توقف العديد من الشركات والمصانع عن العمل والإنتاج.

وأشار المصدر، الذى طلب عدم نشر اسمه، كونه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام، أنه لا يوجد مصرف عام أو خاص فى مصر يخلو من ملفات تعثر، موضحا أن الجهاز المصرفى يفتقر إلى أية مبادرات حكومية لحل مشكلات رجال الأعمال مع المصارف، أو اتجاه لحل مشاكل الشركات المتوقفة عن العمل، نافيا تعنت المصارف مع أصحاب الديون المتعثرة، سواء على مستوى عمليات التسوية أو الجدولة.

وأوضح المصدر، أنه من المشاكل التى تواجه المصارف مع أصحاب العمل، والتى ظهرت جليا خلال السنوات الماضية، هو تغيير نشاط العمل، فهناك صناعات لم يعد لها رواج فى السوق المحلية، وبالتالى فإن أصحابها أصبحوا أمام أمر واقع، إما تغيير النشاط وإما التصفية والخروج من السوق، مما يؤدى إلى تعثر المشروعات وتعطل سداد المديونيات المستحقة للبنوك.

صلاح عبدالجابر العربى

40 % من المصريين تحت خط الفقر.. و15 مليون مواطن فى العشوائيات

«الإرهاب» يثير الذعر فى نفوس المستثمرين.. وخبراء يطالبون بمحاصرته اجتماعيا وعسكريا

تواجه مصر حربا ضارية مع الإرهاب الذى يواصل التصعيد من عملياته حتى طالت يده الآثمة النائب العام الشهيد المستشار هشام بركات، قبيل الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو بيوم واحد، واستمرارا لعمليات التصعيد من جانب مسلحين فقد شنت مجموعة من الإرهابيين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ مسلح هجوما عنيفا على عدد من أكمنة القوات المسلحة فى شمال سيناء فى محاولة للسيطرة على مدينة الشيخ زويد كنواة للإعلان عن ولاية إسلامية فى سيناء.

وقال الدكتور عماد مهنا، الخبير الاقتصادى، إن الإرهاب بات يصعد من عملياته من خلال استهداف شخصيات عامة ومؤثرة فى المجتمع لتشويه صورة الدولة وإضعافها مما يؤثر سلباً على خطط التنمية المستهدفة وحجم الاستثمار المتوقع خلال المرحلة المقبلة.

ويشير مهنا إلى الآثار السلبية التى تحققها عمليات اغتيال النائب العام والهجوم المسلح على أكمنة القوات المسلحة فى مدينة الشيخ زويد فى شمال سيناء، لافتاً إلى تأثر عمليات الاستيراد والتصدير إلى جانب تراجع معدلات إقبال السائحين على مصر فضلاً عن إثارة مخاوف المستثمرين، وخاصة الأجانب من ضخ رؤوس أموالهم للاستثمار فى السوق المصرية.

ويوضح مهنا صعوبة مواجهة الإرهاب ومحاولات انحصاره بالحلول الأمنية فقط، مشيراً إلى بعض العوامل التى تدعم من وجوده وتثقل كيانه منها: وجود ١٥ مليون مواطن مصرى فى العشوائيات وثلاثة ملايين طفل مشرد بلا مأوى إلى جانب تخطى نسبة الفقراء فى مصر الـ٤٠٪ من المجتمع. فيما يؤكد رئيس وزراء مصر الأسبق، والخبير الاقتصادى، الدكتور على لطفى، أن حادث اغتيال، النائب العام، الشهيد هشام بركات، وتنامى عمليات العنف فى سيناء لن يؤثر سلباً على المسار الاستثمارى والاقتصادى للدولة، مشيراً إلى التحام



الكتلة الشعبية مع القيادة السياسية لتخطى الأزمة. ويلفت لطفى إلى انتشار أذرع الإرهاب فى كل دول العالم النامية منها والمتقدمة، مؤكداً أن المجتمع الدولى أصبح يتعامل مع الإرهاب كأمر واقع ويضيف لطفى، لن يتأثر الاقتصاد المصرى وسيستمر فى تحقيق معدلات النمو المتوقعة مبينا تكاتف الدولة وتماسكها شعباً وقيادة هى ضمانة استمرارية المسار الإصلاحى والنهوض الاقتصادى لمصر. وشدد الخبراء على ضرورة تحرك الحكومة فى اتجاهين متوازيين للقضاء على الإرهاب وانحصار عملياته تدريجيا من خلال الاتجاه الأمنى ورفع السلاح فى مواجة من يحملون السلاح ضد الدولة، والاتجاه الاجتماعى من خلال التثقيف والتنوير والقضاء على العشوائيات التى تشكل مأوى للأفكار المضللة، وينموا فيها العنف بين الشباب الذى يسهل توجيهه نحو التطرف باسم الدين لدعم الإرهاب. وأشار محللون إلى التغير النوعى والتكتيكى فى مخططات التنظيمات الإرهابية بهدف زعزعة وضرب الاستقرار الأمنى فى البلاد ومن ثم انحصار رؤوس الأموال المستهدف جذبها فى مشروعات التنمية وإثارة المخاوف فى نفوس المستثمرين من خلال الضغط على سوق المال وتخارج رؤوس الأموال منها. ويرى محللون أن ذلك الانتقال النوعى تمثل فى استهداف الشخصيات العامة – النائب العام المستشار الشهيد هشام بركات – إلى جانب استخدام أسلحة متطورة لم يتم استخدامها فى عمليات الهجوم المسلح من قبل، فضلاً عن تغير التكتيك فى استخدام السيارات المفخخة وكم المتفجرات المستخدمة فى عمليات التفجير، بهدف إثارة الذعر فى قلوب المواطنين والمستثمرين لضرب خطط الحكومة وزعزعة الاستقرار الأمنى للدولة الذى يترتب عليه ضرب الاقتصاد المحلى.

محمد صبيح

الفتنة والانقسام.. حلم يهودى حققه الإخوان



حسين مرسي

نجحت الجماعة الإرهابية فيما فشل فيه اليهود أنفسهم ... حققوا ما لم يحققه أعداء مصر على مر التاريخ ... نجحوا في زرع الفتنة والانقسام بين المصريين .. وضعوا الفتنة بين أفراد العائلة الواحدة فانقسمت ما بين مؤيد ومعارض .. في الأسرة الواحدة تجد الآن من يؤيد السيسي وعلى العكس منه من يعتبر أن الأمر لايخرج عن الانقلاب وحكم العسكر ..

وتجاوز الأمر في كثير من العائلات حدود الخلاف إلى الصراع والخصام الذي يصل إلى حد المقاطعة .. وهذا هو باختصار حال كثير من الأسر المصرية الآن بعد ما فعله بنا حكم الثورة المباركة وحكم الإخوان المبارك ..على مدار قرون طوال حاول أعداء مصر أن ينفذوا إليها ليضربوها من الداخل .. وفي كل مرة كانوا يفشلون لأن المصريين وحدة واحدة لاتفرقها المحن ولا الهزائم ولا الانكسارت .. وفي كل مرة كانت المؤامرات تنتهي بخيبة كبيرة للعدو الذي يخرج وهو يجر أذيال الخيبة والفشل

حاول الإنجليز ذلك فترة استعمارهم لمصر وفشلوا وفي كل مرة كان الشعب يتوحد أكثر وأكثر حتى تمكن من طرد الاحتلال مع ضباط الجيش الأحرار .. وحاول اليهود ذلك على مدار التاريخ الطويل والصراع الدائم والمستمر ولم ينجحوا رغم تجنيد الجواسيس من بعض ضعاف النفوس من الداخل ممن يبيعون وطنهم بدراهم معدودات .. ولكنهم رغم ذلك لم ينجحوا في تفريق المصريين وتشتيتهم إلى فرق متناحرة .. بل كان العكس هو ما يحدث .. كانت الوحدة هي التي تنتصر في النهاية فيقف المصريون على قلب رجل واحد ليواجهوا المخططات الصهيونية اليهودية بقلوب مؤمنة فتعود الخيبة والهزيمة على العدو التاريخي الذي كان يجني الفشل في كل مرة يسعى فيها لضرب وحدة المصريين .حاولوا على مدار سنوات طوال أن يضربوا الوحدة الوطنية في مصر فلجأوا إلى الوقيعة بين المسلم والمسيحي حتى تشتعل الحرب الطائفية التي لاتبقي ولا تذر .. مؤامرات كثيرة لم تتوقف طوال التاريخ للوقيعة بين المسلم والمسيحي .. ولكنها كانت في كل مرة تنتهي بالفشل الذريع لأن المصريين في حقيقتهم وحدة واحدة لم يستطع العدو على مدار التاريخ أن يهزمها ..

حاولوا أن يلعبوا على وتر الفتنة المذهبية بين سني وشيعي ورغم نجاحهم الكبير الذي حققوه في دول عربية أخرى باتباع هذه الخطة الشيطانية إلا أنها فشلت في مصر فلم نجد المواجهات بين سني وشيعي اللهم إلا الفتنة الوحيدة التي وقعت في عهد المعزول مرسي والتي قتل فيها بعض المتعصبين الشيخ الشيعي حسن شحاتة وبعض من معه في سابقة هي الأولى من نوعها في العصر الحديث .

ورغم كل ماسبق وما وقع من مؤامرات ظل المصريون وحدة واحدة مسلم ومسيحي وسني وشيعي وحتى الملحد كان يقف إلى جانب المؤمن في وقت الحرب ليواجه الجميع العدو بقلب مصري واحد

أما الآن وبعد أن وصل الإخوان للحكم وبعد عزل رئيسهم فقد ظهر الخلاف بين المصريين جميعا .. ووصل هذا الخلاف إلى حد التكفير والمقاطعة فنجح الإخوان فيما فشل فيه أعداء مصر على مر التاريخ .. نجحوا في تقسيم المصريين إلى إخواني وغير إخواني .. وإلى رافض للإخوان ومتعاطف معهم .. وتسببت قنواتهم المتعصبة بل والفاجرة في تحقيق ما عجز اليهود أنفسهم عن تحقيقه .. جعلوا المصريين شيعا وفرقا تختلف على أبسط الأمور حتى وصل الخلاف لأفراد الأسرة الواحدة .. الأخ وأخيه .. والابن وأبيه والأم وابنتها .. حتى أصبحنا الآن نختلف أكثر مما نتفق .. ونلتقي مابين مؤيد ومعارض حتى نتعارك حول الإخوان وسلميتهم الكاذبة وشعاراتهم الزائفة ..

الأمر وصل لحد الخطر والآلة الإعلامية الجهنمية الكاذبة التي تنطلق من تركيا وقطر لابد من مواجهتها بكل حزم وقوة حتى لايسقط في ضلالها المزيد من المصريين وحتى لاتتفكك المزيد من الأسر ..

إن نظرة واحدة على صفحات الإخوان على مواقع التواصل الاجتماعي تحكي لنا الكثير من التفاصيل عما يراه هؤلاء المغيبون على قنوات الفتنة والضلال التي تسعى بكل قوة لهدم الدولة المصرية لتحقيق هدف أكبر هو تقسيم مصر وتسليمها كهدية لأمريكا وإسرائيل وكل من يعمل لصالحهما

إن كم الكراهية والغل الحقد الموجود على هذه الصفحات يكفي لحرق مصر بما فيها .. وكم الخلاف والانقسام الذي زرعوه بين المصريين يكفي لإسقاط أكبر الدول .. ولذلك بات الأمر محسوما من ضرورة المواجهة الحازمة والحاسمة فالأمر لم يعد يحتمل المزيد من التروي والانتظار والدراسة وما حدث مؤخرا من اغتيال للنائب العام رمز الدولة والقانون وممثل الشعب هو أمر يبدو عاديا جدا في ظل كل ما نعيشه من فوضى وكراهية أصبحت تنتشر الان بين المصريين

الخلاصة أن الإخوان نجحوا في تفريق المصريين وزرع الفتنة بينهم .. وحققوا لليهود هدفهم الذي ظلوا على مر التاريخ يحاولون تحقيقه وكان الفشل حليفهم .. حققوا لليهود حلمهم القديم في تقسيم المصريين وزرع الفتنة بينهم .. والقادم أسوأ لو لم نتحرك لمواجهة مخططهم الصهيوني .. فهل نتحرك قبل فوات الأوان؟؟!!!

المشهد الاقتصادى
العدد167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

قالت العرب
إن استطعت ألا يسبقك
الى الله أحد فافعل
وهيب بن الورد

رغم تسجيلها الآداء الأسوأ بين الأسواق العربية بالربع الثانى

توقعات متفائلة بتعافى الأسهم المصرية خلال الربع الثالث مع ارتفاع وتيرة تحسن الاقتصاد



شهدت المؤشرات المصرية تراجعات خلال الربع الثانى، على خلفية الجدل الذى أحاط بفرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية ومخاوف المستثمرين الأجانب، وأيضا المصريين بجانب القيود على تحويلات العملة الأجنبية وأزمات الطاقة التى انعكست سلبا على مؤشرات البورصة المصرية، حيث خسر رأسمالها السوقى نحو 21 مليار جنيه، وانخفض المؤشر الرئيسى "إيجى أكس 30" خلال الربع الثانى، بنحو 8.36% أو ما يُعادل 763.25 نقطة ليغلق عند 8371.53 نقطة.

كما تراجع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجى أكس 70" بنحو 14% أو ما يُعادل 72.92 نقطة، ليغلق عند 444.69 نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الربع الثانى من 2015، نحو 48.7 مليار جنيه، مقارنة 79.8 مليار جنيه فى الربع الأول من 2015.

ومع انتهاء أزمة قانون ضرائب الأرباح الرأسمالية التى تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسى لتأجيل تطبيقها، بعدما مثلت أكبر أزمة مرت بها البورصة خلال النصف الأول من العام الجارى، حيث سيطر اللون الأحمر على جميع الشاشات منذ بداية الأزمة وحتى الآن، فما هى التوقعات لأداء الأسهم المصرية خلال بقية العام الحالى؟

فى البداية يرى أحمد عطا، العضو المنتدب لشركة سيجما لإدارة صناديق الاستثمار، أن السوق المصرية شهدت أحداثا سلبية عديدة ضغطت على التداولات وأثرت بشكل كبير فى تراجعها وهبوط المؤشرات وفى مقدمتها الأحداث الأمنية وأزمة الضرائب.

وتوقع عطا حدوث انفراجة خلال الربع الثالث مع حل مشاكل الطاقة الموجهة المصانع التى تعمل حاليا بحوالى 85% من طاقتها، بعدما كانت هذه النسبة فى حدود 60% إلى 70% فقط، خاصة فيما يخص مصانع الحديد والصلب والأسمنت فى فترات سابقة.

وحول المحفزات الجديدة للبورصة، أشار العضو المنتدب لشركة سيجما لإدارة صناديق الاستثمار إلى إدراج سهم إعمار مصر من شأنه أن يرفع معدلات السيولة فى أحد وأهم القطاعات النشطة فى مصر وهو القطاع العقارى.

وأضاف أن حل مشكلة الضرائب على الأرباح الرأسمالية وإقرار تأجيلها لمدة عامين مع رد مستحقات المستثمرين سيعيد المناخ الإيجابى للسوق ويقوى تنافسية البورصة المصرية.

افتتاح قناة السويس واستعادة الأمن عاملان رئيسيان لتهيئة المناخ الاستثمارى

كما تطرق عطا إلى الملف الأمنى وسعى الحكومة للسيطرة على ضربات الإرهاب مع مرور الوقت وهو أمور من شأنه أن تهيئ المناخ الاستثمار والاقتصادى ككل فى مصر.

كما توقع عطا أن تتحسن نتائج أعمال الشركات بنهاية الربع الأخير من العام الحالى، داعيا المستثمرين إلى التوصية بشراء الأسهم والاحتفاظ بها مع عدم الالتفات لتقلبات البورصة قصيرة الأجل.

أما عن أداء مؤشرات البورصة المصرية خلال النصف الأول من عام 2015، فقد خسر رأسمالها السوقى نحو 14.8 مليار جنيه بفعل ضغوط مبيعات العرب.

وانخفض المؤشر الرئيسى "إيجى أكس 30" خلال النصف الأول بنحو 6.2% أو ما يُعادل 555.05 نقطة ليغلق عند 8371.53 نقطة.

وتراجع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجى أكس 70" بنحو 21.35% أو ما يُعادل 120.74 نقطة ليغلق عند 444.69 نقطة.

وأظهر تقرير البورصة المصرية أن تعاملات الأجانب غير العرب سجلت صافى شراء قدره 164.68 مليون جنيه خلال 6 أشهر منذ بداية العام بنهاية جلسة 29 يونيو 2015، بينما سجل العرب صافى بيع 189.30 مليون جنيه، بعد استبعاد الصفقات.

من جانبها أرجعت رانيا يعقوب، نائب رئيس مجلس إدارة شركة «سيتى تريد» القابضة الأداء السلبى للبورصة خلال النصف الأول إلى الضبابية وعدم صدور القوانين واللوائح التنفيذية فى مواعيدها، خاصة فيما يتعلق بقوانين الاستثمار والضرائب، لكنها ترى بوادر إيجابية فى الفترة المقبلة مع حلول موعد عدة استحقاقات على المستويين السياسى والاقتصادى منها إجراء انتخابات البرلمان واكتمال خارطة الطريق وتحديد ملامح الدولة سياسيا ودستوريا، واقتصاديا بافتتاح قناة السويس والإعلان عن مشاريع التطوير المرفقة بها التى من المنتظر أن تضخ أموالا ضخمة فى نواحى الاستثمار كافة فى مصر.

أما على مستوى سوق المال فتبدو رانيا يعقوب أكثر تفاؤلا مع إدراج سهم إعمار مصر، حيث تتوقع دخول سيولة جديدة ونشطة للبورصة مع تدفق تعاملات العرب والأجانب على أسهم الشركة ومن ثم سيمتد هذا الأثر الإيجابى لبقية قطاعات البورصة مما سيرفع معه قيم التدولات وأسعار السهم المتدينة التى ظلت لفترات بعيدة عن أنظار المستثمرين.

دبى الأفضل أداء عربيا والصين عالميا واليورو يحلق عاليا أمام الدولار

دبى الأفضل أداءً

ومع نهاية الربع الثانى سجلت الأسواق الخليجية بمعظمها ارتفاعات جيدة باستثناء البحرين والكويت، وجاءت المكاسب الأكبر من نصيب سوق دبى بأكثر من 16 %.

وأبرز ما ميز الربع الثانى خليجيا هو فتح السوق السعودية للأجانب منذ أسبوعين تقريبا وعودة أسهم شركة أملاك للتداول فى سوق دبى فى الثانى من يونيو بعد أكثر من ست سنوات من الإيقاف، ليحظى السهم باهتمام كبير سمحت له بتسجيل مكاسب 51% خلال أول ثلاث جلسات فقط، وقد تميزت تداولات السهم بالتقلبات الحادة صعودا ونزولا منذ عودته للسوق.

بورصة الصين الأكثر صعودا

أما على المستوى العالمى، فقد شهدت السوق الصينية مكاسب قوية أوصلت القيمة السوقية لعتبة العشرة تريليونات دولار للمرة الأولى فى تاريخها، وقفزت بالمؤشر إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر من عام 2007 فى الثانى عشر من يونيو ليعود بعدها ويسجل خسائر قوية أدخلته فى سوق هابطة أو BEAR MKt إذ تجاوزت الانخفاضات 20%، لكن مع ذلك مؤشر SHANHAI استطاع أن يرتفع بأكثر من 14% خلال الربع الثانى . وفى أوروبا أزمة اليونان كانت تسيطر على العناوين وسط جدل مستمر بينها وبين الدائنين حول سياسات تقشف تشمل الضرائب وآليات التقاعد، دفعت باليونان للتخلف عن سداد دفعة لصندوق النقد الدولى بقيمة 1.6 مليار يورو نهاية يوينو وأعادت مسألة خروج اليونان من منطقة اليورو إلى الطاولة. وسجلت المؤشرات الأوروبية الرئيسية تراجعات بالربع الثانى على عكس اليونان التى أنهى مؤشرها الفصل على ارتفاعات بأكثر من 2.8 % .

اليورو يحلق عاليا أمام الدولار

أما اليورو، ورغم كل هذه المشاكل، تماسك مقابل العملات الرئيسية ليرتفع 3.8% مقابل الدولار، أما فى أسواق النفط، فتواصلت الارتفاعات خلال الربع الثانى لينهى خام برنت الفصل على مكاسب تفوق 15% فى حين قاربت مكاسب الخام الأمريكى الخفيف 25 %.

عصام عطية

ايقاع مختلف

الصمت وطنية



السيد حسن

إنِّى لأَبحَثُ فِى سَمَاءِ البَوحِ
عَنْ صَوتِى أنَا
يَسرِى بِصدقٍ فِى حَياةِ النَّاسِ
يَسرِى مُوقظاً وَمُؤَذِّنَا
هُوَ لَيسَ يَرضَى أن يُرَدِّدَ نَبرَةً
ممَّنْ سِوَاهُ
وَإنَّمَا يَسْرِى أَصيلاً بَيِّنَا
الصُّبحُ يَعرِفُ سَمتَهُ عَذباً رَقِيقاً لَيِّنَا
وَالحقُّ يَعرِفُ عَزمَهُ وَيَقِينَهُ
وَيَرَاهُ يَهدِرُ بالحَقِيقَةِ مُؤمِنَا
يَحنُو إذَا قَسَت الحَيَاةُ عَلَى القُلُوبِ
مُهَدهِداً وَمُطَمْئِنَا
وَيُصَاوِلُ الأَحدَاثَ يَنتَزِعُ السَّلامَ
وَفِى الظَلامِ تَرَاهُ يَبْتَكِرُ السَّنَا

ما كل هذا الصخب الزائف، وما كل هذا الضجيج الأجوف، الذى تملأ به تلك الطائفة من الإعلاميين سمعنا ليل نهار؟!

ما الذى يدور فى أذهان هؤلاء وهم يفعلون ذلك؟ كيف يمكن أن تتحول القناة إلى مظاهرة، والمحطة الإذاعية إلى مسيرة، والإعلامى إلى "هتيف" يملأ الكون صراخاً ويلقى بكلماته يمنة ويسرة، دون إدراك حقيقى لوقع هذه الكلمات ولأثرها التراكمى على البشر؟!

هل يتصور هؤلاء أنهم بذلك يصبحون أكثر انتماء للوطن، أو أكثر إخلاصا له، أو أكثر حرصاً على مستقبله؟

هل يصدق هؤلاء أن الناس تصدقهم وتهتز لوقع كلماتهم الرنانة، زاعقة النبرة، مشدودة الحنجرة، رافعة الهتاف تلو الهتاف والشعار تلو الشعار؟!

لطالما رددنا جميعا أن الانتماء ليس خطبة تلقى، وليس شعاراً يرفع، وليس أغنية تسرى فى الناس، وإنما هو عمل حقيقى جاد فاهم هادف، وأنا أتصور أن العمل الإعلامى يأتى فى مقدمة الأعمال التى يمكن أن تكون جادة هادفة فاهمة، فرفضنا للشعار والخطبة والأغنية، ليس رفضا لقيمة الكلمة ولا لمعناها ولا لمضمونها ولا لدورها فى البناء، وإنما هو رفض لامتهانها وجعلها تخرج من الحنجرة دون أن تمر على العقل والقلب معاً .

اللحظة التى نحياها لا تحتاج مسيرات ولا مظاهرات ولا هتافات ولا شعارات على الهواء، وإنما تحتاج كلمة واعية فاهمة مفهمة تعين البشر على أن يعرفوا حجم التحدى الذى يواجهه الوطن، والطريق الذى على المواطنين أن يسيروا فيه من أجل مجابهة هذا التحدى واجتيازه بنجاح.

اللحظة التى نحياها تحتاج كلمات أقل لكن أصدق أو أكثر فهماً ووعيا، وأكثر قدرة على الإفهام وإشاعة الوعى بين الناس.

اللحظة التى نحياها تحتاج إلى أن يصمت غير القادرين على أن يضيئوا الطريق بكلماتهم، وأن يتحدث أولئك الذين يمتلكون الرؤية والقدرة على إضاءة العقول قبل الطرقات، لا مجال للمزايدة على الوطن فى لحظته الفارقة هذه، ولا مجال لاغتنام الفرصة لإثبات الوجود وجنى المكاسب ورفع السعر فى السوق الإعلامى الكبير.

تجردوا لله والوطن يرحمكم الله ويرفعكم الوطن ويرتفع بكم

صهوة

التعليم المنزلى



أمل إبراهيم

عندما كنت طالبة فى الجامعة كنت أواظب على دورات المحادثة فى اللغة الأنجليزيه فى المعهد البريطانى وهناك حدث تقارب بين مجموعة الفصل الذى أدرس به والمعلم البريطانى الذى كان يقوم بتدريسنا حتى أنه دعانا لزيارته فى منزله والتعرف على زوجته وأطفاله والأصدقاء الذين يتقاسم معهم السكن وبالفعل قامت المجموعه بهذه الزيارة التى عرفت من خلالها ولأول مرة أن هناك مايسمى « التعليم المنزلى «فالأطفال لا يذهبون الى المدرسة ويقوم هو وزوجته بتعليمهم وكذلك يفعل أصدقاؤه فى السكن الذين كانوا عبارة عن أسرة أنجليزية صغيرة يتشاركون معا حصص التعليم للأطفال داخل البيت . فى البداية لم تكن فكرة التعليم المنزلى تروق لى بل كنت أستنكر كيف يبقى الأطفال فى المنزل دون صحبة من هم فى مثل أعمارهم ومشاركتهم مقاعد الدراسة والتعود على الإستيقاظ مبكرا وتكوين صداقات وزمالة مع الآخرين والإنصات الى المعلم فى الفصل وأنتظار الفسحة ومعنى الجرس وعمل الواجبات وطابور الصباح والعودة محملا بقصص ينقلها الى أهله أثناء الغداء وأعلان الطوارىء قبل الامتحانات .

ولكن بعد أن أصبحت أما ومؤخرا جدة بدأت هذه الفكرة تراودنى كثيرا بعد الحديث عنها فى مواقع التواصل و بعد تسلل أفكار و مشاعر سلبية تجاه منظومة التعليم والأهم فقدان الأحساس بالأمان الذى يشعر به أغلبنا عندما يغيب أطفالنا عن أعيننا حتى لو كانوا فى المدرسة أو الحضانة . « مصر بلا مدارس « شعار بدأ ينتشر الحديث عنه وتجربة جديدة تخوضها بعض الأسر التى تقوم بداية بالبحث وجمع المعلومات عبر الأنترنت لتحديد المنهج المناسب لعمر الطفل ،وبعد أجتيازه أختبارات الذكاء التى تحدد قدرته على الأستيعاب وتعلم المهارات الأساسية المناسبه له ، كما يوجد حاليا عدد من المؤسسات والجمعيات التى تقدم المساعدة والارشادات اللازمة يمكن الوصول الى عناوينها بالبحث تحت عنوان « التعليم المنزلى» تقوم هذه الجمعيات بتقديم الدعم اللازم للآباء والأطفال المتعلمين منزليًا بداية من المعلومات العامة وترشيح المناهج الدراسية وتقديم الإستشارات التربوية والنفسية وإنتهاءً بالأدوات المستخدمة في التعليم المنزلي .وأيضا عمل رحلات ترفيهية وعلمية وسياحية داخل مصر للأطفال . دعوات حديثة بدأت تنتشر داخل مصر لحث الناس على خوض تجربة التعليم المنزلى خاصة بعد أنتشار الدروس الخصوصية والوقت المهدر بين المدرسة والدروس و توضيح الجوانب الإ يجابية فى الموضوع ويأتى فى مقدمتها توفير المصاريف الدراسية ، والأهتمام بصحة الأطفال ، والحصول على نتائج أسرع وأفضل وخاصه أن أفضل المدارس لديها قصور فى بعض النقاط فالمدارس الأجنبية مثلا تهتم كثيرا باللغات وتهمل اللغة العربية والقرآن والمدارس العادية بها الكثير من المشاكل وأهمها الكثافة العددية وعدم تأهيل بعض العاملين بها للقيام بالعملية التعليمية والتربوية التى تهدم موهبة الطفل ولا تنمى قدراته الحقيقية. التعليم المنزلى تجربة عالمية تنتشر فى أمريكا وبريطانيا و أسرائيل وينخرط فيها ملايين الأطفال الذين يدعمهم أقرب الناس اليهم وهم الآباء أو الاقارب أو الاستعانة ببعض المدرسين والميزة هنا أن الأهل هم الأكثر حرصا على تنشئة أطفالهم بشكل صحيح بعيدا عن تلك القوالب التى تصنعها بعض النظم التعليمية وتشكل عبئا نفسيا يعرفه أغلبنا مع بداية كل عام دراسى ، التجارب الجديدة على المجتمع دائما تحيط بها المخاوف ولكن ما المانع أن نخوضها مع أطفالنا الذين يشكلون الأستثمار الحقيقى الرابح فى الحياة .

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الوزير للعاملين

الرخصة الرابعة للمصرية للاتصالات العام القادم 2016

لا خسائر للشركة بسبب تخفيض أسعار الإنترنت

أدعوكم لبذل ما عهدناه من أبناء الشركة الأوفياء

وجه المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كلمة للعاملين بالشركة «المصرية للاتصالات» يشرح فيها الموقف الراهن ويوضح الحقائق لهم..وفيما يلى نص كلمة الوزير:

أخوتي وأبنائي العاملين بالشركة المصرية للاتصالات

أثيرت في الأيام القليلة الماضية في بعض وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي بعض المغالطات التي تتعلق بمستقبل الشركة المصرية للاتصالات، والادعاء بوجود خطط لتقسيمها إلى عدة كيانات صغيرة، وتعريضها للمخاطر بحجة أن تخفيض أسعار الخدمات التي تقدمها الشركة المصرية للاتصالات للشركات المقدمة لخدمات الإنترنت الثابت، سوف تؤدى إلى إلحاق الخسائر بالشركة المصرية للاتصالات، والإضرار بمستقبلها، وتهديد مستقبل العاملين بها.

وفى هذا الإطار يهمني أن اصارحكم ببعض الحقائق التي ينبغي أن نتفهمها وندركها حتى نتمكن من الانطلاق بقوة، ومواصلة مسيرة تطوير الشركة وتنميتها.

ويهمني في هذا المقام أن أؤكد لكم حرصي الشديد، وحرص الدولة ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مصلحة الشركة المصرية للاتصالات، باعتبارها الشركة الوطنية، الأعرق على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، لما تحظى به من إمكانيات ضخمة، وكنز هائل من الكوادر البشرية المؤهلة، التي تثبت يوما بعد يوم قدرتها على تحمل المسئولية، واستكمال مسيرة التطوير، بل، والتغلب على أي تحديات تواجه الشركة في سوق شديدة التنافسية، تتسم بإيقاع متسارع.

ومن هذا المنطلق فإنني أؤكد لكم أنه لا صحة مطلقا للشائعات المثارة بشأن وجود خطط لتقسيم الشركة، وتفتيتها، أو حرمانها من حقها الطبيعي في الحصول على فرصة عادلة ومتساوية للعمل كمشغل متكامل لخدمات الاتصالات.

إن ما يشاع بشأن تعريض الشركة للخسائر بسبب تخفيض أسعار الإنترنت، مناف للحقائق، وللدراسات التي نستند إليها، حيث أن من شأن تلك التخفيضات أن تتيح للشركة بيع سعات جديدة، ستفتح بلا شك، المجال واسعا أمام المصرية للاتصالات لتوسيع وتعظيم قاعدة المشتركين في خدمات الإنترنت، وحصولهم عليها بأسعار مناسبة، كما ستساهم تلك التخفيضات في إدخال شرائح جديدة من المشتركين، والقضاء على بعض الظواهر السلبية التي تعرقل نمو وانتشار خدمات الإنترنت، وتعوق وصولها لجميع المواطنين، الأمر الذي سيؤدى في النهاية إلى توسيع قاعدة المشتركين، وبالتالي، تحقيق المزيد من العائدات.

يهمني في هذا السياق أن أؤكد لأبناء المصرية للاتصالات الأوفياء حرص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أن تدرس بعناية واهتمام بالغين، وبالتعاون مع مجلس إدارة الشركة، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، الآليات اللازمة لحصول الشركة المصرية للاتصالات على رخصة تقديم خدمات الاتصالات المحمولة من الجيل الرابع، وبالتالي العمل كمشغل متكامل، ومن المتوقع الانتهاء من هذه الدراسات ومنح الرخصة للشركة خلال العام القادم ٢٠١٦.

وأؤكد في هذا المقام تمسك وزارة الاتصالات بتنفيذ استراتيجيتها لتطوير الشركة المصرية للاتصالات، وتأهيلها، بحيث تكون جاهزة للعمل كمشغل، قادر على تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة، لإرضاء عملائها، والعمل على تعظيم أرباحها، عبر تمكين الشركة من تقديم خدمات قيمة مضافة جديدة لعملائها، بالاستعانة بأحدث التقنيات العالمية في مجال الاتصالات.



إنني على ثقة تامة من أن المضي قدما في تنفيذ خطط تطوير وتنمية الشركة المصرية للاتصالات، سيكون بمثابة انطلاقة جديدة للشركة، تسمح لها بالمنافسة في السوق المصري، بل، وتتيح لها الفرصة لتوسيع نطاق نشاطها إقليميا، وعالميا، وذلك بالتزامن مع التحديثات الجارية على البنية التحتية للشركة، وتطويرها، وتوفيرها للمواطنين بشكل احترافي، يتوافق مع أرقى، وأرفع المعايير العالمية المعتمدة في هذا المجال، وذلك من خلال مواصلة تنفيذ الخطة القومية لإحلال الكابلات النحاسية بكابلات الألياف الضوئية، وتركيب وحدات تجميع حديثة طبقا لأحدث التقنيات، مما سينعكس بشكل إيجابي على تحسين جميع الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها لتلبية طموحاتهم، وتطلعاتهم المتزايدة في الحصول على أحدث الخدمات.

كما إنني على قناعة تامة بأن تطوير الشركة المصرية للاتصالات لا يمكن أن يتم إلا من خلال العمل على تحسين أوضاع العاملين بالشركة، والتطبيق العادل والجاد لمعايير العدالة في المرتبات، والمكافآت، استنادا إلى مبادئ الشفافية، من خلال تعديل لائحة العاملين بما يحقق مصالحهم، مع التزامنا بعدم المساس بالمزايا التي يحصل عليها أبناء الشركة، جنبا إلى جنب مع حرصي الشديد على الارتقاء بمهارات العاملين، من خلال إدماجهم، وإشراكهم في برامج تدريبية متقدمة، ومتنوعة لرفع كفاءتهم، وتطوير قدراتهم لتشغيل الشركة بنجاح طبقا لأعلى المعايير العالمية.

إنني أتوجه إليكم بقلب وعقل مفتوح، لأدعوكم للالتفاف حول مجلس الإدارة الجديد، ومساندته، وعدم الانسياق وراء الشائعات المغرضة التي يرددها البعض، والتركيز على العمل الجاد والمثمر، وبذل أقصى الجهد للتعاون مع إدارة الشركة لتحقيق المزيد من النجاح للشركة الأم، والشركات التابعة لها، كما أدعوكم لبذل المزيد العمل الخلاق، والإبداعي، الذي عهدناه من أبناء الشركة الأوفياء على الدوام، مؤكدا لكم أن أي خطط لتعزيز نمو الشركة، لا يمكن أن تنجح بدون تعاون وتكاتف جميع العاملين لحماية الشركة، والحفاظ على استمرارية هذا الكيان العملاق في بيئة شديدة التنافسية، بل، وتعظيم ثرواتها باعتبارها كيانا وطنيا يعمل لخدمة الشعب المصري العظيم.

أحمد عصام: لا مفاوضات لتخفيض أسعار الإنترنت..و 67% حصة المصرية من الأرباح

أكد المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي لشركة فودافون مصر، أن 80% من شبكة شركته جاهزة لتقديم خدمات الجيل الرابع، مشيرًا إلى استمرار العمل على تحسين مستوي الخدمات المقدمة للوصول لأعلى جودة ترضي جميع العملاء. وقال عصام: «جميع العاملين في شركة «فودافون» مصر مصريين 100% وليس لدينا خبراء أجانب». وأضاف: «هناك 3500 موظف مصري داخل فودافون مصر يقدمون خدمات التعهيد لعملاء خارج مصر، وحوالي 60% من خدمات التعهيد في فودافون العالمية يقدمها الشباب المصريين».

وصرح أن فودافون تستهدف زيادة عدد العاملين إلى 7000 موظف خلال الثلاثة سنوات المقبلة.. جاء ذلك خلال حفل الإفطار السنوي الذي أقامته فودافون مصر بحضور المهندس خالد حجازي رئيس قطاع الشؤون الخارجية و القانونية، ونهى سعد مديرة العلاقات الإعلامية بالشركة.

وأكد عصام أن شركته تستثمر في خدمة فودافون كاش، وأن هناك مليون عميل مسجلين على تلك الخدمة مع توقعات أن تشهد الفترة القادمة نمو أكثر لعدد المشتركين، مشيرًا إلى أن خدمات تحويل الأموال عبر المحمول سيكون لها مستقبل واعد في مصر. ونفى الرئيس التنفيذي لفودافون مصر وجود أي مفاوضات حول تخفيض أسعار الإنترنت، مشيرًا إلى أن المفاوضات الجارية مع الشركة المصرية للاتصالات جميعها تتعلق بتحسين خدمات البنية التحتية.



وقال إن جميع المفاوضات المتعلقة بالإنترنت الثابت تجريها شركة (فودافون تل) والتي تعتمد على التراسل الذي تقوم بشرائه من المصرية للاتصالات، مشيرًا إلى أنه في العام الماضي أبرمت الشركتان اتفاقية تجارية سارية لمدة طويلة بزيادة سنوية.

وبخصوص عدم توزيع الأرباح السنوية على المساهمين في فودافون مصر، قال إن قرار توزيع الأرباح من عدمه راجع إلى مجلس الإدارة صاحب القرار الوحيد في ذلك، وأن المصرية تحصل على 40% من قيمة الأرباح تقريبًا نظير الخدمات والبنية التحتية التي تؤجرها فودافون سنويًا، مشيرًا إلى أن تلك النسبة تزيد إلى 67% إذا ما أضيفت حصتها كمساهم رئيسي بنسبة 45%.

وأشار إلى أن حصة (فودافون داتا) للانترنت الثابت في السوق لا تتجاوز ٪7 بينما تستحوذ «تي إي داتا» على نصيب الأسد بنسبة 65% و25% لصالح شركة لينك موبينيل ونصف% لصالح شركة نور.

وأضاف: «ليس لدينا أي خلافات مع الشركة المصرية للاتصالات لأنها شريك رئيسي في فودافون، ونعتمد على المصرية في خدمات كثيرة بداية من البوابة الدولية، وهناك اتفاقية ضخمة بيننا فى مجال البنية التحتية».

وأضاف أن فودافون تخطط لبناء شبكة تستوعب التطورات الرهيبة التي تحدث على مستوى العالم وتقديم خدمات الجيل الرابع.

وأكد عصام أن شركته لم تحص أرقام الخسائر التى تسببت فيها حملة المقاطعة التي أطلقها شباب «ثورة الإنترنت» حتى الآن، وقال: «لا نعرف تحديداً حجم الخسائر التى تسببت فيها مقاطعة ثورة الإنترنت، ومن الممكن حصرها قبل نهاية الشهر».

وردا على الاتهامات بتصدير الأرباح من الشركة إلى خارج مصر، قال : «مثلنا مثل أى شركة لها مجلس إدارة يرى توزيع الارباح من عدمه، وفى خلال الفترة الماضية لم يخرج جنيه واحد من مصر». وشدد عصام: «ليس للشركة علاقة بما يحدث من تطورات فى المصرية للاتصالات».

من جهته قال خالد حجازي رئيس قطاع العلاقات الخارجية بفودافون مصر، إن مبادرة تخفيض أسعار الانترنت ترجع لوزير الاتصالات وليس شركات المحمول للخروج من عنق الزجاجة لما وصفها بمؤشرات لا تليق مصر، حيث يحتاج مشغلى الخدمة لتخفيض كل عناصر التكلفة.

«موبينيل» و«مصر للطيران» يحتفلان بتجديد عقد الشراكة

احتفلت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» (المملوكة لمجموعة أورانج الفرنسية) وشركة مصر للطيران للخطوط الجوية بتجديد بروتوكول التعاون بينهم والذى أثمر فى السنوات السابقة عن العديد من المزايا والخدمات الجديدة لعملاء الشركتين..وقع بروتوكول التعاون إيف جوتيه الرئيس التنفيذي لشركة موبينيل، والطيار هشام النحاس رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، في احتفالية بحضور كبار مسئولي الشركتين.

بموجب هذا التعاون تقوم الشركتان بتوفير المزايا المتبادلة في مجال التسويق المشترك وخدمات الاتصالات، حيث توفر شركة موبينيل لشركة مصر للطيران إمكانية التواصل بسهولة مع عملائها في خدمات حجز التذاكر ومواعيد الطيران وإمداد المسافرين بالمعلومات الهامة الخاصة برحلتهم على متن طائرات مصر للطيران، كما تقدم موبينيل حلول مفصلة لخدمات الاتصالات لموظفي شركة مصر للطيران مما يتيح لهم سهولة التواصل ونقل البيانات بين فروع الشركة والمقر الرئيسي، هذا بالإضافة الى توفير تغطية خاصة للشبكة داخل مبنى شركة مصر للطيران للتأكد من جودة الخدمة.

وتقدم مصر للطيران خدمة استبدال نقاط برنامج SPECIAL للمكافآت من موبينيل بأميال على برنامج المسافر الدائم «Egyptair Plus» من مصر للطيران والتي يمكن استخدامها لحجز التذاكر على رحلات مصر للطيران لكافة أنحاء العالم، أو ترقية الحجز لدرجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى على رحلات مصر للطيران، وقريبا سوف يتمكن العملاء من استبدال الأميال المجمعة على كارت Egyptair Plus عن رحلاتهم على مصر للطيران أو شركاء تحالف Star Alliance، بنقاط على برنامج SPECIAL والتي يمكن استبدالها بقسائم شراء للمشتريات من موبينيل أو من خلال شبكة شركاء البرنامج الحصريين. وقد صرح الرئيس التنفيذي لشركة موبينيل إيف جوتيه: «ان تجديد التعاون مع شركة وطنية كبيرة بحجم مصر للطيران هو تجديد للثقة في شركة موبينيل، ونحن نعتز بها ونعمل على الحفاظ عليها ونحن مستمرون فى تقديم أحدث خدمات الاتصال و الحلول التكنولوجية التي تخدم مجال الطيران والسياحة فى مصر والتي تساهم فى تقدم الاقتصاد المصري». من جهته صرح رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية الطيار هشام النحاس قائلا: «تحرص مصر للطيران على تقديم أفضل الخدمات لعملائها وباقات مختلفة من العروض الخاصة إلى جميع نقاط التشغيل حول العالم بالإضافة إلى منح قيم مضافة لجميع أعضاء برنامج الولاء EGYPTAIR Plus».



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com



دواعش الخارج ..ودواعش الداخل

لا أصدقكم القول إذا قلت لكم أن عنوان هذا المقال نتاج عصارة ذهنى، حيث أننى والحق يقال «إقتبست» العنوان من تعليق للدكتور خالد شريف مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشئون الاتصالات بشأن الوضع والأحداث التى تجرى حالياً فى أعرق شركة وطنية للإتصالات فى إفريقيا والشرق الأوسط ..ووجدت التعليق يجسد ويصف بالفعل وبكل دقة مايحدث داخل الشركة المصرية للإتصالات لذلك إقتبسته كعنوان.

دواعش الخارج يمثلون جماعة إرهابية تستهدف أمن الداخل وهدم الدول والمنظومات المستقرة، تلتحف عباءة الدين، وتوهم أفرادها أنها الأكثر تديناً، وأنها تفعل ماتفعل بوزاع دينى خالص..وتستخدم فى سبيل تحقيق أهدافها مايلزمها من أسلحة.

دواعش الداخل المعنيون بالمقال هم من يحاولون بإستماتة الوقوف ضد المخطط الوزارى لتطوير وتحديث الشركة المصرية للإتصالات تحت إدعاء أنه يهدف لتقسيم وخسارة الشركة، ملتحفين ثوب الوطنية والخوف على المصلحة العامة، مسخرين لتحقيق هدفهم كافة السبل بداية من المؤثرات المادية وإنتهاءً بالتشكيك فى قرارات وخطوات الوزارة. الحرب التى يقودها المهندس خالد نجم – والمخلصين للوطن من حوله- ضد دواعش الداخل لا تقل ضراوة أو دهاءً عن تلك الدائرة على أرض سيناء مع دواعش الخارج، وأوجه الشبه بينهما كثيرة، فكلاهما يهدف لإعلاء المصلحة الوطنية، وكلاهما يواجه حشداً تم التغرير به، والسيطرة عليه عن طريق «حشو رأسه» بالمعلومات المغلوطة والشائعات المغلوطة، والحق الذى يراد به الباطل. الحروب عادة تخلف دماراً، ويزداد حجم هذا الدمار بزيادة عاملى الوقت والنسبة الفرقة بين صفوف الأطراف، ولعل بقايا وأشلاء ضحايا دواعش الخارج شاهد حقيقى ماثل أمامنا على تفرقهم الذى أدى لهزيمتهم.

وحيث أننا نخوض حرباً فعلية وعنيفة داخل قطاع الاتصالات لذلك وجب أن نطبق قوانين الحروب، والتى تأتى على قمتها التكاتف والتلاحم ونبذ الخلافات الثنائية فيما بيننا، والإلتفاف حول المصلحة الفعلية للقطاع والوطن، وتحكيم العقل دون المشاعر والحناجر الملتهبة والكلمات الرنانة، والإمتناع عن نقل ونشر الشائعات أو الترويج للأخبار التى من شأنها إثارة الفرقة والتشرذم.

ومن الوسائل الصحية الفاعلة فى مثل هذه الظروف الرجوع بالرأى إلى بعض الأصوات الحكيمة العالمة ذات الرأى الصائب السديد، وتفعيل لغة النقاش الحضارى المثمر بغية مايحقق مصلحة الوطن ومؤسساته وقطاعاته، ومد يد العون لتحقيق ذلك.

العلايلى: مستوى خدمة المحمول يتحسن تبعاً لخطة الجهاز

قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بقياس مستوى خدمة المحمول على المحور والطريق الدائري بصفة أسبوعية خلال شهر يونيو، وأوضحت القياسات عدم تجاوز أي من شركات المحمول للحد المسموح به للشهر الثاني على التوالي، وسيعمل الجهاز في الفترة المقبلة على زيادة عدد الطرق التي سيتم قياس مستوى الخدمة بها بصفة اسبوعية، وقد تم نشر نتائج هذه القياسات على الموقع الالكتروني للجهاز.



وأكد المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، أن مستوى خدمة المحمول في تحسن مستمر وأن هذا ناتج عن الخطة التي وضعها الجهاز لتحسين مستوى الخدمة والتي بدأت في عام ٢٠١٤، حيث تعاقد الجهاز على عدد من الأجهزة الحديثة لزيادة كفاءة قياس مستوى الخدمة، وقد تم بالفعل استلام هذه الأجهزة في مارس ٢٠١٥ وتم تركيبها والبدء بالعمل بها في شهر مايو ٢٠١٥. هذا بالإضافة إلى التنسيق مع شركات المحمول لمعالجة مشاكل الشبكة بطريقة سريعة وفعالة.

قالت العرب

يجد العبد طعم الراحة.. عند أول قدم يضعها في الجنة !!

أحمد بن حنبل

المشهد
العدد167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

سيد حجاب لـ«المشهد»:

لست على هوى المنتجين الجدد

رغم الحالة اليائسة التي تعيشها مصر، يبقي هناك بريق من الأمل يعمل على ترطيب ذاكرتنا من ذلك الأحداث الدامية سواء كانت بالكلمات أو بالإحساس، ونادرًا ما يكون هناك أشخاص يجعلوننا في حاجة إلي سماع تلك الكلمات بصوت هادئ يحمل من المصداقية الكثير والعديد من المعاني الصافية، فمن منا لا يتذكر قصيدة «سلوا قلبي» و«هنا القاهرة» و«الطوفان» ، «السلم والكرسي»، و«زى الهوا»، بهذه الكلمات نتذكر على الفور شاعر العامية المصري الذى عرف بسيد أشعار العامية المصرية، له الكثير من الأعمال الدرامية والتليفزيونية المصرية، منها «أرابيسك، المال والبنون، أميرة في عابدين ،الوسية، بوابة الحلوانى، البحار مندي، العائلة، الأيام، وليالي الحلمية، وغيرهم من الأعمال التي لمع صيته من خلالها، هو صاحب الطلة الهادئة سيد حجاب، «المشهد» حاورته، في الأحداث الجارية حالياً.

من وجهة نظرك.. من وراء الإرهاب الحالي فى البلاد؟

«ليست المشكلة في تنظيم الإخوان ولا الدواعش فهولاء جميعآ أدوات تحركها قوى الرجعية الدولية والإقليمية لكن يجب علي الشعوب العربية أن تقاوم للمشروع الإستعماري للمنطقة، ويجب وقوف الشعب وراء قواته المسلحة حيث ان صعود مصر ونهوضها سيغير وجه المنطقة بكاملها حيث كان مطلوبآ لقوي التخلف والتبعية التي تحركها القوي الكبري ان تفتت المنطقة وتخضعها لصالح إسرائيل لكن مصر مكتوب لها النصر وهذا المشروع الذي تشارك فيه بعض الأنظمة في المنطقة يبدأ بالفعل في الانكسار بعد صمود الجيش المصري».

وما تقيمك للدور الذي تقوم به مصر لمواجهة الإرهاب؟

جيد، ولكن إذا كنا نريد حقآ أن نجفف منابع الإرهـاب في المنطقة فلا تكفي المواجهة بالسلاح بل ينبغي أن نتصدي للفكر القديم لنزيحه من مواقعه وهذا يتطلب سياسة ثقافية مستنيرة وتعليمية، فمازالت مناهج المعاهد الأزهرية مليئة بما يغذي الفكر التكفيري ومازال الأزهر يلعب دورآ في مواجهة الفكر التنويري والمعركة الآن بين قوي الماضي التي مازالت لها تأثير كبير علي العقل المصري العام للأسف والمستقبل، والضمان الوحيد للنجاح هو الجيل الجديد الذي ملأ ميادين التحرير وقت الثورة والذي يرفض الوصاية علي عقله».

هل شارك الأدباء والمثقفون فيما يحدث بأي شكل من الأشكال؟

«طوال فترات النهوض المصري كانت تصاحبها دائمآ فترات نهوض فكري وثقافي وفني وكانت تُسمي بالقوة الناعمة لمصر تأثيرها في المنطقة العربية كلها وجاء زمان انعزلنا فيه عن قضايا منطقتنا وبدأ تأثير هذه القوة يتراجع، واستقالت الدولة من تأدية مهامها الثقافية وحتي الإقتصادية فتراجع حال السينما والمسرح والتليفزيون وانفتح المجال للمسلسل السوري والتركي والغناء العربي، ثم سقط كل هذا في ميدان التحرير وبدأت بشائر ثورة ثقافية جديدة عبرت عن نفسها بطرد رموز الماضي

وماذا بعد ذلك؟

«بعد اختطاف الثورة من ثوارها والشعب المصري أيضآ، صارت أجهزة الإعلام خاضعة لقوي الماضي في الدولة وأصحاب المصالح الخاصة لكن مازالت الثورة الثقافية تفعل فعلها عبر مبادرات شبابية عبرت عن نفسها في المسرح الحر وفرق الغناء المستقلة والشعراء الجدد الذين لا يجدون سوي وسائل التواصل الإجتماعي للتعبير عن أنفسهم، لكن الدولة أيضآ ينبغي أن تعود لأداء دورها في مجالات الثقافة والإعلام لا بتوجيهها لكن بوضع إمكانياتها أمام هولاء المبدعين الجدد»



هناك بشائر لثورة ثقافية جديدة.. والإخوان وداعش أدوات يُحركها الغرب

ما الأعمال الفنية التي جذبت انتباهك في رمضان ؟

«كعادتي كل عام أتابع عدد كبير من الأعمال في البداية ثم استقر علي مسلسلين أو أكثر فقط أتابعهم للنهاية، لكن بشكل عام لدي عدة ملاحظات أولها إختفاء مسلسلات النجوم فيما عدا مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» لعادل إمام لكن باقي المسلسلات اعتمدت علي المجموعات من أنصاف النجوم، ثانيآ كثير من الموضوعات المقدمة تقتضي نوعآ آخر من التواصل غير التليفزيون مثل السينما والمسرح فمسلسل مثل (تحت السيطرة) علي الرغم من كونه من أجمل الأعمال من حيث الكتابة والإخراج والأداء التمثيلي المبهر لمعظم الممثلين فيه إلا أنه لا يناسب الدراما التليفزيونية والمشاهدة العائلية له.

لماذا تغيبت عن كتابة الأشعار للمسلسلات؟

من الواضح إنني لست علي هوي المنتجيين الجدد ولا أري لي موقعآ فيما يقدمونه فأنا لي حوالي 4 سنوات لم أشارك فيها بأي كتابة لمسلسلات، لكني أقوم بكتابة بداية ونهاية فيلم (سعيكم مشكور)، كما إنني مشغول الآن بكتابة أشعار مسرحية والتي سوف يعود بها ناجي شاكر لمسرح العرائس». يسعدنى أن ننهي الحديث ببعض الأبيات من شعرك للوطن؟

ولا حد يقدر يوقف بكرة في السكة
ولا حد يقدر يرجع بكرة لإمبارح شبابنا
طالع وباقي على الضلام تكة والظلم ينزاح
ونرتاح من زمان جارح

نيرمين يوسف

رجال دين يهاجمون «العهد»

الجنايني : لا يجوز الحديث عن الأرواح والبركات حتى ولو خيالاً.. والكحلاوى: ترسيخ عقيدة يحاربها القانون

لم تكن موضوعات الخمور والرقص والعري والجنس هي فقط التي تثير اشمئزاز بعض الجمهور، إذ كثر الحديث حاليا على مسلسل «العهد»، ورغم أنه من وحي الخيال ونال إشادة العديد من الجمهور، إلا أن هناك عدد من رجال الدين هاجموا العمل نظرا لخيال المؤلف الواسع فى حكايات البركات والناس المبروكة.

ويقول الدكتور حسن الجنايني من علماء الأزهر إن هذا الكلام حرام حتي وان كان يناقش قضية فلا تكون بهذا الشكل أو من وحي الخيال لانه يتعارض مع العقيدة نظرا لانه لا يوجد شخص يقال عنه مبروك او يستطيع ان يشفي المرضي بهذا الشكل أو ينقذهم من الموت وغيره من الخرافات، موضحا أن من حق الفن ان يتخيل لكن بشرط ألا يصطدم مع العقيدة.

وأكد أن الأمر نفسه بالنسبة لظهور روح شخص، وانها كانت خرافات قديمة ولا يجوز إظهارها لان الروح من أمر ربي ولها مستقر ومستودع ولا يجوز ان تدخل فى تزييف الحقائق.

ويري الدكتور محمد الكحلاوي استاذ التاريخ الإسلامي أن كل الأعمال الفنية المعروضة لا تعبر عن المصريين أو قيم المصريين وحضارتهم وانها عبارة عن تفتيت فى المجتمع واساءة له وعقوق والدين وحب خارج النطاق الشرعي، وهي السلع التي نستمر فى تسويقها، وللأسف الأعمال التي تتناول السحر والشعوذه حتي وان كانت فى الخيال تساهم فى ترسيخ عقيدة يحاربها القانون.



وأوضح دكتور أشرف سعد أحد ائمة الأوقاف أن مثل هذه الاشياء ومناقشتنا لمعالجة قضية مثلا يجب أن يكون من خلال الكتب والرسائل العلمية لكن ومع ذلك أرفض مناقشة هذه الأمور الغيبية من أرواح وسحر وشعوذه فى أي عمل درامي لأنه خطير على عقائد الناس وأفكارهم وتصرفاتهم ومن الممكن أن يتأثر به الصغار والكبار.

وشدد الدكتور محمد البسطاويسي نقيب الأئمة أن نوعية هذا العمل تساهم فى الاستخفاف بالعقول وإذا كان يتم تناولها من جانب طرح قضية أو غيره فعلينا أن نخاطب العقل باحترام أو من منظور ديني أو نفسي، وأن الغيبات لا يعلمها الا الله وإن إظهار الروح لا يصح وبذلك نساعد تثبيت أشياء لا توجد فى عقولنا.

فيما تري الناقدة خيرية البشلاوي أن المؤلف محمد أمين راضي يذهب دائما إلي التاريخ والتراث فهو يستهوي هذه المنطقة التي تعتمد على الاساطير القديمة والسير الشعبية والخرافة والسحر والشعوذه، مؤكدة أنها ضد هذا النوع رغم جاذبيته لكن له خطورته أنك تلعب فى عقول أفراد ليس لديها ثقافة كبيرة وكذلك تدخل المثقفين والمبدعين فى جو من الغرابة.

أعد التقارير: محمد إسماعيل

حكاوى

ماســبيرو

تفتيش

يشهد أمن اتحاد الإذاعة والتليفزيون حالة من الطوارئ، خاصة عقب تفعيل اللواء محمد عبد الجواد رئيس القطاع،إدارة التفتيش.

مال عام

استجابة لما نشرتة المشهد بدأت الشئون القانونية برئاسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون التحقيق مع مسئولين بالقطاع الاقتصادي في واقعة عدم إتمام التعاقد مع إحدى الوكالات التي ترعى محطات "القاهرة والناس" والمملوكة لرجل الإعلانات طارق نور.

تعين

عدم وصول رأي الجهات الرقابية والأمنية المعنية، حول الموافقة على تجديد تعيين ألفت كامل، في منصب رئيس الشبكة الثقافية في الإذاعة.

زين

حسين زين رئيس قطاع المتخصصة هو القيادة الوحيدة التى لم تحضر الى مكتبة يوم استشهاد النائب العام !! عدم حضور زين يثير اكثر من علامة استفهام !!؟

فشل

الفشل الادارى أصبح هو الصفة الأساسية فبعد تغيب رئيس القطاع يوم استشهاد النائب العام .. تغيب ايضا رئيس قناة العائلة ونائب رئيس القطاع ورئيس القطاع طبعا !!؟ مما ادى الى كارثة عدم وجود قيادة للتوقيع على تصاريح دخول الضيوف يوم الاثنين.

م.إ
m.zayed7@hotmail.com

موسم السبوبة..

ملايين الجنيهات أجر الفنانين فى إعلانات رمضان

فى بلد يتعدى فيها أكثر من 85 % من عدد سكانها يعيشون تحت خط الفقر.. أعلم أن هناك كارثة فى الطريق، وفى بلد يشترك فيه أكثر من 85 مليون شخص فى الدعاء يوميا فى ليل شديد السواد أن يمنحهم الله القدرة على توفير ثمن وجبة عشاء لأسرهم يطل علينا عمرو دياب خلال شهر رمضان من خلال بطولتة المطلقة لحملتين اعلانيتين حصل منهما على 25 مليون جنية وفيلا فى بورتو أكتوبر وأخرى فى بورتو مطروح، كان الاعلان الاول لشركة نقل الأموال western union والثانية مجموعة من اعلانات المتتالية لشركات عامر جروب بورتو أكتوبر.

ويأتى أحمد السقا وياسمين عبد العزيز ليضعوا اصفارا جديدة على يمين حسابتهم فى البنوك بالقيام بحملة اعلانية لسيارات شيفروليه والتى تقاض فيها السقا 3 ملايين جنية وياسمين عبد العزيز مليون ونصف واستمر تصوير الحملة أسبوعين.

وتاتى حملة بيبسى لتكون من ضمن اكبر الحملات فى تاريخ الاعلانات المصرية بحيث تجاوزت تكلفة الانتاج 105 مليون جنية بسبب الكم الضخم من النجوم وكان على راس هولاء النجوم محمد هنيدى الذى تقاضى 4 ملايين جنية فى اقل من 15 ثانية وحصل حسين الجاسمى على 5 ملايين مقابل الغناء وظهورة فى الاعلان لاقل من دقيقة ثم احمد عدوية ونجلة محمد وورثة يونس شلبى وورثة احمد مهر وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وكان قد حدث خلاف بين الشركة المعلنة وورثة علاء ولى الدين بسبب رفض الاسرة المقابل المادى الضعيف الذى عرض عليهم اذ لم يتجاوز ال100 الف جنية .اما حملة فودافون فهى الاكبر والاكثر سخاء واستفزازا لمعم الفقراء اذ تجاوزت الحملة رقم 150 مليون جنية تم صرف اغلبها على النجوم نذكر منهم يسرا 3 مليون جنية دلال عبد العزيز 500 الف جنية ايمى سمير غانم 100 الف جنية هشام سليم 850 الف جنية حسين فهمى 5 مليون جنية – مصطفى فهمى 1.5 مليون جنية – ميس حمدان ومى سليم 600 الف جنية مناصفة احمد عدوية وابنة 250 الف جنية

ولأنة موسم السبوبة فقد حصل عبد الرحمن ابو زهرة على 100 الف جنية مقابل هورة صامتا لمدة 10 ثوانى فى اعلان شركة اطياف السعودية، ثم يطل علينا جورج قرداحى ببطولة اعلان بنك الاسكان والتعمير ليحصل على 650 الف جنية بدون ضرائب.

ثقافة الفساد فى المجتمع المصرى(1-2)



د. عادل عامر

ثقافة الفساد :–

المجتمع المصرى تقبل صور الفساد وأصبح عنده إمكانية للتعايش معه، فالفساد عام في مصر سواء فساد السلوك السياسى أو تغلغل الفساد فى كافة الأجهزة الحكومية إلى الحد الذى نستطيع أن نقول فيه إن ثقافة الفساد منتشرة وبدأت تتغلغل فى كافة نواحى الحياة فى مصر ، فهناك إقتناع بوجود الفساد والتعايش مع صوره وأنماطه المختلفة بل وإفساح المجال لها. المواطن يتوقع الفساد فى كافة تعاملاته اليومية حتى بات الفساد ظاهرة طبيعية ، فتهاون النظام الإجتماعى بأكمله مع حالات الفساد جعلها ثقافة مقبولة .

أسباب الفساد :–

أسباب الفساد فى مصر عديدة ومتنوعة، منها ما هو متعلق بالهيكل التنظيمى والمؤسسى ومنها ما هو متعلق بالإطار التشريعى والقانونى ، ومنها ما له علاقة بالثقافة المجتمعية ، وتلك الأسباب منها :–

ضعف الرادع القانونى وسيادة القانون، وسيادة القانون تعنى أن يطبق القانون على كل المواطنين سواء حكاما أو محكومين ، أغنياء أو فقراء ، وهو ما لا يحدث فى مصر، حيث لا إحترام لسيادة القانون بشكل كبير ويتم إنتقاصها بممارسات مثل إصدار القوانين لصالح فئة معينة٢٨ حيث وصل الأمر إلى حد صياغة قوانين لخدمة بعض الأشخاص على حساب الصالح العام ، مثل قانون منع الممارسات الإحتكارية . إننا هنا أمام ما يطلق عليه إقتناص الدول State capture ، حيث وصل المفسدون من القوة والنفوذ لدرجة أن قوانين الدولة لم تعد تمثل عائقا أمامهم لإرتكاب الفساد ، يستطيعون أن يعيدوا تشكيل القوانين لخدمة مصالحهم لتصل إلى ما يسمى «الفساد بالقانون» Corruption law وليس الفساد بمخالفة القوانين Corruption against law ، فضلاً عن التنفيذ الانتقائى للقوانين أى أن القانون لا يطبق بالتساوى على الجميع وتحميه عوامل النفوذ السياسى والقدرة المالية ، ومن الشواهد على ذلك حادثة العبارة «السلام» فى البحر الأحمر فى ٢٠٠٦ ، والتى أودت بحياة أكثر من ١٠٠٠ شخص ، كما أن إجراءات المحاكمة والتحقيق فى جرائم الفساد تستغرق فترة زمنية طويلة قد تصل إلى عشرات السنين ، مما يضعف من قوة ردع القانون

الهيكل التنظيمى قد يكون أحد أسباب الفساد لما يحتويه من عيوب وكذلك أساليب إدارة المؤسسات الحكومية ، كما أن عدم تحديد المهام والواجبات بدقة فى الجهات الحكومية قد يكون أحد أسباب فساد تلك المؤسسات بسبب أن الهياكل التنظيمية للمؤسسات تم إعدادها منذ فترة طويلة ولم يتم مراجعتها أو تحديثها بإستمرار مما يجعلها لا تعكس حقيقة ما يحدث على أرض الواقع ، وهناك تداخل كبير فى الإختصاصات بين الجهات الحكومية وداخل كل جهة وبالتالى تصبح المسئولية مفرّقة بين أكثر من شخص داخل المؤسسة، فضلا عن أن الكم الهائل من القوانين واللوائح والكتب الدورية التى تحكم العمل فى الجهات الحكومية يؤدى إلى نوع من التشتت فى العمل الحكومى ، بحيث لا يعرف المواطن بالتحديد أى قرار يطبق وأى لائحة يتبع وكذلك أيضا تشتت المسئولية عن المخالفات .

إذن تتلخص أسباب الفساد فى البيروقراطية الحكومية وتعقد إجراءاتها كما ذكرنا من قبل، تطويل الإجراءات الحكومية بشكل كبير يسمح بإبتزاز المتعاملين مع الجهاز الحكومى وإجبارهم على دفع الرشاوى، الرقابة الذاتية فى المؤسسات الحكومية وهى رقابة تمارسها تلك المؤسسات على نفسها عن طريق إدارات متخصصة داخلها للمتابعة والتفتيش المالى والإدارى ، لكن غياب التفتيش والتقصير يسود تلك الإدارات حيث تفتقر الآليات اللازمة لمنع الفساد، ضعف الأجور والمرتبات وعدم عدالة توزيعها وعدم ربط الأجور المتغيرة بالأداء والنزاهة كلها من أسباب الفساد ، فضلا عن ضعف القيمة الحقيقية للمرتبات ، ففى كثير من الأحيان لا تكفى لتوفير الحياة الكريمة للموظف حيث تتراوح المرتبات فى الدرجات الدنيا ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه شهريا ، مع معدل تضخم أكبر بكثير.

فى دراسة أجرها مركز الأهرام للدراسات السياسية على ١٤٠٠ حالة موزعة على المحافظات ، وجد أن ٨٨٪ من المواطنين يرون أن انخفاض الأجور والمرتبات أحد أسباب الفساد ، والموظفون يقبلون الرشاوى بحجة أن مرتباتهم لا تكفى لإطعام أولادهم .

هناك أسباب تتعلق بالمالية العامة للدولة ومنها صعوبة فهم الموازنة العامة، فهى متاحة لمن يريد الاطلاع عليها وعلى كافة الإيرادات العامة ومصادر الحصول عليها، إلا أن من الناحية الواقعية هناك نقد موجه إلى الكيفية التى يتم نشر الموازنة العامة بها ، حيث تتصف بالغموض وتحتاج إلى شخص ذى مهارة عالية لفهمها مما يقلل من فاعلية رقابة المواطنين والمؤسسات غير الحكومية عليها ، فضلا عن عدم خضوع الصناديق الخاصة للموازنة العامة ورقابة الجهاز المركزى للمحاسبات والتى تصل أموالها إلى ١٢٧٢ مليار جنيه وفقا لتقدير الجهاز المركزى للمحاسبات ، بينما ٢٠٪ فقط من إيرادات الدولة من ضرائب وعوائد قناة السويس والبترول والهيئات الاستثمارية تذهب للموازنة العامة أما ٨٠٪ صناديق خاصة تذهب أموالها فى نشر التهانى والتعازى ومكافآت لبعض العاملين.

أساليب منح القروض فى البنوك العامة تحتاج إلى تغيير بسبب ما شهده قطاع البنوك فى مصر من تجاوزات كبيرة، كما أن من صور الفساد المالى أيضا والتى كانت متعلقة بالعيوب التى تشوبه هى أن المصرف العربى الدولى الذى تم إنشاؤه عام ١٩٧٤ لم يكن يخضع لرقابة البنك المركزى ، وكانت تحوم حوله الشبهات أيام الثورة وضلوعه فى تهريب أموال رجال مبارك ولذلك تم إخضاعه لرقابة البنك المركزى عام ٢٠١٢.

البيئة الثقافية والإجتماعية لديها قبول للفساد كما ذكرنا سابقا، كما أن الطبقية والفئوية السياسية فى القرارات العامة من تعيين أبناء العاملين والفساد المؤسسى والطبقية الاجتماعية والنفوذ السياسى

المشهد
العدد167 - السنة الرابعة ـ من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 -27 رمضان 1436هـ

قالت العرب
من كان يحب أن يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فمن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله
عبد الله ابن مسعود



الزمالك يأبى التفريط فى السولية والأهلى يستنفر لخطفه

مازال مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة مرتضى منصور، يخوض مفاوضات قوية مع عمرو السولية لاعب الفريق الأل لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي لضمه للقلعة البيضاء بداية من الموسم المقبل، وعلمت "المشهد"، أن الزمالك يعتمد على 3 أسلحة من أجل حسم صفقة السولية بشكل رسمي وهي:

الإغـــراءات المـالـيـة: حيث عـرض مسئولو الزمالك على السولية الحصول على 4 ملايين جنيه في الموسم الواحد ليكون أعلى راتب في الفريق.

والـد الـلاعـب: حـرص مسئولو الزمالك على التحدث مع والد السولية من أجل إقناع نجله بالانضمام للقلعة البيضاء، وأبـدوا استعدادهم لإرسال مندوب غير معروف من النادي للحصول على توقيع اللاعب.

فيريرا: يتحدث مسئولو الزمالك مع السولية عن أن البرتغالي جيسفالدو فيريرا مدرب الفريق طلبه بالاسم لأنه سيشغل مركز النيجيري معروف يوسف الذي استقر الجهاز الفني بشكل كبير على رحيله، بما يعني أن السولية سيكون مقعده أساسيًا في التشكيل عكس الأهلي الذي يتميز بوفرة اللاعبين في مركز السولية.

اشـتـعـل الـصـراع بشكل كـبـيـر بـيـن الأهلي والزمالك من أجل التعاقد مع السولية في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وعرض الزمالك على إدارة الإسماعيلي 10 مليون جنيه بالإضافة إلى 3 لاعبين من أجل الحصول على خدمات السولية، بينما عرض الأهلي 7 ملايين فقط، بالإضافة إلى مهاجم الفريق الأحمر أحمد عبد الظاهر.

بالنظر إلى العرضين، فإن عرض الزمالك هو الأقوى والأفضل، وأي شخص عاقل في الدنيا سيختار الزمالك، ولكن هذا من وجهةِ نظر إدارة الإسماعيلي، ولكن ماذا عن السولية؟

يمتلك الأهلي الجوكر الذي يمنحه الصفقة بكل أريحية وسهولة، وهي ورقة رغبة اللاعب، الذي أعترف بها لتامر النحاس وكيل أعماله ونقلها إلى مجلس إدارة الدراويش، وهي اللعب للأهلي أو البقاء في الإسماعيلي الموسم المقبل.

وينتهي عقد السولية بنهاية الموسم المقبل، أي أنه في يناير المقبل يمكنه التوقيع رسميًا للأهلي والجهر بذلك مع الانتقال إليه في يوليو دون حصول الإسماعيلي على أي مقابل مالي.

الإسماعيلي أمام خيارين إما أن يستمر السولية بالقميص الأصفر، ووقتها ستخسر الإدارة 7 ملايين ومهاجم مميز، وإما أن تبيعه للأهلي صاحب العرض الأقل، ولكنه يملك الجوكر الذي بدونه لا تتم الصفقة، خاصة أن الإسماعيلي لا يستطيع أن يجبر اللاعب على اللعب للزمالك.

وقـال طـارق يحيى المدير الفني للنادي الإسماعيلي أنه لا يعرف وجهة اللاعب عمرو السولية المقبلة مؤكدا رفضه التجديد للنادي الإسماعيلي، وأضاف في تصريحات صحفية: «السولية فجر مفاجأة لمجلس إدارة الإسماعيلي بوضع كل شئ في يد وكيله تامر النحاس.

كان طارق يحيي قد أطلق تصريح تليفزيوني، أن عمرو السولية أقرب لنادي الزمالك، في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، في ظل تعاقد الأهلي مع أكثر من 15 لاعب في السنوات الماضية من صفوف الإسماعيلي، أو شاركوا مع الدراويش ثم انتقلوا لأندية أخري ومنها للأهلي وأخرهم جون أنطوي.وفي مفاجأة من العيار الثقيل، طالب وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي، إدارة النادي باعادة النظر في ملف التعاقد مع رجب نبيل مدافع فريق وادي دجلة خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، وقال مصدر في النادي لـ»المشهد» أن جمعة طلب إعادة النظر في التعاقد مع رجب نبيل خلال الفترة المقبلة، مؤكدا أنٍ مستواه لا يرقي للظهور بالفانلة الحمراء، مؤكدا أن محمود حمدي مدافع طلائع الجيش أفضل منه بمراحل.

وأشار المصدر، إلي أن جمعة طالب إدارة الكرة بالتعاقد مع مدافع طلائع الجيش محمود حمدي، وصرف النظر عن ضم رجب نبيل.

وسبق لوكيل اللاعب نبيل أبوزيد، أن أعلن في وقت سابق أن موكله رجب نبيل قد وقع علي عقود انتقال للأهلي خمسة مواسم، قبل أن تنفي إدارة دجلة هذا الامر وتهدد بتوقيع عقوبات قاسية علي اللاعب.

عبد العزيز فتحي

هدده بمستندات المركزى للمحاسبات..

طبول الحرب تدق بين مرتضى منصور وممدوح عباس

اشتعلت الخلافات بين ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك الأسبق ومرتضى منصور الرئيس الحالى للنادى، من جديد، بعد قيام الأول بالحجز على أرصدة نادى الزمالك فى البنوك ولدى الشركات الراعية لما له من مستحقات لدى النادي.

وكان عباس قد أقرض نادي الزمالك قرابة 38 مليون جنيه خلال فترة توليه رئاسة النادٍي قبل أن يطالب بالحصول عليها وديا ثم تطور الأمر لرفعه دعوى قضائية. وعلى أثر هذا، هدد رئيس نادى الزمالك بتقديم استقالة جماعية الي الرئيس عبد الفتاح السيسي وذلك من خلال مؤتمر صحفي عالمي يحضر فية جميع الصحفيين ووكالات الانباء والقنوات الاخبارية وذلك بسبب تعنت وزير المالية ضد النادي واستجابته لطلب الحجز علي جميع أرصدة الزمالك في كل البنوك.

وبسبب هذا القرار لايستطيع مجلس الادارة صرف المرتبات للعاملين بالنادي ولا الانفاق علي الالعاب الجماعية والفردية والجدير بالذكر أن رئيس الوزراء ابراهيم محلب أصدر قرار بمنح مسؤولين الأندية مهلة لمدة 4 سنوات لضبط أوضاعهم المالية.

من جانبه، تدخل ابراهيم محلب رئيس الوزراء وحل أزمة الزمالك برفع الحظر عن أرصدة الناي بالبنوك، ليتراجع رئيس النادى عن الاستقالة الجماعية، وفى تصريحات خاصة لـ «المشهد» عبر مرتضى منصور عن استتيائه وغضبه الشديدين من تصرفات ممدوح عباس الذى يدعىٍ الانتماء والحب لنادى الزمالك، مشيراً إلى أن ما قام به بالحجز على أرصدة النادى فى البنوك ولدى الشركة الراعية بمثابة «الضرب فى مقتل» – على حد قوله.



مرتضى منصور



ممدوح عباس

وتابع رئيس الزمالك الحالى فى تصريحاته أن الموسم الكروى على وشك الانتهاء وأن اللاعبين لهم مستحقات كثيرة، ولابد من صرفها لهم فى أوقاتها المحددة لتحفيزهم على التتويج بطولة الدورى الممتاز الغائبة عن النادى منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وكشف مرتضى أن اللاعبين يشعرون بالقلق حيال صرف مستحقاتهم، لكنه وعده بمفاجئة من الجهاز المركزي للمحاسبات، والذي سيتهم فيها ممدوح عباس بإهدار المال العام في مبلغ 306 مليون جنيه. وأعلن رئيس الزمالك أن مجلس إدارة النادي ، قام بالطعن على الحكمٍ الذي صدر لصالح ممدوح عباس، مشيراً إلى أنه يتم تجهيز ملفا كاملا من أجل رفض الحكم، في أقرب وقت، من أجل الاستفادة من أموال النادي في حسم الصفقات الجديدة.

من ناحية أخرى، اتهم عدد من أعضاء مجلس إدارة الزمالك ممدوح عباس، والمؤيدين له بمحاولة تشكيل «لوبي» خلال الفترة الحالية من أجل زعزعة استقرار القلعة البيضاء وتعطيل مسيرتها نحو الانتصارات لصالح الاندية المنافسة، خاصة أن النادى يمر حاليًا بحالة فنية وإدارية جيدة. جاء ذلك بعد أن تقدم هانى شكرى، عضو مجلس إدارة النادى المستقيل، بشكوى ضد الزمالك للحصول على الأموال التى دفعها فى صفقة انتقال أيمن حفنى للقلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

غموض موقف «فيريرا» ومازال الحديث عن حسم ملف تجديد البرتغالى فيريرا المدير الفنى للزمالك، قائما داخل أروقة القلعة البيضاء، إذ من المقرر أن ينتهى عقده عقب مواجهة أرولاندو بيراتس الجنوب إفريقى ١١ يوليو الجارى ضمن ذهاب الجولة الثانية من دوري المجموعات ببطولة الكونفدرالية.

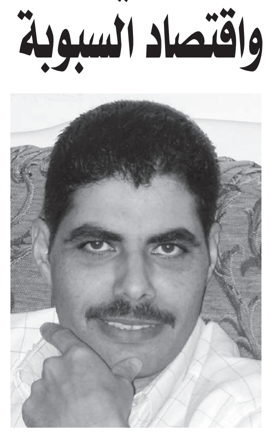
ورغم أن المدرب البرتغالى أعلن مسبقا استعداده للتجديد دون أي زيادة في قيمة العقد، وأنه يكفيه شعوره بالارتياح النفسى داخل النادي الأبيض، إلا أنه وضع مجموعة من المطالب غير المالية قبل تجديد عقده مع النادي على رأسها اختبار الصفقات الجديدة للفريق قبل أن تنضم رسميا إلى أروقة القلعة البيضاء، خاصة بعد أن أكد المدرب البرتغالى في جلسة خاصة جمعته باللاعبين، أنه لا يعرف شيئا عن الصفقات الجديدة التي أبرمها النادي، وأنه لا يعلم أسماء اللاعبين الذين أعلن ؤئيس النادى أنه ضمهم خلال فترة الانتقالات الصيفية.

كما طلب المدرب البرتغالى، أن توفر إدارة الزمالك معسكرا خارجيا للفريق قبل انطلاق الموسم حتى يتمكن من إعداد اللاعبين بالشكل الأمثل للموسم الجديد. ومن المقرر أن يعرض فيريرا تلك المطالب على إدارة نادي الزمالك خلال الجلسة التي ستجمعه مع مسئولى القلعة البيضاء عقب مواجهة الإسماعيلى ضمن منافسات بطولة الدوري الممتاز.

من ناحية أخرى، يسعى مجلس إدارة نادي الزمالك إلى تفادى الأزمة التي وقع فيها الفريق الأبيض خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وذلك بعد أن ضم عددا كبيرا من اللاعبين خلال انتقالات الصيف قبل انطلاق الموسم الماضى، الأمر الذي تسبب في عدم وجود مكان خال بقائمته للتعاقد على صفقات جديدة في يناير الماضى.

محمد الجبالى

«المستريحون» واقتصاد السبوبة



رمضان العباسي

في اليوم الذي أعلنت فيه إدارة البورصة المصرية عن تغطية الطرح العام لأسهم شركةٍ إعمار مصر بنحو ٣٦ مرة، كانت الصحف تنشر خبراً عن إلقاء القبض على "مستريح جديد" جمع من أهالي مصر الجديدة أكثر من ١٠٠مليون جنية في عدة أيام بحجة استثمارها ثم اختفى فجأة كعادة كل "المستريحين" الذي تخصصوا في الاستيلاء على أموال المصريين وتحويل أحلامهم بالثراء إلى كابوس ومعاناة في أقسام الشرطة والمحاكم في محاولة بأسة لاسترجاع أموالهم.

النجاح الكبير في تغطية أسهم إعمار مصر بنحو ٣٦ مرة يؤكد أن الشعب المصري يبحث عن وسائل أمنة وطرق ناجعة لاستثمار ما وضعه تحت"البلاطة"من أموال، وخاصة أن الكثير من المصريين تحرر من الارتباط باحتفاظ الأموال تحت البلاطة في ظل تراجع قيمة الجنية المصري على مدار السنوات الماضية، ولكن الدولة لم تستفيد من هذا التحول في دعم الاقتصاد من خلال إنشاء شركات عملاقة متخصصة في الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها من المجالات لاستثمار أموال المصريين وإنما تركتهم فريسه لأطماع "المستريحين"الذين وجدوا البيئة خصبة في الشارع المصري لإسالة لعاب المصريين واغرائهم بأرباح وهمية في شركات لاوجود لها على أرض الواقع.

إذا كان خبراء الاقتصاد يعتقدون أن الطرح الخاص بأسهم قناة السويس حقق نجاح كبير نتيجة لطبيعة المشروع القومية وأهميته الوطنية واستشعار المصريين بإن المشاركة واجب وطني قبل أن تكون ربح مادي، ولكن نجاح طرح شركة إعمار مصر يؤكد أن السوق المصرية والمواطن المصري متعطش للمشاركة في شركات حقيقية ذات استراتيجية واضحة بإدارة ناجحة لضخ ما يمتلكه من أموال للمساهمة في دعم الاقتصاد وتغير حياته للأفضل بالحصول على الأرباح وتوفير فرص لتشغيل الشباب.

ولكن إذا كانت الحكومة غير قادرة قراءة السوق ومعرفة أوضاع المصريين وحجم التغير الذي طرأ على حياتهم ولاتملك الرؤية والإرادة والإدارة لطرح شركات كبرى للاستثمار واستيعاب أموال المصريين في مشاريع ناجحة، فعليها أن تفتح الباب أمام الشركات الوطنية ذات الثقة وتأسٍيس شركات جديدة لديها القدرة على تحقيق ذلك،بدلاً من ترك المجال للغرباء، فهناك الكثير من المشاريع التي تحظى بإقبال كبير من المصريين منها شركات الاستصلاح الزراعي التي يمكن من خلالها إتاحة الفرصة أمام المساهمين لتملك والعمل، كذلك الأمر بالنسبة للصناعة والنقل العام والاسكان وغيرهم من الشركات التي يمكن تأسيسها وإدارتها بنجاح لتحقيق أرباح جيدة للمساهمين وتقديم خدمة متميزة للمواطنين، طالما ظلت الحكومة مشغولة بالبحث عن القروض الخارجية والتعاقد مع شركات أجنبية وغير قادرة على الخروج من جلباب الماضي.

إن مشاركة المواطنين في تأسيس الشركات الكبرى عبر الطرح العام ليست بدعة في مصرية، بل نظام معمول بها في كل الاقتصاديات الناجعة والدول الغنية، وكان من المفترض أنٍ تكون مصر في طليعة هذه الدول ولكن النظام البائد بدلاً من تطوير الشركات والتوسع في أعمالها من خلال الطرح العام لجزء من أسهمها قام ببيعها بملاليم لرجال الاعمال الذين كسبوا منها الملايين وكأن الحكومة كانت تريد التخلص منها فقط، فهل تتحرك الحكومة وتستغل طاقات وأموال المصريين والتغير الذي طرأ على حياتهم في بناء اقتصاد قوى بمشاركة قوية من الشعب ورقابة فاعلة من المساهمين أم ستترك المواطنين فريسه للمستريحين ٍواقتصاد السبوبه الذي مارسته الحكومات السابقة ردحاً طويلاً؟!.

شبه مختلف

الإعلام الرجيم



على إبراهيم

يشرب الاعلام المصري بكافة نوافذه من نفس الكأس الملعونة التي سقاها للناس من خلال فتح ابواب الشيطنة والتخوين، عندما اطلقت الالة الجهنمية سهامها تجاه الجميع بدليل او بدون، فيكفي تضارب المصلحة، او الاشتباه ، او التوجيه نحو شخص طبيعي او اعتباري، يميني او يساري، اوحتي بينهما، الي ان اصيب المجتمع بحالة من السعار تجاه بعضه البعض.

حقيقة لم تسعي اجهزة الاعلام من صحف وفضائيات الي خلق حالة من التوافق او التوفيق، وانما اصبحت في اغلبها الأعم منصات لتوجيه اقذع السباب وابشع الاتهامات، وساهمت بل صنعت حالة الاستقطاب الحادة التي تكاد ان تقصم ظهر المجتمع، وساهمت في ترسيخ مظاهر العداء بين الفصائل المختلفة ، معتدلة كانت او متطرفة، وصار هذا هو حال الجميع، خاصا كان اوعاما ، قوميا او حزبيا، موجها أو طائعا مختارا .

وقد كان اول من ابتدع تلك العادة المذمومة هي تيارات الاسلام السياسي من خلال تديين السياسة وتكفير المخالفين ، ورجم المعارضين لهم دون استحياء، متلفحين بتلك العباءة التي تغلف اهدافهم بشعارات دينية، تلزم المجتمع الموافقة او الخرس.

وانتهت تلك التيارات الي استعداء الجميع حتي سقطت جماعة الاخوان وحلفائها في ٣٠ يونية ولم ينج منهم الا جماعات السلف والتي تحاول ان تجد مكانا لها بين الناس ربما لانها لا طريقا للتعايش غير الائمة مع المجتمع او فرصة للتربص حتي التمكين، وبعدها تسلك نفس الطريق الذي سلكه الاخوان خاصة وان هناكك حالة من شبه الاجماع علي ان معين الجماعات الدينية واحد وهدفها وحيد وان تعددت المسالك. نعود الي اشكاليتنا الرئيسية في العدوي التي اصابت اجهزة الاعلام والتوعية والتي تعمل علي نفي الاخر وانكاره، والعمل علي التخلص منه بكل وسيلة اخلاقية او غير ذلك، بالديقراطية واختيار الناس او بالقصف والتشويه الذي يثير السخط حينا والتعاطف حينا اخر

ثم جاءت معركة قواتنا المسلحة ضد مرتزقة الارهاب في سيناء وانطلقت عدة مواقع الكترونية شهيرة في التسابق في نقل الانباء عن مواقع اجنية ووكالات واشخاص ليسوا فوق مستوي الشبهات، وابرزت كم من الخسائر البشرية والجغرافية اصابت المجتمع بحالة من الاحباط يقول البعض انها كانت تشبه اجواء «٦٧» ، حتي ظهرت مساء ذلك اليوم البشري من خلال البيانات الموثقة التي اطلقها المتحدث الرسمي للقوات المسلحة ،واعلنت دحر مسعي تلك الجماعات في السيطرة علي الشيخ زويد لإعلان قيام دولة الارهاب في سيناء منها.

وتنفس الناس الصعداء بعدما شاهدوا جثث هؤلاء المرتزقة علي مواقع التواصل ونشرات الاخبار وصفحات الجرائد بجميع صنوفها، واستداروا للمطالبة بمحاكمة عدد من الزملاء المسئولين عن المواقع الشهيرة بل طالبوا باغلاقها نهائيا، مخونين القائمين عليها من صحفيين واعلاميين، وقام كل فريق برجم شيطان الاعلام علي طريقته.

وشرب الزملاء من ذات المعين ولا تثريب علي المواطن الذي تربي علي هذه الطريقة من نفس هذه الالة، والتي اصبحت متهمة علي طول الخط وعرضه في ظل غياب قانون معلومات يتيح وصولها في الوقت المناسب .

واعتمدت الألة الاعلامية علي جهلاء نصبوا من ذواتهم محللين وخبراء امنيين وعسكريين وباحثين في شتي حركات وحبشتكانات المجتمع، وهم لايملكون من ادوات البحث والخبرة والتحليل غير ألسنة مسنونة تطلق التصريحات علي هوي او عن جهل.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م.
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
مساعدا رئيس التحرير
محمـد موسـى
صلاح العربى
سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم
مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى
الكاريكاتير
عصام حنفى
الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 167 - السنة الرابعة - من 7 - 13 يوليو 2015 - من 20 - 27 رمضان 1436هـ

سكة .. «سوريا والعراق»



بقلم : وليد الشيخ

«الفوضي القادمة في مصر» عنوان مقال الباحث "ستيفن كوك" في دورية "فورين بوليسي».
«مثل سوريا والعراق وليبيا، (الحرب الأهلية) الآن مصر؟" عنوان مقال «زود دويتشه تسايتونج" الألمانية.
حظيت أحداث الأسبوع الأخير في مصر بإهتمام بالغ من الإعلام الدولي بإغتيال النائب العام، ومواجهة الجيش للعمليات الإرهابية في سيناء، وإغتيال ٩ من قادة الإخوان في شقة ٦ أكتوبر.
واشنطن بوست أكدت أنها تعكس فشل السيسي الذي صعد للسلطة مقابل تحقيق وعود بتحقيق الأمن والاستقرار للبلاد.
وهو ما ذهب إليه "ستيفن كوك" في "فورين بوليسي" وقوله أن الأحداث الأخيرة تعكس دخول مصر أرضا عشوائية بمزيد من إراقة الدماء، خاصة بعد الأمر المخيف بقتل القوات الخاصة لتسعة من أعضاء جماعة الإخوان في عمل إنتقامي ورد الجماعة بالمطالبة بالثأر.
وخلص إذا إستمرت الحكومة في القمع والعنف وسن القوانين المقيدة، فإن ذلك سيولد وبلا أي شك، دوامة جديدة من العنف يصعب الخروج منها.

إنعدام الثقة بين السكان بدو سيناء والسلطة مدعومة بخمسين عام من التهميش السياسي والإقتصادي

«لا كسبريس" الفرنسية إعتبرت الهجمات ضربة جديدة للنظام، ورأت أن سيناء المحرومة لعقود تبدو عاجزة عن التغلب علي الجهاديين في ظل السياسة القمعية، بينما السكان المدنيين المحرومون من الحقوق عالقون بين الجيش وداعش.
وهو ما ذهبت إلي "لوموند" بقولها أن حرب الإستنزاف الطويلة بين السلطات المصرية والمجموعات الجهادية في سيناء تحولت إلى حرب مفتوحة، مع تزايد شكوك الخبراء في نجاح الإستراتيجية الأمنية المصرية ضدهم، في ظل إنعدام الثقة بين السكان بدو سيناء والسلطة مدعومة بخمسين عام من التهميش السياسي والإقتصادي.
وختمت مشيرة إلي أن معاناتهم الهائلة في ظل القبضة العسكرية والقيود علي الحركة والهجمات العشوائية، وسياسة تدمير منازلهم في رفح لإقامة منطقة عازلة، تنبت كل يوم أشخاص جدد يلقون بأنفسهم في أحضان داعش.
بينما خلصت "جيروزاليم بوست" في مقال بعنوان "مصر تخسر حربها ضد داعش في سيناء" ، إلي أنه رغم صمود السيسي وإصراره علي إستخدام القوة ضد التنظيم الإرهابي، إلا أن صعوبة المهمة التي تتطلب ثمنا باهظا أثارت الأسئلة حول إمكانات الجيش المصري وربما عجزه وإهماله.
وهو الأمر الذي ناقضته "هفنجتون بوست" مؤكدة أنه رغم أن الجهاديين أرادوا خلق تصور بأن لهم السيطرة علي حكومة من جميع الإتجاهات، ولكن حكومة السيسي -رغم الإنتكاسة الأخيرة- لا تزال تسيطر علي الأمور بحزم.
مشيرة لفارق الخبرة والتدريب لجنود الجيش المصري، وفارق الأسلحة الأمريكية خاصة الجوية، إضافة لدعم إسرائيلي إستخباري وجوي بطائرات بدون طيار. وحملت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الطرفين مسئولية الإنزلاق إلي طريق الحرب الأهلية، بإستمرار "النظام العسكري الحاكم" في قمعه، ولجوء الإخوان لخلق مناخ سياسي يعتبر العنف وسيلة مشروعة لهم، وعدم قبولهم بمصالحة وطنية. وأكدت أن هذا القمع أكثر من كاف لإيقاف عجلة التنمية في مصر، وأنه لا بديل عن إقامة نظام سياسي متعدد جديد للجميع، بلا تجريم للتظاهرات، وبعملية مصالحة وطنية عاجلة، ووبالقضاء علي العدالة المنحازة. رئيس برنامج حرية التعبير وحقوق الإنسان بمنظمة العفو الدولية "نيكولا كراميه" خلص في مقال له في "هفنجتون بوست" إلي أن الوضع في مصر .. "كارثي"، فبعد عامين بالتمام من إطاحة الجيش بمرسي، بات الأمور أسوأ مما كانت عليه في عهد مبارك وأصبح مصر مجرد "سجن كبير تحكمه دولة بوليسية». بينما ختمت صحيفة لاكسبريس بالقول ان إعلان الحكومة المصرية عن "قانون جديد لمكافحة الإرهاب"، وقتل تسعة من قيادات جماعة الإخوان، يبدي أن "مصر السيسي"، لم تتعلم شيئاً من دروس الفشل القمعية.



عاصفة بوح



بقلم : وفاء الشيشيني

قليل من العقل فى زمن الجنون !!!

كلنا نعرف اننا نعيش فى زمن الجنون.. بدا من سرقة ثورة شعب .. الى تواطؤ فسدة مع قتلة محترفين.الى انظمة لا ترى امامها الا شهوة سلطة فى مقابلها تباع الاوطان و الخلان !!! ولكن يظل هناك دائما صوت عقل خافت يرفض ان ينضم الى مستنقع الهوس الجماعى. و يرى ان الدولة عليها ان تتصرف كدولة بحق فلا تفقد صوابها رغم أن ما يحدث يفقد الصواب فعلا !!!
و لكن لأنها دولة ونظام فانها يجب ان تتعامل مع الكوارث بكل انواعها بحكمة وروية ومؤسسات متخصصة ومتدربة على إدارة الازمات . فتضع امامها جميع المعلومات وتدرس جميع الاحتمالات ثم تكون ردود فعلها على اساس مصلحة البلد الحالية والمستقبلية !
الدولة لا تشارك الجماهير الهائجة او الحزينة والمجروحة فى ردود فعلها الهيستيرية الغاضبة والمفهومة فى مثل تلك الظروف ... لا ، ولكنها تطيب خاطرهم و تشد ازرهم وتزرع فيهم الامل والثقة وبانها قادرة على حمايتهم والثأر لكرامة البلد المجروحة ...فتدرس وتحلل وتتصرف كدولة فى لحظة خطر... فترد هيبتها المجروحة لاختيار اهل الثقة على اهل الكفاءة بنتائجه المتوقعة التى راينا نتائجها على ارض الواقع للاسف . مع

إدراك لخطورة اللحظة الحقيقية فلا نستهين بالخطر ولا نبالغ به أنما تتحرك على ارض الواقع كدولة مؤسسات

إدراك لخطورة اللحظة الحقيقية فلا نستهين بالخطر ولا نبالغ به أنما تتحرك على ارض الواقع كدولة مؤسسات تعرف كيف تدير دولة فى خطر فعلى !! هنا الدولة لا تنتقم و لا تظلم ولا تأخذ العاطل بالباطل.. لا تتسبب بضحايا بريئة يقعون تحت قصف النيران الصديقة ...فكل تجاوز فى هذا الصدد له نتائج كارثية .. فالدولة تعشش و لا تطفش ..تكسب ثقة إضافية و لاتفقد مؤيدين .. و الدولة لا تتعطل ولا تتجاوز ولا تمرر قوانين يرفضها الشعب فى اللحظة الانية لانها فى مواجهة صعبة مع الارهاب ....!. الدولة تستمر تحيا و تعمل و تعطى وتحاسب و تحل مشاكل و توفر خدمات و تقتص ممن قتلوا وترد المظالم وتشجع على العمل والانتاج والابداع. لان هذا هو ظهيرها الشعبى والوطنى الحقيقى فى حربها على الارهاب !!! لأنها مصر ولأنها فى ازمة ...فأنا أربأ بها ان يتملك اللحظة الأوغاد .. بان ينتهزوا فرصة الجراح والدمع والغضب و الإهانة و الخوف، الرغية فى الثأر لكل قتلانا ..بأن يستعدوا الدولة على المعارضين سلميا لسياسات الدولة الخاطئة فيساوى بينهم وبين الارهابيين الدمويين الذين يعملون على إسقاط الدولة فعليا!!!.
هذا وقت الدولة القوية الحازمة الرادعة ولكنها ايضا العاقلة والحكيمة و التى تعرف قدر السياسة الفاعلة والتى لا يستهان به ايضا فى مواقع الخطر..!! اعرف انها معادلة صعبة و لكنها لا يجب ان تكون تكون على اولى الامر .. لانها هكذا تدار الاوطان من الأكفاء المخلصين الذى تظهر حكمتهم وكياستهم فى وسط الجنون الجماعى للحظة الجراح الكبرى!! مرة اخرى هذا وقت الحسم واعادة الحسابات و مواجهة النفس ومعرفة أين موطن الخلل ولماذا تتكرر الاخطاء وكيف وصلنا الى تلك النقطة بعد عام كامل صدر إلينا فيه ان الارهاب يلفظ انفاسه الاخيرة !! فصدمنا !!! المصارحة واجبة و حق لنا و نحن قادرون على تحملها و على مساندة الدولة و دعمها ومشاركتها فى تخطى تلك الازمة وذلك الخطر!! حتى لا ينتصر علينا الاوغاد والإرهابيون معا !

اطعم الفم.. يستحى الناخب

موائد المنحل تتصدر ميادين عروس المتوسط

اذا كان المال السياسي له دور فى حسم المعارك الانتخابية، فإن هناك طعام سياسي، له دور فعال فى انتخابات برلمان ٢٠١٥ التي أكدت الحكومة إجرائها قبل نهاية العام الجاري.
فأعضاء الحزب الوطنى المنحل دائماً ما يصطادون في الماء العكر، فتجدهم يستخدمون شهر رمضان في في إقاموا موائد الرحمن فى معظم أحياء الأسكندرية – عروس البحر المتوسط – لتكون دعاية لهم لذيادة شعبيتهم بين المحافظة الساحلية، ففى دائرة أكبرك أقام مصطفى كمال أحد فيادات الوطنى المنحل بتوزيع كوبونات خبز وسلع غذائية يحتاجها الناس فى رمضان فضلا من إقامة الموائد فى شوارع بحرى – الجمرك.
وفى دائرة كرموز أقميت موائد أخرى لأحد قيادات الحزب الذي ثار عليه المصريون في ٢٥ يناير ٢٠١١، وغالباً بعد الانتهاء من الموائد، تبدأ الخطب السياسية، وطرح الأفكار والأيدلوجيات، مستغلين فقر ابناء الدائره.
وعن دائره محرم بك نفس الشئ أقيمت الموائد بأشهرا الماكولات والطعام لأحد أشهر رجال الحزب الوطنى، وذكر مفتخرا أنةٍ يقوم بإفطار حوالى ٦٠٠ الى ٨٠٠ صائم يومياً، أما عن دائرة مينا البصل والورديان وفيها يقطن أكبر رجال أعمال الوطني المنحل، وهو رشاد عثمان، والذى أعد موائد برفقة رفيق الدرب عبد العال درويش.
وفى دائرة باب شرق وسيدى جابر أقام محمد مصطفى القيادي السابق في الحزب الوطني موائد وولائم ليداعب ابناء دائرئة، ولا تختلف كثيرا دائرة الرمل وفيها طارق طلعت مصطفى، الذي أقام الولائم الكبيرة واستغل شهر رمضان فى الدعايه الانتخابيه وعمل كافه أوجه الخير لاستعادة شعبيتهم بعد ان فقدت بعد سجن هشام طلعت مصطفى.



اسامة جبريل

حكايات حلوة..

تاريخ «الكنافة والقطايف» على الموائد

شهر رمضان له طعم آخر عند كل المصريين ، كما ارتبطت الشعوب العربية في هذا الشهر الكريم بحلويات رمضان كالكنافة والقطايف ولقمة القاضى وقمر الدين.
وتعددت الروايات والحكايات حول بداية ظهور الكنافة ، فقيل إن صانعي الحلويات في الشام هم أول من اخترعوها وابتكروها وقدموها خصيصًا إلى معاوية بن أبي سفيان حينما كان واليًا على الشام.
ولكن كانت هناك رواية أخرى تقول : إن تاريخ الكنافة يعود إلى العصر الفاطمي وقد عرفها المصريون قبل أهل بلاد الشام، وذلك عندما تصادف دخول الخليفة المعز لدين الله الفاطمي القاهرة وكان ذلك في شهر رمضان فاستقبله الأهالي بعد الإفطار وهم يحملون الهدايا ومن بينها الكنافة بالمكسرات كمظهر من مظاهر الكرم، ثم تبوأت الكنافة مكانة مرموقة ضمن الحلويات التي ابتدعها الفاطميون والتي أصبحت من العادات الغذائية التي ارتبطت بشهر رمضان، ثم انتقلت الكنافة بعد ذلك إلى بلاد الشام عن طريق التجار، و ابتدع صانعوا الحلويات بالشام طرقًا أخرى لصنع الكنافة غير التي تفنن بها المصريون فأضافوا لها الجبن، خاصة النابلسية التي تشتهر بها مدينة نابلس، كذلك إضافة الفستق وصنعها بطرق متعددة، فلم تعد تُقدم فقط بشكل دائري، بل تم تعديل ذلك من خلال لفها بأشكال أسطوانية.
وانطلقت الكنافة من موائد الملوك والأغنياء لتصل إلى موائد الفقراء رغم تعاقب العصور والأزمنة لم تهتز أو تتراجع مكانة الكنافة على موائد الأغنياء رغم وجودها بشغف على موائد الفقراء حتى انها ساوت بينهما في طعام واحد يلتهمونه بنهم، وكما ذاع صيت الكنافة في البداية على الموائد، كذلك ظهرت القطايف إلى جانبها، حتى صار بينهما تنافساً لا مثيل له.
والكنافة ثلاثة أنواع: الأول يُسمى "شعر"، وذلك لخيوط الكنافة الرفيعة تمامًا مثل الشعر، وهو الأشهر لربات البيوت، والثاني "كنافة يدوي" وهي التي تعتمد على الطريقة التقليدية من خلال الوعاء ذي الثقوب، ويُطلق عليها "كنافة بلدي"، أما النوع الثالث والذي تُستخدم فيه الآلة ويُطلق عليها "كنافة ماكينة".
أما القطايف فيرجع تاريخ نشأتها واختراعها إلى نفس تاريخ الكنافة وقيل هي متقدمة عليها، أي أن القطايف أسبق اكتشافًا من الكنافة حيث تعود إلى أواخر العهد الأموي وأول العباسي، وفي روايات أخرى أنها تعود إلى العصر الفاطمي، وربما يرجع تاريخ صنعها إلى العهد المملوكي.



نورهان صلاح

خير .. اللهم اجعله خير!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

جميل شبابنا في كل الأوقات ، يجيد في تحويل الفسيخ إلي شربات ، والنكتة لديه حاضرة في كل الظروف ، حتي في سرادقات العزاء ، وأتذكر ذات مرة في سرادق عزاء لشخصية هامة من أثرياء القوم ، سمعت شاب يهمس لآخر : « هو لمؤاخذة الراجل ده مات ليه ؟ « .. فأجابه الآخر : « أنا سألت ابنه الكبير فقالي يا أخي اسكت لحسن يرجع !! « .. كانا يكتمان الضحكة ، ولكنني لم أستطع كتمانها وكان موقفا محرجا ..
يري البعض في هذه المقدرة العجيبة علي « إبتكار الفرح « أنه خصيصة يختص بها الشعب المصري دون غيره من شعوب العالم ، ويفسرها بأنها نتاج تجربة تاريخية طويلة عاني فيها هذا الشعب كل صنوف القهر والإستغلال ، مما دفعه إلي خلق « عالم افتراضي « يعيش فيه سعيدا هانئا ، يقضم صبره بديلا عن زاده ، ويرتوي بالنكتة بديلا عن سعادة حقيقية ... أتذكر شابا آخر في مقتبل العمر ، كان يجلس مع فتاته في أحد الكازينوهات المتراصة علي النيل ، كان يحدثها عن إمكانياته المادية ، وتبدي امتعاضها واعتراضها من عرضه أن يتزوجا في شقة صغيرة من حجرتين وعدته بها جدته .. قالت له انها لا تقبل أن يؤدي الزواج أن تعيش في مستوي أقل مما تعيش فيه مع أهلها ، لأنها تستحق أن تتزوج ممن ينقلها إلي مستوي أفضل مما تعيش فيه حاليا .. سددت مئات السهام إلي عجزه وقلة حيلته حتي سقط منها تماما وسدد نظره إلي النيل ساهما .. وفجأة أشار إلي زورق صغير يضم أسرة صياد ، يقوم فيه الرجل بشد الشباك ، وخلفه زوجته تساعده ، بينما ثلاثة أطفال يقومون بنزح المياه من الزورق وهم يتبادلون نثره ، والجميع يضحكون في سعادة طاغية .. قال لها : أتمني أن نحصل علي ربع سعادة أسرة هذا الصياد .. ولم تكن تحتمل أكثر من ذلك ، فقد زفرت في ضيق ولملمت ملابسها كي تغادره ، واستمر هو يراقب أسرة الصياد وقد انتقلت إليه سعادتهم لقد مرت السنين ، وتمكن هذا الشاب بكافحه من تحقيق ثروة معقولة سمحت له أن يعيش حاليا فيما يشبه القصر .. وعندما تصادف أن قابل تلك الفتاة التي تخلت عنه لفقره ، عرف أنها تزوجت رجلا ثريا يكبرها بأكثر من عشرين عاما ، ووفر لها كل شيئ إلا السعادة .. السعادة التي كانت تشعرها معه وهما يقزقزان الترمس علي شط النيل .. طلبت منه أن يستعيدا ما كان ، أبدت استعدادها أن تمنحه كل شيئ .. سألها ضاحكا : « هل تذكرين أسرة الصياد ؟؟ .. لقد أصبح لي أسرة مثلها ، صعدت معي الدرجات درجة إثر درجة ، ومنحتني السعادة في أصعب أيامي .. ولا يمكنني أن أتخلي عنها « .. جذبته من ذراعه قائلة بنبرات باكية : « والحب ؟؟ « .. فأجابها : « الحب مشاركة .. في نفس الزورق حتي الوصول إلي بر الأمان « ...
ولكن هل تكفي النكتة أو الفلسفة بديلاً عن الإحتياجات الضرورية للإنسان ؟ ..أم أنها مجرد هروب سلبي من مواجهة الواقع ومكافحة مشاكله للتغلب عليها ؟ ..
أحيانا تبدو النكتة المصرية حلوة ومليحة تعكس روحا تواقة للفرح ، ترفض الحزن والغم والنكد، روحا منفتحة علي الحياة جاهزة للإستمتاع بأي قدر يتوفر منها ، ويتعجب الأجانب الذين يزورون مصر من هذه الإبتسامة الواسعة التي تفرد جناحيها علي ضفتي النيل ، والتعليق الأول الذي نسمعه منهم عن مصر لا يكون عن الإهرامات أو النيل أو متحف الآثار .. وإنما دائما عن انبهارهم بالروح الطيبة الدافئة للإنسان المصري ..
أحيانا أخري تبدو نفس النكتة موقفاً سياسياً مغلفا بالسخرية ، وكأنها تقية شيعية باقية من أيام حكم الدولة الفاطمية ، فهي تلخص في ثوان ما يمكن أن يقوله زعيم حزب سياسي معارض في خطاب طويل عريض مع بعض الأحاديث الفضائية ، وكأنها حقنة في النسيج السياسي ، وخزة سريعة تختفي في انفجارات الضحكات والتعليقات التي لا تقل فكاهة أو إختراقا .. تشبه من يقوم بضرب أحدهم علي قفاه ثم يسارع بالهروب اتقاءا لرد الفعل ..
وقد تشبع الأدب المصري ، وخاصة الشعر والزجل بهذا النوع اللاذع من التعليق السياسي ، فهذا ما فعله بيرم التونسي ، وصلاح جاهين ، وأحمد فؤاد نجم .. وفعله أيضا بعض رسامي الكاريكاتير .. ويضحك المصريون حتي تغرورق عيونهم بالدموع ، ويمسحون أجفانهم بأكفهم وهو يقولون : « خير .. اللهم أجعله خير « ..
وقد تسمع هذه النكتة من معدم جائع ، أو مليونير رأسمالي ، من مثقف أو جاهل ، أنها اشتراكية الفرح التي يتشارك فيها جميع المواطنين علي قدر واحد من المساواة ، والفارق هو أن الجائع سوف يبكي آخر النهار عندما يعود إلي أولاده الجائعين خالي الوفاض ، بينما سيكون المليونير ساهرا ينثر أمواله علي بعض الراقصات ، وقد يحاول المثقف أن يفلسف النكتة كي يدخل عامدا إلي النكد والهم وتعقيد نفوس الناس التي لا تحتمل ، بينما قد يضحك الجاهل علي نفس النكتة في اليوم التالي عندما يفهمها ..
يقول آخرون أن ذلك مجرد تنفيس حتي لا تنفجر القربة التي امتلأت ، وأن ذلك الأسلوب الهروبي يؤدي إلي عدم مواجهة المشاكل بالجدية الكافية ، ويذهبون إلي أن تلك مؤامرة تستهدف عقل الشعب المصري ، كي يظل يضحك بينما يضحك الجميع عليه .. يرون أن النكتة المصرية الشهيرة ليست سوي مخدر لا يختلف عن الحشيش ، ولذلك ارتبطت غرز التحشيش بأحلي وأظرف النكات ، فكلاهما تغييب للعقل والإرادة ، واستنزاف لطاقات الشباب ...
منذ سنوات كتبت قصة عن مدينة أمر ملكها تحريم الضحك ، وأرسلتها إلي إحدي المجلات الأدبية ، ولكنها – مثل كتابات أخري كثيرة – لم تنشر ، وعندما سألت صديقا يعمل في هذه المجلة عن سبب حظر النشر ، قال لي معتذرا : لقد ضحك رئيس التحرير بعد قراءتها ، ثم مزقها قائلا أنها قصة جنسية !! .. وللأسف كان ما أرسلته هو المخطوط الأصلي بخط اليد .. وضاعت للأبد .. ولكن عاشت القصة ...